



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها

رسالة تقدم بها

وائلق احمد خليفة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
طرائق تدريس اللغة العربية

بإشراف

أ.م.د. هيفاء حميد حسن

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه ^ط فَبَصَّرَتْ بِهِ

عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾

سورة القصص

(سورة القصص: الآية ١١)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها) .

المقدمة من طالب الماجستير (واثق احمد خليفة) قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

أ.م.د

هيفاء

حميد حسن

/ /

٢٠١٣م

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ . م . د
عبد الحسن عبد

الأمير أحمد العبيدي

رئيس قسم العلوم

التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى

٢٠١٣ / / م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في

تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص

واتجاهاتهن نحوها) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية بأشرافي ،

فخرجت بأسلوب لغوي سليم خالٍ من الألفاظ والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة

، ولأجله وقعت .

التوقيع/

الاسم / م. د . توفيق هلال أحمد

التاريخ: / / ٢٠١٣م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها) تمت مراجعتها من الناحية العلمية، فخرجت بأسلوب علمي سليم صحيح ، ولأجله وقّعت .

التوقيع/

الاسم / أ. د . اسماء كاظم فندي

التاريخ: / ٢٠١٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أثر

إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في

مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها) ناقشنا الطالب (واثق احمد

خليفة) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة

الماجستير في التربية طرائق تدريس اللغة العربية ، بتقدير () .

التوقيع :

الاسم: أ.د . مثنى علوان الجشعمي

رئيس اللجنة

التوقيع :

الاسم : أ.م . د . علي

محمد العبيدي

عضواً

التوقيع:

الاسم : أ . م . د . رياض حسين علي

عضواً

التوقيع:

الاسم : أ.م.د . هيفاء حميد حسن

عضواً ومشرفاً

أ

. م . د نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

٢٠١٣ / / م

الإهداء

إلى :

من بنور وجهه تضاء الظلمات

وبمنه وجوده تقال العثرات

الملك جل جلاله

اتقرب بهذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وثناء

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين وأصحابه الغر الميامين ، فما كان بنا من خير فمن الله وحده ، نسأله سبحانه ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ، وان يرزقنا التقوى فهي السبيل الى كل خير ، قال تعالى " واتقوا الله ويعلمكم الله".

أما بعد ...

فلا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المساعد الدكتورة ((هيفاء حميد حسن)) التي أشرفت على رسالتي هذه ، إذ أبدت الكثير من الملاحظات القيمة والتوجيهات السديدة لانجاز هذا العمل لقد كانت نصائحها الضوء الذي أثار الطريق أمام الباحث ، فلها مني كل التقدير ، وجزاها الله عني كل خير .

كما أقدم شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية وقسم العلوم التربوية والنفسية ممثلاً بأساتذته لرعايتهم وتشجيعهم ، والشكر موصول إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء حلقة المناقشة (السمنار) الأستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي ، والأستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الله ، والأستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الأمير العبيدي ، والأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي ، والأستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد ، والأستاذ المساعد الدكتورة منى خليفه عجل ، لما قدموه من آراء وتوجيهات قيمة .

ويزيدني اعتزازاً ، أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الخبراء الذين لم يبخلوا بالعلم والوقت والجهود الطيبة في إثراء هذه الرسالة ، كما اشكر المديرية العامة لتربية ديالى وإعدادية الفاضلات للبنات لتعاونهم المخلص في تسهيل مهمتي لانجاز هذه الرسالة .
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعد واسهم في انجاز هذا البحث ، وختاماً ادعوا الله أن يوفق كل من يسلك طريق العلم من اجل رفعة العباد والبلاد .

الباحث

ملخص الرسالة

يرمي البحث الحالي التعرف إلى : " أثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها".
وذلك بالتحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه البعدي.

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختار بصورة قصدية ، إعدادية الفاضلات للبنات في قضاء بلدروز ، محافظة ديالى لإجراء التجربة ، وبطريقة عشوائية اختار شعبتين من شعب

الصف الرابع العلمي لتمثل عينتي البحث ، إذ يبلغ عدد أفرادها (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية ، التي تدرس مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل ، و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الأدب والنصوص باستعمال الطريقة الاعتيادية .

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية : درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) . والعمر الزمني محسوبا بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجة اختبار الذكاء ، والاتجاه نحو المادة ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث بهذه المتغيرات .

وحدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة (ثمانية موضوعات) من كتاب الأدب والنصوص للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، وفي ضوء الموضوعات صاغ الباحث الأهداف السلوكية وكانت (٦٤) هدفاً سلوكياً ، وأعد خطتين تدريسيّتين عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للثبوت من صلاحيتها .

بدأ الباحث بتطبيق التجربة في ١٤/١٠/٢٠١٢م واستمرت لغاية ٧ / ١ / ٢٠١٣م درس الباحث كلا المجموعتين بنفسه . ولغرض تحقيق غرض البحث ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٥) فقرة جميعها من نوع الاختيار من متعدد ويقاس بها المستويات الخمسة لتصنيف بلوم . كما اعد الباحث مقياساً لقياس اتجاهات الطالبات نحو مادة الأدب والنصوص مكون من (٣٢) فقرة بصيغته النهائية ، وقام الباحث بتطبيق الأداتين (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه) قبل التجربة وبعدها . ولمعاملة البيانات إحصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معمل الصعوبة ، ومعادلة قوة تميز الفقرة ، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة .

وبعد ان حلل الباحث النتائج إحصائياً توصل إلى ما يأتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل على طالبات

المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي ومقياس الاتجاه .

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :فاعلية إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحسين مستويات تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص وفاعلية إستراتيجية الاستقصاء العادل في تنمية اتجاهات طالبات الصف الرابع العلمي ايجابيا نحو مادة الأدب والنصوص .

وعليه أوصى الباحث بضرورة اعتماد إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس مادة الأدب والنصوص وضرورة توفير مناخ تعليمي يتسم بالحرية لتنمية العلاقات الاجتماعية وبت روح الاتفاق والتعاون بين الطالبات واستكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى كالتفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي .

٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لبيان اثر متغير الجنس والمرحلة الدراسية .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وثناء
ط - ك	ملخص الرسالة
ل-ن	ثبت المحتويات
س	ثبت الجداول
ع	ثبت الاشكال
ع-ف	ثبت الملاحق
٢١-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث

٣ - ٢	مشكلة البحث
١٥ - ٤	أهمية البحث
١٥	هدف البحث
١٦	حدود البحث
١٦	تحديد المصطلحات
٥٥-٢٢	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٣	أولاً- جوانب نظريه
٢٣	المحور الأول : مفهوم الاستقصاء
٣٠	المحور الثاني : إستراتيجية الاستقصاء العادل
٣٥	المحور الثالث : الاتجاه
٤١	ثانياً : دراسات سابقة :
٤١	المحور الأول : دراسات تناولت إستراتيجية الاستقصاء
٤١	١- دراسة (العمري ، ١٩٩٠)
٤٢	٢- دراسة (الكناني ، ٢٠٠٢)
٤٣	٣-دراسة (وليامز ، ١٩٨١)
٤٣	المحور الثاني :دراسات تناولت إستراتيجية الاستقصاء العادل
٤٣	١- دراسة (احمد و عبد الكريم ، ٢٠٠١)
٤٤	٢- دراسة (بابطين ، ٢٠٠٦)
٤٦	٣-دراسة (جال مان وساون ، ١٩٩٦)
٤٦	المحور الثالث :دراسات تناولت الاتجاه
٤٦	١- دراسة (العجاج ، ٢٠٠٣)
٤٧	٢- دراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦)
٤٩	٣- دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧)
٥٥-٥١	دلالات ومؤشرات حول دراسات سابقة والدراسة الحالية
٩٠ -٥٦	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٥٧	منهج البحث

٥٧	١- التصميم التجريبي
٥٨	٢- مجتمع البحث وعينته
٦١	٣- تكافؤ مجموعتي البحث
٦٨	٤- ضبط المتغيرات الدخيلة
٧٢	٥- متطلبات البحث
٧٤	٦- أدوات البحث
٨٧	٧- تطبيق التجربة
٨٨	٨- الوسائل الإحصائية
٩٥ - ٩١	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٩٢	أولاً- عرض النتائج
٩٦	ثانياً- تفسير النتائج
١٠٠ - ٩٧	الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)
٩٨	أولاً : الاستنتاجات
٩٩	ثانياً : التوصيات
١٠٠	ثالثاً : المقترحات
١١٥-١٠١	مصادر البحث
١٦٦-١١٦	الملاحق
C-D	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	المحتوى	تسلسل الجدول
٣٠	مستويات التعلم بالاستقصاء.	١
٥٩	المدارس الثانوية والإعدادية للبنات (النهارية) في قضاء بلدروز.	٢
٦٠	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده.	٣
٦٢	تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغير العمر الزمني.	٤
٦٣	تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغير درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١١-٢٠١٢.	٥
٦٤	تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للأباء.	٦
٦٥	تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للأمهات.	٧
٦٦	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء.	٨
٦٧	تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه التطبيق القبلي.	٩
٧١	توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على مجموعتي البحث	١٠

	أسبوعياً.	
٧٢	الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة.	١١
٧٦	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية).	١٢
٧٨	توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على حساب مستويات الأهداف المعرفية.	١٣
٩٣	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي.	١٤
٩٥	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص (التطبيق البعدي).	١٥

ثبت الأشكال

الصفحة	الشكل	ت
٣٢	خطوات التدريس وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل.	١
٤٠	مراحل تكوين الاتجاهات.	٢
٥٨	التصميم التجريبي للبحث.	٣

ثبت الملاحق

الصفحة	المحتوى	الملحق
١١٧	كتاب تسهيل مهمة.	١
١١٨	درجات العام الماضي لمادة الأدب والنصوص للمجموعتين التجريبية والضابطة.	٢
١١٩	مقياس الاتجاه بالصيغة الأولية.	٣
١٢٢	درجات مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص (التكافؤ).	٤
١٢٣	مقياس الاتجاه (الصيغة النهائية).	٥
١٢٦	اعمار طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لغرض التكافؤ	٦
١٢٧	درجات الذكاء لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية).	٧
١٢٨	درجات مقياس الاتجاه لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبلي.	٨
١٢٩	أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم طول مدة البحث.	٩
١٣١	الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي.	١٠
١٣٥	خطة أنموذجية لتدريس موضوع الشاعر (طرفة بن العبد) في مادة الأدب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل .	١١/أ
١٤٢	خطة أنموذجية بالطريقة المتبعة.	١١/ب
١٤٧	فقرات الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي.	١٢
١٥٧	درجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بعدي.	١٣
١٥٨	درجات مقياس الاتجاه لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بعدي.	١٤
١٥٩	معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة	١٥

	تميزها.	
١٦١	فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي.	١٦
١٦٢	درجات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.	١٧
١٦٤	درجات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياس الاتجاه.	١٨
١٦٦	معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص	١٩

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً- مشـكلة البحث

ثانياً- اهمية

البحث

ثالثاً - هدف البحث

رابعاً - حدود البحث

خامساً - تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

المحور الأول : مفهوم الاستقصاء

المحور الثاني : إستراتيجية الاستقصاء العادل

المحور الثالث : الاتجاه

ثانياً : دراسات سابقة

المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية الاستقصاء

المحور الثاني : دراسات تناولت الاستقصاء العادل .

المحور الثالث : دراسات تناولت الاتجاه .

- دلالات ومؤشرات من دراسات سابقة والدراسة الحالية

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- أولاً : التصميم التجريبي للبحث
- ثانياً : مجتمع البحث وعينته
- ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث
- رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة
- خامساً : متطلبات البحث
- سادساً : أدوات البحث
- سابعاً : تطبيق التجربة
- ثامناً : الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً : المقترحات

المصادر

الملاحق

أولاً : مشكلة البحث

إن تعامل الطلبة السلبي مع النصوص الأدبية وعدم تذوق جمالها وفهم مقاصدها بات أمر واضحاً إذ أصبح حفظ النصوص لغرض الامتحان فقط دون أن يكون لها تأثير في شخصية المتعلم أو سلوكه من خلال الغوص في أعماقها ، و الوقوف على جوانب الإبداع فيها وعدم مراعاة المدرس لجوانب الفهم الذاتي والتحليل التلقائي أدى إلى بقاء الأدب بعيداً عن تحقيق أهدافه ، حيث إن الأحكام العامة والقوالب الجامدة لا توضح الظاهرة الأدبية و لا تبرز شخصية الطالب ، فلا بد من إتباع طرائق حديثة تكشف عن ألوان الجمال والإبداع التي يحتويها النص . (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٦)

لقد أصبح الضعف واضحاً ليس لدى الطلبة فحسب بل حتى لدى من يقومون بالنظم أو النثر ، حيث يقع النظر كل يوم على نظم أو نثر لو سلم من هجته الخطأ ومن وضع الكثير من الكلمات في غير موضعها وضعف الأسلوب لكان سائغاً لا ينبو عنه الذوق ، ولكنك لو عرضته على محك النقد لم تجد ذهب ولا فضة ، وكأن الكثير من الكتاب يعملون بالمبدأ القائل (الخطأ الشائع خير من الصواب المهجور) . (دياب ، ٢٠٠٥ ، ص ٥)

وعلى الرغم من الصيحات التي تشكو ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص مازالت مشكلة تدريس الأدب والنصوص مشكلة تشغل المهتمين باللغة العربية وآدابها ، وقد يكون سبب هذا الضعف وعدم تحقيق الأغراض المنشودة من درس الأدب هو فرض المادة الأدبية على الطلاب فرضاً يخالف قدراتهم ويلغي أذواقهم ويركز على الحفظ لكونه الهدف الوحيد المراد تحقيقه في دراسة الأدب . (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٦٣)

إن إتباع معظم المدرسين لطرائق وأساليب تدريس لا تنمي الابتكار والإبداع والذوق عند المتعلمين ، وتركزهم على الجوانب الشكلية للنص دون الخوض فيه للبحث عن روح الشاعر أو المبدع ونبض العمل الأدبي وما أضافه إلى الوجود ، حيث يعمل

المدرس في تحليل درس الأدب طرائق تجعل منه المسيطر والمتغرس.
(زابر وداخل ، ٢٠١٣، ص ٦٠)

وقد أكدت دراسات سابقة ظاهرة الضعف لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص والتي أصبحت مشكلة بحد ذاتها ومن هذه الدراسات دراسة (الوائلي ، ١٩٩٦) ، التي عزت ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص إلى الأسلوب التقليدي السائد في تدريس الأدب والنصوص كونه أسلوباً عقيماً لا يشد الطلبة إلى النص ولا يكشف عن ألوان الجمال و الإبداع التي يحتويها النص وكذلك دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٢) ودراسة (المعموري ، ٢٠٠٥) ودراسة (الذهبي ، ٢٠٠٧) وقد أكدت هذه الدراسات وجود ضعف لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص وقد عزت هذه الدراسات الضعف إلى الأساليب والطرائق المتبعة في تدريس الأدب والنصوص ، أما دراسة (السلامي ، ١٩٩٨) فقد أشارت إلى إن تدني مستوى الطلبة وضعف رغبتهم في الدراسة أدى إلى زيادة صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية . (السلامي ، ١٩٩٨ ، ص ٧-٩١)

ويرى الباحث إن المشكلة تكمن في الطرائق والأساليب المتبعة والتي غالباً ما تسودها السطحية في تدريس الأدب والنصوص ، وان اغلب المدرسين تم إعدادهم على الطريقة التي تؤكد على كم المعلومات وليس نوعها من جانب ومن جانب آخر الإعداد الكبيرة للطلبة التي تجعل من الصعب الإجابة عن جميع الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة من قبل المدرس ، لذا عزم الباحث على استعمال إستراتيجية حديثة وهي إستراتيجية الاستقصاء العادل لعلها تسهم في حل بعض صعوبات استيعاب هذه المادة .

ثانياً : أهمية البحث :-

لا شكّ إن اللغة سواء أكانت عربية أم انكليزية أم حبشية أم صينية ، هي ظاهرة فكرية عضوية اختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية ، وبذلك تكون الصفة التي يمتاز بها الكائن البشري عن بقية الكائنات . (ظاذا ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٠)
فلا احد ينكر إن الأصوات التي يعبر عنها بالحروف والتي أنتجت هذا الوجود اللغوي الكبير والتي ميزت الإنسان عن سواه ، إنما هي تعبير حقيقي عن قدرة الله تعالى ومشيبته في خلقه . (مذكور ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١)

ولا يخفى إن معرفة الأسماء على الحقيقة لا تكون إلا بمعرفة المسمى وتكوين صورة لذلك المسمى وعليه فان القصور أو التقصير في اللغة يكون مدعاة للتقصير في مختلف العلوم (الدمشقي ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٢) ، وان الآية الكريمة الآتية دليل على رفعة اللغة ومكانتها ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة : ٣١) .

إن أول تعريف وصلنا عن اللغة من القرن الرابع الهجري على لسان العلم الفذ (ابن جني) عندما عرفها بقوله : " أصوات يعبر بها كل قوم عن إغراضهم " ، ويفسر لنا هذا إن الأوائل عرفوا اللغة سمعا قبل رؤيتها رموزا مصورة ، وهذا هو سبب اهتمامهم بالرواية والسماع والمشافهة في جمع اللغة .
(النجار ، ٢٠١٠ ، ص ١٣-١٤)

ولم تعد اللغة مجرد أداة أو وسيلة للتعبير والتواصل أو مجرد شكل أو وعاء يحتوي بداخله فكرة معينة أو عاطفة أو إشارة إلى فعل (إنما هي وعي الإنسان بكيونته الوجودية وسيرته التاريخية) وكذلك تدل على هويته الاجتماعية فبواسطتها يعبر الإنسان عن مكنوناته ويتواصل الأفراد لبناء المجتمعات وتقدم الأمم .
(الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٤٧)

بدون اللغة لا يستطيع احد أن يفصح عن أفكاره ويخرجها من السر إلى العلن ولذلك تكون اللغة ملازمة للفكر و لا يمكن الفصل بينهما .
(الضامن ، ١٩٨٩ ، ص ٢١٣٤)

لذا فان اكتساب اللغة و تعلمها يعد من أهم الجوانب التي يتميز بها السلوك الإنساني . (عدس ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٨)

إن اللغة هي التي تحدد الفكر، و الاثنان متلازمان بل ان البعض يذهب إلى حد القول بان اللغة هي الفكر ويقول في هذا (إن اللغة هي العضو الأساسي للفكر ، فاللغة والفكر هما شيء واحد وغير قابلين للانفصال . (إسماعيل، ٢٠١٣، ص ٢٨)

ومما تقدم يمكن القول إن اللغة لم تعد وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع فحسب بل هي بالإضافة لكونها أداة لنقل الأفكار والأحاسيس هي أداة مهمة في تغيير السلوك وتوجيه الفرد بالاتجاه الصحيح .

إن الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية وأهميتها فاللغة العربية لغة الدين والصلاة ليس عند العرب المسلمين فحسب بل حتى عند غير المسلمين فان النصارى من العرب قد ترجموا الكتاب المقدس إلى العربية فصاروا ينتلون الإنجيل ويبتهلون باللغة العربية .
(الحصري ، ب ت ، ص ١٥١)

وتمتاز اللغة العربية بدقة تعابيرها وقدرتها العالية في التمييز بين الأنواع المتباينة والأحوال بمختلف أنواعها حسية كانت أم معنوية وذلك لما امتازت به هذه اللغة من خصائص . (العزاوي، ١٩٩٠، ص ٨٢)

واللغة العربية أغزر اللغات مادة وأكثرها طواعية في التأليف وصياغة العبارات المختلفة ، فان ألفاظها الكثيرة وكلماتها تستوعب مدارك أبنائها ، فضلاً عن إنها واضحة وعذبة ومثينة التركيب يقول الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه (تعلموا العربية ، فإنها تثبت العقل ، وتزيد المروءة) ويكفي اللغة العربية شرفاً إنها

لغة الوحي التي بها اخرج الله الناس من الظلمات إلى النور. (الوائلي، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

وان أوضح دليل على إن اللغة العربية من أعظم اللغات كفاية وأكثرها مرونة وأكثرها قدرة على التعبير هو سعة صدرها حيال التعريب، والمجاز، والكتابة، والنقل، وشدة حرصها على جمال الأسلوب وبلاغة العبارة وتوضيحها للوصول إلى غرض من اقرب الطرائق وأكثرها ملائمة لمقتضيات الأحوال. (الوافي، ١٩٧٢، ص ٢٤٤)

ومما يجب أن نعرفه إن دراسة اللغة العربية لم تعد محصورة على طلابها بل إن من الضروري دراستها من قبل كل فرد مهما كان تخصصه وذلك ليكون على دراية بقواعدها وأساليبها فان الدارس لهذه اللغة يتزود بالثروة اللغوية ويكتسب القدرة على التعبير، بالإضافة لما فيها من دور في تقويم اللسان. (النقراط، ٢٠٠٣، ص ٧)

لقد أثرت اللغة العربية في اللغات الأخرى المجاورة، فشاعت على ألسنتهم واستهوتها أقلامهم مبتعدين عن لغاتهم الأصلية فبفضل القرآن الكريم أصبحت اللغة العربية المعين الذي يتزودون به. (البكاء، ١٩٩٩، ص ١٣-١٤)

وتكاد تكون اللغة العربية فريدة بين لغات العالم، فإنها لم تقتصر على كونها وسيلة اتصال ونقل للخبرات بل هي لغة لها القدرة على تجسيد الحس الإيقاعي بكل جماله وذلك من خلال ظواهر صناعية مثل (التقريب، الزيادة، الحذف) فلا تقف اللغة العربية عاجزة أمام أي تحدي حسيا أو معنويا. (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤، ص ١٨)

لقد تميزت اللغة العربية بقدما الحضاري، حيث وجد إن حرف الواو العربي هو أقدم حرف في لغات العالم حافظ على شكل كتابته، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على الأصالة والعمق الذي تمتلكه هذه اللغة. (الوحش، ٢٠٠٨، ص ٥)

تتجلى أهمية اللغة العربية بشكل واضح عند أهل الشريعة وتتأتى هذه الأهمية من ان مأخذ الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة ، وهي بلغة العرب والذين تعلموها من الصحابة والتابعين العرب ، فعلى من أراد علوم الشريعة إن يعرف العلوم المتعلقة بهذه اللغة . (ابن خلدون ، ب ت ، ٥٤٥)

وبعد كل ما تقدم يبدو جليا ما للغة العربية من أهمية كيف لا وقد نزل بها القرآن الكريم ، وقد وعدها الله سبحانه وتعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (سورة الحجر: ٩) وان الذكر قد نزل باللغة العربية وان حفظه هو حفظ للغة التي نزل بها . وتتفرع اللغة العربية إلى فروع متعددة منها القواعد النحوية التي تعصم المتكلم من الخطأ في ضبط أواخر الكلمات ، والقواعد البلاغية المسؤولة عن جمال الأسلوب ، والقواعد الصرفية التي تبحث في أبنية الكلمات التي يترتب عليها فهم المعنى ، والقواعد الإملائية التي تعين على رسم الكلمات رسما صحيحا ، والتعبير الشفوي والتحريري ، والقراءة والمحفوظات والنصوص التي تعمل عملها في زيادة تحصيل المتعلم من الألفاظ اللغوية والأساليب الجديدة . (قورة، ١٩٧٢، ص ٦١)

ومن فروع اللغة العربية المهمة الأدب والنصوص فعند استعراض الأدب العربي نجد عددا كبيرا من النصوص رغم مرور عصور عديدة عليها إلا إنها لا زالت تنبض بالحياة ، تلامس مشاعر من يقرأها ، أو يسمعها عميقة في تصوير بيئتها وأهل عصرها ، لا تنحصر في حدود وهي تعرض أفكار الإنسان وما يدور في دواخل نفسه لتبقى خالدة في مخيلته وفي مخيلة غيره لوقت طويل . (ضيف ، ١٩٦٠، ص ٤٨)

والعلاقة قوية بين اللغة و الأدب ، فالأدب ميزان القدرة على استعمال الألفاظ بنحو جيد وصحيح ، فالأدب يعتمد الكلام الذي ينبغي أن لا يتعامل معه كأداة اتصال بين المتكلمين ، بل هو الكلام الذي يطابق الوعي الإنساني ولا يأتي الوعي دون اللغة

واللغة هي المجال الذي يعمل الأدب فيه عمله لان الأدب هو المادة الانفعالية التي يشهد لها اللسان . (زاير ويونس ، ٢٠١٢ ، ص ٧٦)

لقد برز دور الشعر منذ أول مواجهة بين المسلمين و المشركين فلقد انبري الشعراء الذين استلهموا معاني وأخلاق وجدوها وتعلموها من القران الكريم في الدفاع عن الإسلام والمسلمين فكانوا يقارعون عدوهم ويدافعون بالأسنة ، ويردون بالأسنة بما يسمح به الدين الحنيف ، فقد كانت القصائد التي انشدوها آيات بديعة في المواعظ الرائعة . (الطريفي ، ٢٠٠٧ ، ص ٦)

ولا تتحصر أهمية الأدب في اطلاع الناشئة على ماضي أمهم العظيمة وحاضرها بل يتعدى إلى رسم المستقبل المشرق والغوص في أعماق النفس البشرية والتعبير عن ميول الأفراد واحتياجاتهم ودوافعهم كما يجب أن لا يغيب عن البال ما للأدب من أهمية في تهذيب الوجدان وإرهاب الحس من خلال التعامل مع النص بأقصى درجة من الفهم والتفاعل . (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥٢)

ويعد النص الأدبي نافذة للمتعة ومجالا خصبا لإثراء اللغة فهو يعمل على تهذيب النفس ويرقق الذوق وينمي الإحساس المرهف ويوسع مدركات العقل بما يحمله من السمات والقيم الإنسانية النبيلة وكذلك تبرز أهمية الأدب والنصوص في الإعداد النفسي وتكوين الشخصية مما يوجه السلوك الإنساني ، فالإنسان بلا أدب هو جسد بلا روح ، لان الإنسان عقل وعاطفة فإذا كان العلم يهدف إلى خدمة الجسد ويعلي من شأنه ويوفر له احتياجاته ، فان الأدب هو غذاء الروح والعواطف و الإنسان بروحه لا بجسمه . (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢)

ولم تكن فنون الأدب على اختلاف أنواعها بمعزل عن الحياة و الأحداث التي تمر بها الأمة وان سخرت هذه الفنون لخدمة الفكر والتوجه الإنساني . (الطريفي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤)

كلما احترم القانون واخذ الفكر دوره ومكانته الصحيحة حصل الأدب على ما يستحقه من مكانة رفيعة ، نرى إن الأمور عندما أعيدت إلى نصابها في دولة بابل تقدمت وازدهر الأدب . (ضيف ، ١٩٦٠ ، ص ٢٣)

ولا يمكن لأحد أن يتجاهل ما للأدب من أهداف اجتماعية وأخلاقية تجلت بشكل واضح من خلال التعبير عن مطالب المجتمع ومثله العليا والعمل على الارتقاء بالمجتمع في كافة المجالات وتوجيه النفس البشرية نحو الخير والعدل . وتتجلى أهمية الأدب العربي بشكل عام وشعراء العصر الجاهلي بشكل خاص وكذلك الشعراء المخضرمين وذلك عندما وضح اللغويون خطأً يفضّل بين الشعر القديم الجاهلي والإسلامي من جهة والشعر العباسي الحديث الذي أطلقوا عليه تسمية شعر المولدين من جهة أخرى وهذا الخط يعد فاصلاً بين الشعر الفصيح الذي يمكن الاستشهاد به في اللغة و الشعر و الشعر الذي لا يؤخذ به في مثل هذا الاستشهاد . (ضيف ، ١٩٦٣ ، ص ١٧٦)

لقد أحس النقاد العرب منذ البداية بوجود صلة بين الأدب بشكل عام والشعر بشكل خاص وبين النفس ، وقد أشاروا إلى تفاصيل هذه الصلة وكشفوا عن خفايا النفس والظروف التي تهيم عليها أو تصاحبها أثناء عملية الإبداع الشعري ، فالإبداع سواء في الشعر أو غيره من الفنون ينتج عن ذكاء ونشاط نفسي وهذه النشاطات المتفائلة أساس لأي عمل أدبي أو إنتاج إبداعي . (العنبي، ٢٠٠٧، ص ٤٨)

وليس أدل على سحر هذه الظاهرة الإبداعية من الحيرة التي تنتاب أدباء الأمم ونقادها وهم يقومون بوصفها وتحليلها وليس أدباء العربية ونقادها بمعزل عن هذا الاندهاش فنرى أنهم قد شبهوا جمالها بحسن الوجه تارة الذي يحس ولا يوصف وتارة أخرى بجمال قد تحيط به المعرفة ولا تدركه الصفة . (إبراهيم وهويدي ، ب ت ، ص ٥)

ويستنتج من هذا إن للأدب أهمية كبيرة في إبراز الوجه الحضاري للأمم والشعوب فبالأدب تستطيع الشعوب أن تعبر عن تطلعاتها وتفصح عن رقيها وتنتقل بخبرتها في الحياة إلى الآخرين .

إن المدرس الناجح هو الذي يستعمل طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلبة بأيسر السبل ، فمهما كان المدرس غزير المادة فإن النجاح لن يكون حليفه في عمله ما لم يمتلك الطريقة الجيدة فبدون طريقة جيدة تصبح غزارة مادته عديمة الجدوى . (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ٦)

ولما كان مدرس اللغة العربية يتعامل مع جوانب متعددة تتعدى تلقي المعلومات فإن ذلك يتطلب أساليب تثير اهتمام الطلبة ، وتشجعهم على التعلم من خلال المشاركة الايجابية والتفاعل الحقيقي مع المدرس والحصول على المعرفة بشتى الطرائق سواء كان عن طريق القراءة أو الاستماع أو المناقشة أو أي وسيلة تمكنهم من التعلم . (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٣٤)

من الأدوار الجديدة للمدرس كونه طيب نفسي ومرشد وموجه ومنظم للعملية التعليمية ، ما ينعكس بطريقة ايجابية على الصحة النفسية لطلبته ، وتنمية الصحة العقلية لهم وبالتالي منحهم فرص أفضل للتعلم ، كما يكون تعلمهم أكثر فاعلية وبالتالي يزداد إقبالهم على التعلم ويكونون أكثر استجابة لما يطلب منهم . (إبراهيم ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٢)

كما أن دور المدرس يتمثل بمساعدة الطلبة الذين يكتفون بالاستماع والانتباه والتعبير عن التفاعل بحركات الرأس على المشاركة وذلك عن طريق توجيه أسئلة محددة تتضمن المعلومات اللازمة لمساعدة الطالب على المشاركة أو تبني وجهة النظر المعارضة للرأي المطروح . (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٦٧)

ويرى مصطفى جواد إن من أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية هو وعورة الطرائق المتبعة في تعليمها وذلك لان أتباع الأساليب الشكلية في تعليم الطلبة يصبح

كالذي يحمل الطفل الحافي على السير فتقطع به الأسباب ، لان ذلك مستحيل وان من يطلب أمرا محال لإيناله . (البكاء ، ١٩٩٩ ، ص١٣-١٤)

وفي هذا الصدد تشير قطامي إلى حاجة المعلم إلى التزود باستراتيجيات تدريس وأساليب علمية تسهل على الطالب الإقبال على انجاز المهام اليومية المسندة إليه كما إن هذه الإستراتيجيات والطرائق بالإضافة إلى جذب انتباه الطلبة فإنها تحفزهم على المشاركة الفاعلة . (الهاشمي ، ب ت ، ٢٠١١)

من هنا لابد من الاهتمام بميول الطلبة وحاجاتهم باعتبارهم محور العملية التربوية وكذلك يجب توجيه اتجاهاتهم الوجهة الصحيحة ، و العناية بشخصية المتعلم وتمكينها من النمو السوي بانتظام وانسجام واتساق . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠)

إن أهمية طريقة التدريس تتجلى كونها أساسية لكل من المعلم والطالب والمنهج ، بالنسبة للمتعلم تعينه الطريقة على تحقيق أهداف الدرس محرزاً عن طريقا اقتصاداً في الوقت والجهد وبالنسبة للطالب فان أهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح اما بالنسبة للمنهج فان الهدف الأساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية إلى الطلاب وإحراز تعلم جديد أو تطوير مهارة وكلما كانت الطريقة ملائمة كانت عملية الاستيعاب أعمق . (التميمي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣)

لذا أصبح من الممكن معالجة بعض نقاط الضعف في المنهج والكتاب ولدى الطلبة من خلال إتباع طريقة تدريس سديدة ، ولعل تعاون المدرسين من حيث الطريقة ابعث أثرا من تعاونهم في الجوانب الأخرى ، ويرى البعض إن انجح الطرائق هي أكثرها سماحا للطلبة بالمشاركة الجماعية دون إغفال المسؤولية الفردية . (الدليمي ، ١٩٩٥ ، ص ٣١)

فالطريقة الناجحة هي اقصر الطرائق وأسهلها للوصول إلى الهدف مع إثارة اهتمام الطلبة ، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في الدرس وليس استظهار المادة فقط

بالإضافة إلى تشجيعهم على إصدار الأحكام الصائبة من خلال تشجيعهم على التفكير الحر مما يعطي الدرس تشويقاً ومشاركة اجتماعية للطلبة دون أن يساموا أو يشرد ذهنهم. (السرطان، ١٩٨٩، ص ١٢)

وتبرز أهمية التعليم الذاتي في أنه ينقل اثر العملية التربوية من المادة الدراسية إلى الطالب نفسه ، وقد أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على هذا النوع من التعلم حيث يسلط الضوء على مهارات الطلبة وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم الذاتية ذلك من اجل تثبيتها وتوجيهها. (سلامة ، ٢٠٠٠، ص ٣٣٧)

إن الطلبة متدني التحصيل يمكن تعديل أدائهم وذلك من خلال توافر الخبرات التدريسية الملائمة كما يمكن تعليمهم كيف يراقبوا أدائهم ويسيطروا عليه وذلك من خلال النظر إلى التعلم على أنه تفكير وينطوي على الإفادة من الخبرات السابقة واستراتيجيات خاصة لفهم الأفكار في نص ما كونه كلا واحدا لفهم عناصر المشكلة كافة. (أبو جادو ، ٢٠٠٩، ص ١٤٧)

لذا فان المدرس اذا لم يتجه إلى نواحي الفهم الذاتي والتحليل التلقائي والاعتماد على حس الطلبة في التذوق والنقد المبني على أسس جمالية سليمة فان تدريس الأدب يظل عميقا ، فلا بد أن يبتعد المدرس عن الأحكام العامة والقوالب الجامدة التي يصعب معها توضيح الظواهر الأدبية ولا تظهر فيه شخصية الطالب ، فالطرائق والأساليب التقليدية لا يستطيع الكشف عن ما يفيض به النص من ألوان الجمال الذي يستميل الطلبة ويدفعهم إلى الإقبال عليه . (الوائلي ، ٢٠٠٤، ص ٤٦)

ومن اجل تحقيق التعلم المنشود والوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة فقد دعت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تعليمية مختلفة في تدريس الأدب والنصوص ، ومن تلك الأساليب والطرائق اعتماد إستراتيجية الاستقصاء وهي من الطرائق الحديثة التي تعمل على تدريب الطلبة على التفكير الدقيق المثمر وتعويدهم على مواجهة مواقف الحياة مواجهة منطقية سليمة وتنمية

الشعور بالألفة والعمل المشترك ، والتعاون الاجتماعي الهادف . (حمدان ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٢)

ففي هذه الطريقة يواجه المتعلم مشكلة بصورة موقف متناقض او ظاهرة تعارض فهمه وإدراكه ويطلب منه حل هذه المتناقضات ، وذلك بالاستعانة بمختلف مصادر التعلم بدون أن تكون له معرفة سابقة بالنتائج ، ويقتصر دور المعلم على تقديم المساعدة وتوجيه النشاط الفكري بالاتجاه الصحيح . (الكسباني ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٣)
كما تعد طريقة الاستقصاء أكثر فعالية في تنمية مهارات التفكير وذلك لما تنتجه من فرص للتعلم في عملية البحث والتفكير وما يسمى بالمنهجية العامة في البحث والتفكير ، فيسلك السلوك الصحيح في بحثه عن الموقف والوصول الى النتائج . (سلامة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤١)

وقد طور ريتشارد سكرمان نوع من الاستقصاء ويعتمد هذا النوع من الاستقصاء على وجود أحداث متناقضة وقضايا جدلية لتطبيقه حيث يساعد الطلاب على الوصول إلى أفضل التفسيرات للأحداث المتناقضة ، وتتمركز هذه الطريقة حول الطالب إذ انه هو نفسه سيقوم بطرح الأسئلة التي تتعلق بالحدث المتناقض ومن اجل الوصول إلى تفسير هذا الحدث يتم تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تقوم بتنظيم الأسئلة وإجراء الأبحاث وتكوين تفسيرات علمية . (فرج ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٢)

ولما كان الطلاب يميلون إلى التنافس وان القضايا الخلافية والجدلية هي من أكثر القضايا استحواذا على اهتمام الطلبة فقد عمد الباحث إلى استعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل لما لها من أهمية كبيرة في تنمية روح التعاون والاتفاق لدى الطلبة إضافة إلى أهميتها العلمية من خلال اعتمادها على جمع مصادر مختلفة وتحليلها لغرض الوصول إلى نتائج علمية لعلها تسهم في الحد من مشكلات تدريس الأدب والنصوص .

وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية ميدانا لبحثه لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تمتاز بخصائص معينة منها إن مهارات الطالب تنمو وتتشعب وتتكون ميوله وقدراته بربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وإظهارها بصيغ مختلفة لم تكن مألوفة عندهم من قبل ، كما تسهم في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل عليا .

ومما تم عرضه أنفا يمكن للباحث أن يبين أهمية البحث في النقاط الآتية :-

- ١- أهمية اللغة بوصفها لغة التواصل بين الثقافات والحضارات .
- ٢- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة واللغة القومية للأمة العربية .
- ٣- أهمية مادة الأدب والنصوص لما لها من دور كبير في توسيع مداركات الطلبة وتنمية مهاراتهم اللغوية بالإضافة إلى كون الأدب المسرح الذي تعرض فيه فنون اللغة .
- ٤- أهمية التعلم الذاتي كونه ينظر إلى المتعلم على أنه محور العملية التربوية .
- ٥- أهمية الاستقصاء العادل كونه يؤدي إلى الاتفاق على ما هو أدق وأصح .
- ٦- أهمية المرحلة الإعدادية كونها هي المرحلة التي يتم على أساسها قبول الطلبة في مختلف التخصصات .
- ٧- أهمية اتجاهات وميول الطلبة كونها أساس لابد من مراعاته في تقديم إثارة علمية .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف : (اثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها).
ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي أبعدي .

الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه البعدي .

رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ

- ١- المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى / قضاء بلدروز .
- ٢- طالبات الصف الرابع العلمي في إحدى المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في قضاء بلدروز .

٣- عدد من الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع العلمي الواردة في كتاب الأدب والنصوص للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وهي ثمانية موضوعات .

٤- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

خامساً: تحديد المصطلحات

أ- الأثر :

عرفه كل من :

١- الحفني: " بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير

المتغير المستقل ". (الحفني ، ١٩٩١، ص٢٥٣)

٢- الشمري: "يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء"، "يعني العلامة ، وهو السمة

الدالة على الشيء ". (الشمري ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨)

٣- داود: " ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه ، وكذلك فقد يكون ظاهراً ، وقد

يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه " (داود ، ٢٠٠٨، ص٣٠)

ب- الإستراتيجية :

عرفها كل من

١- الفتلاوي: " بأنها مجموعة الإجراءات من أهداف وطرائق ووسائل وأساليب

تدريسية وتقويمية وخطوات وأنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف

المرجوة بأقصى فاعلية من خلال محركات يقوم بها كل من المتعلم والمعلم". (الفتلاوي

، ٢٠٠٦، ص٣٣٣)

٢- السليتي: " بأنها كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدف ما ، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته". (السليتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٠)

٣- كوجك: " بأنها خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ولتتمتع تحقق مخرجات غير مرغوب فيها " . (دعمس ، ٢٠١١ ، ص ٦١)

٤- قطامي: " بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف الصفي من بداية الموقف التعليمي إلى نهايته ، لتحقيق أهداف المادة الخاصة والعامة ". (قطامي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٤)

ج - الاستقصاء:

عرفه كل من :-

١- راشيلسون Rachelson: " بأنه عملية حل المشكلات عن طريق توليد الفرضيات واختبارها". (Ongely : 1978 :p422)

٢- العتابي: " بأنه وضع الطلبة في موقف تعليمي ، يحتم عليهم استقصاء الحقائق والمعلومات بتوجيه المدرس وصولاً إلى تحقيق أهداف الدرس ". (العتابي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥)

٣- زاير وعايز: " أن يبحث الفرد معتمداً على نفسه للوصول إلى الحقيقة والمعرفة". (زاير وعايز ، ٢٠١١ ، ص ٩٣)

د - الاستقصاء العادل:

عرفه كل من :

١- hay & foley: " بأنه نموذج تدريس يعتمد على تقسيم طلاب الفصل على مجموعات لكل مجموعة وجهة نظر مختلفة ، ومن خلال البحث والتعرف على القضية

الجدلية ، والحوار القائم بين المجموعات مع بعضهم البعض ، يتم الاتفاق على رأي يدعم أهداف الدرس " . (hay & foley:1998:p169)

٢- احمد وعبد الكريم : " بأنه نموذج تدريس يهتم بالمواطنة الصالحة ، ويقوم على حل القضايا المعقدة والجدلية بطريقة استقصائية ، كما تقود إلى المناقشة والمناظرة والاتفاق على رأي واحد يتسم بالعدل للوصول إلى قرار حكيم بشأن القضية الجدلية المطروحة " . (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١ ، ص ٧٥٤)

التعريف الإجرائي للاستقصاء العادل :

إستراتيجية تدريس تتناول بعض القضايا الجدلية بطريقة استقصائية وذلك من خلال طرح القضية الجدلية على الطالبات وتقسيمهن إلى مجموعات ثم تأتي مرحلة جمع المعلومات وتليها مرحلة مناقشته المعلومات والآراء وبعد ذلك تتم المناظرة بين الفريق المؤيد للقضية والفريق المعارض ، وذلك للوصول إلى رأي واحد يدعم أهداف الدرس ، وتتمثل المرحلة الأخيرة بتطبيق ما تعلمته الطالبة .

هـ - التحصيل:

عرفه كل من :

- ١- أبو جادو بانه : " مقدار ما تعلمه الطلاب في وحدة دراسية أو مقرر دراسي معين". (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٦)
- ٢- ملحم بأنه : " إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب " . (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٤) .

٣- علي بأنه : " مجموعة الحقائق والمفاهيم و المبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة دراسية محدودة " . (علي ، ٢٠١١ ، ص ٢٩٩)

٤- زاير وداخل : "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل اكبر عدد من الأسئلة التي توجه له " . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ١٥٣)

التعريف الإجرائي للتحصيل: ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي الذي يعده الباحث لغرض هذا البحث.

و - المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة التي يتم فيها تأهيل الطلبة لدراسة المواد العلمية والمواد الإنسانية واللغات وإعدادهم للحياة العلمية والدراسة الجامعية إلي تصب في هذا الاتجاه ، وتضم هذه المرحلة بفرعيها العلمي والأدبي ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥)

ز - الأدب:

عرفه كل من :

١- ابن خلدون : " بأنه الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناهجهم " . (ابن خلدون ، د.ت ، ص ٣٥٣)

٢- ضيف : " بأنه الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين ، سواء أكان شعرا أم نثرا " . (ضيف ، ١٩٦٠ ، ص ٧)

- ٣- الدليمي : " بأنه الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم نثراً". (الدليمي ، ١٩٩٠، ص ١٥١)
- ٤- زاير وداخل : " بأنه المعاني الرقيقة في الألفاظ المؤثرة التي يتخذها الأديب تعبيراً عما يجيش في صدره من أفكار وخواطر وعواطف بما يترك أثارا في القارئ والمستمع " . (زاير وداخل ، ٢٠١٢، ص ٧١)

التعريف الإجرائي للأدب :

هو معرفة طالبات الصف الرابع العلمي حياة الأديب وأثاره الأدبية ونقدها في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي ٢٠١١-٢٠١٢ .

ح - النص الأدبي :

عرفه كل من :-

- ١- مدكور : " بأنها القطع الأدبية الموجزة شعرا كانت أو نثرا تلك التي يدرسها التلاميذ ثم يكفون بعد دراستها وفهماها". (مدكور ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٨)
- ٢- زاير ويونس : "بأنها مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر ، يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، وتفرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو أفكار مترابطة عدة ، ويتمكن اتخاذها أساسا لتمارين الطلبة على التذوق الجمالي وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية " . (زاير ويونس ، ٢٠١٢، ص ١٤١)
- ٣- الجبوري والسلطاني : " بأنها مجموعة الكلمات التي ترص وتضف بطريقة خاصة بحيث يعبر المبدع من طريقها عن حالته الشعورية أو يعبر عن حالته النفسية " . (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣، ص ٢٥٠)

ك - الاتجاه :

عرفه كل من :

- ١- Woodward : " بأنه نزعة الشخص أو ميله نحو عناصر الكون التي تحيط به ". (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠)
- ٢- عطية : " بأنه حالة من الاستعداد و التأهب لدى الفرد تجاه أمر معين وهو نزعة دافعة ذات طبيعية انفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين ، أو قيمة معينة وقد يكون ايجابيا يعبر عن القبول أو سلبياً يعبر عن الرفض ". (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٥٩)
- ٣- الحمداني : " بأنه عامل أو متغير من قبل المتغيرات الوسيطة التي تقع بين المثير والاستجابة وما تدل عليها من نماذج واستجابات الفرد المتعددة التي تتميز بنوع من الاتفاق والاتساق نحو مثير معين ". (الحمداني ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢)
- ٤- علي : " بأنه مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين ، أي إن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد ". (علي ، ٢٠١١ ، ص ٣٩)

التعريف الإجرائي للاتجاه :

هو مجموعة من الاستجابات الايجابية أو السلبية التي تظهرها طالبات مجموعتي البحث لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص نتيجة مرورهن بدراسة هذه المادة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

المحور الأول : الاستقصاء .

مفهوم الاستقصاء

يقصد بالاستقصاء عامة أن يبحث الفرد معتمداً على نفسه للوصول إلى الحقيقة والمعرفة ، ولدى دراسة مفهوم الاستقصاء في عملية التعليم و التعلم يواجهنا نوع من الغموض ، فنجد إن هناك عدة مرادفات لهذا المفهوم كالتفكير الناقد والتفكير التأملي وكذلك يكون مرادفا لطرائق التدريس مثل طريقة حل المشكلات والاستقراء ، ولكن في الحقيقة إن هذه المفاهيم لا تعني شيئاً واحداً ولكن هناك خصائص مشتركة بينهما. (زابر وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٠٥)

تنطلق هذه الإستراتيجية من فرضية تقول ان هناك شيئاً من الغموض يجب استكشافه في جميع المجالات ، وان كل موضوع في المدرسة يمثل ما يمكن ان يسمى فرعاً معرفياً استقصائياً يستطيع الطلبة أن يشاركوا فيه جميعاً ، ويقوم الأنموذج الاستقصائي على المسلمة القائلة: إن الاستراتيجيات العقلية التي يستعملها العلماء لحل المشكلات واستقصاء المجهول يمكن تعليمها للمتعلمين ، وذلك لان حب الاستطلاع يمكن ضبطه وتتميته بالطرائق الاستقصائية. (جابر ، ٢٠٠٣، ص ٢٠٦)

ويؤكد برونر إن الاستقصاء أوسع من الاكتشاف ، فالاستقصاء هو عملية تفكير وطريقة تدريس. (الخوالدة ، ١٩٩٥، ص ٢٩١)

والاكتشاف حسب رأي جانييه هو الهدف الرئيس في المرحلة الأساسية أما الاستقصاء فيبدأ من المرحلة الثانوية و الجامعية . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٧٣)
 والاستقصاء أن يتناول المتكلم معنى فيستقصيه ويأتي بجميع عوارضه ولوازمه بحيث لا يترك لمن يتناوله بعده فيه مقالا و لا يبقى لأحد فيه مساع ، مثال قَالَ
 تَعَالَى: ﴿ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءٌ
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦٦﴾ . (البقرة: ٢٦٦)

ولو اختصر على الجنة لكفى ولكنه قال في تفسيرها من نخيل وأعناب ، فان مصاب صاحبها يكون أعظم ، ثم زاد تجري من تحتها الأنهار ، متمما لوصفها ثم ذكر كل ما يكون في الجنان (له فيها من كل الثمرات ، ثم وصف صاحبها وأصابه الكبر) ثم استقصى المعنى من ذلك بما يوجب تعظيم المصاب بقوله (وله ذرية) ثم وصفها بالضعفاء ثم بين هلاك الجنة بأسرع وقت (فأصابها إعصار) ولم يقتصر على ذلك بل جاء قوله تعالى (فيه نار) لان الإعصار وحده قد لا يهلك بالسرعة المطلوبة ثم لم يقف عن هذا الحد بل اخبر باحتراقها وذلك لان النار قد تكون ضعيفة لا تقي باحتراقها لكثرة مياهها ورطوبة أرضها فجاء قوله تعالى: (فاحترقت .)

وهذا استقصاء ورد في القرآن الكريم فيه من الإتقان ما لا يدع لمن يقرأه أي مقال . (السحبياني ، ٢٠٠٥ ، ص ٧)

إن آيات القرآن الكريم أكدت على حسن الاستدلال وعرض البراهين والأدلة لتمييز الحق من الباطل ، وكما جاءت آيات كثيرة تحض على التفكير ولعل قوله تعالى:

﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ

أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ (البقرة: ١١١)

هو اكبر دليل على وجوب عرض الأدلة والبراهين للوصول إلى الحقيقة .

ويرى الباحث إن استراتيجيات الاستقصاء ذات أهمية كبيرة لكونها تقوم على إثارة نشاط الطلبة من خلال منحهم فرصة كافية للمشاركة الايجابية واستخدام العقل والتفكير السليم والابتعاد عن الأهواء ، والتثبت والتحقق في إصدار الأحكام.

- الأسس النفسية والفلسفية للتعلم بالاستقصاء:

ترتكز إستراتيجية الاستقصاء كإحدى استراتيجيات التعلم الفعالة في إطارها الفلسفي على النظرية البنائية ، إذ لا بد أن يندمج المتعلمون في البرامج المصممة على طريقة الاستقصاء في العملية التعليمية بصورة ايجابية ، ومن خلال التفاعل مع المواد والأدوات المختلفة وكذلك التفاعل الاجتماعي مع معلمهم وزملائهم يبنون تعلمهم .

وتفرق الأدبيات التربوية بين الاستقصاء كطريقة تدريس والاستقصاء كنتاج للتعلم ، ففي النوع الأول يتم استخدام الاستقصاء كطريقة تدريس لمساعدة المتعلمين على فهم المادة العلمية ، فيكون المحتوى العلمي هو هدف العملية التعليمية ، بينما

يقوم المتعلمون بممارسة الاستقصاء كنتاج للتعلم بهدف تنمية فهمهم حول طبيعة العلم وتطور المعرفة العلمية ، وتنمية مهارات الاستقصاء مثل تحديد المشكلة ، وطرح أسئلة استقصائية وفهم الفروض والنتائج . (السعيد والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠١)

كما أن إتباع استراتيجيات التدريس القائمة على الاستقصاء ينسجم مع النظرة الحديثة للتربية التي ترى أن المتعلم يجب أن يكون ايجابيا أثناء عملية التعلم والتعليم ، وانه كلما بحث عن المعرفة واكتشفها ، كلما استوعبها على أساس من الفهم العميق . (علي وعبود ، ٢٠١٢ ، ص ١٩٤)

- أهداف التعلم بالاستقصاء :

تهدف إستراتيجية التعلم المبنية على الاستقصاء إلى تحقيق غرضين :-

الأول :- إنساني يهتم بذات المتعلم لكونه مركزا للعملية التعليمية ، وتعليمه المشاركة في صناعة المادة التعليمية ، واحترام وجهات النظر والتعبير عن رأيه .

الثاني :- يتمثل بالطريقة التي تكتسب بها المعرفة والعمل على مناقشة الآراء واختبار الفرضيات وتكوين التعميمات التي تساعد في استقصاء أي موضوع .

كذلك فان التعلم بالاستقصاء يؤمن الكثير من الفرص للمتعلم ليمارس قدراته الذهنية كتصميم التجارب والبحث عن حلول وضبط المتغيرات وابتكار طرق للقياس وبناء المعنى اعتمادا على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها ، كما يهيئ التعلم بالاستقصاء بيئة مستقلة للحصول على المعرفة ، يكون فيها المتعلم معتمدا على نفسه ، كما يوفر التعلم بالاستقصاء قدر لا بأس به من الدافعية للتعلم وإثارة الفضول العلمي الذي يمكن اعتباره الشرارة التي تعلن بدء عملية الاستكشاف والبحث

عن التفسيرات العلمية للظواهر المحيطة بالمتعلم .(السعيدى ، والبلوشى ، ٢٠٠٩، ص١٩٨)

أنواع الاستقصاء :

١- **الاستقصاء الحر** : ويقصد به اختيار الطالب الأسئلة والطريقة والأسلوب من اجل جمع المعلومات لحل المشكلات التي تواجهه و في هذا النوع من الاستقصاء يمكن للباحث استعمال عملية عقلية متقدمة تمكنه من وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة من اجل الوصول إلى المعرفة العلمية .

(السعيدى والبلوشى ، ٢٠٠٩، ص٢٠٢)

٢- **الاستقصاء الموجه** : وهو ما يتم ضمن خطة يتم إعدادها مسبقا ،يتم هذا النوع من الاستقصاء تحت إشراف المدرس وتوجيهه ويعد الاستقصاء الموجه مرحلة وسط بين طرائق التدريس القديمة وطرائق التدريس الحديثة.

٣- **الاستقصاء العقلاني** : ويتم هذا النوع من الاستقصاء عندما يقوم المدرس بطرح أسئلة من خلال مجسمات أو أشكال أو وسائل تعليمية ، ثم يبدأ بإثارة المناقشة لحل المشكلة .(الكنانى ، ٢٠٠٢، ص٢٩)

٤- **الاستقصاء العادل** : هو إحدى أنواع إستراتيجيات الاستقصاء حيث يتم اتخاذ موقف عقلاني من القضايا الجدلية ، حيث يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مختلفة تجاه القضية المطروحة في محتوى الدرس . (السحيباني ، ٢٠٠٥، ص٣١٢)

٥- **الاستقصاء المعتمد على المنهج** : في هذا النوع من الاستقصاء يوجه المدرس الطلبة للبحث عن إثبات ، والقيام بالقياسات وتحديد صفات وتقويم مادة

غير مؤكدة قد يقومون بقراءتها في الكتب المنهجية . (Singer : 1980 : p 211)

وعلى الرغم من تعدد أنواع الاستقصاء فإننا نرى إن جميع هذه الأنواع تؤكد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال حثه على استقصاء المعلومة من مصادرها الصحيح .

- مزايا الاستقصاء :

تتميز استراتيجيات الاستقصاء بما يأتي :-

- ١- تنمي القدرات الفكرية والعقلية والمعرفية لدى الطلبة .
 - ٢- تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم .
 - ٣- تدريب الطلبة على البحث من المصادر والمراجع وجمع البيانات والمعلومات لتكون قاعدة واسعة من المعلومات يمكن الاستفادة منها مستقبلا في مواقف مشابهة .
 - ٤- تنمية قدرات الطلبة على تفسير المعلومات وتحليلها .
 - ٥- تنمية قدرات الطلبة على توقع الأحداث والتأمل وصياغة الفروض .
- أما أوجه النقد التي يمكن توجيهها إلى هذه الطريقة فتتمثل بصعوبة وضع أهداف تعليمية محددة على نحو سلوكي ، لعدم قدرة المعلم على التنبؤ بنتائج التعلم المتوقعة ، حيث إذ لم تكن أهداف تعليمية واضحة محددة وقابلة للقياس ، لن تكون الإجراءات التقويمية دقيقة بدرجة كافية ، كذلك قد يواجه المعلم صعوبة في تحويل بعض المواد الدراسية المتضمنة في المناهج إلى أوضاع تعليمية . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٤١)

ولكن بالرغم من أوجه النقد التي تتعرض لها هذه الإستراتيجية إلا إنها تبقى واحدة من الاستراتيجيات الناجحة في التعليم لأنها بالإضافة إلى استقاء المعلومة من مصادرها الصحيحة فإنها تدرب المتعلم على كيفية الوصول إلى المعلومة الحقيقية والتمييز بين ما هو صحيح و ما هو خطأ .

خطوات التعلم بالاستقصاء :

يتم التعليم بالاستقصاء وفق الخطوات الآتية :-

- ١- عرض المشكلة على الطالبات .
 - ٢- طرح سؤال أو أسئلة عن المشكلة تستثير تفكير الطالبات .
 - ٣- إتاحة الفرصة أمام الطالبات لاقتراح الفروض .
 - ٤- توجيه الطالبات إلى جمع المعلومات و الأدلة للتحقق من صحة الفروض .
- (السحيباني ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧)

مستويات التعلم بالاستقصاء :

للتعلم بالاستقصاء عدة مستويات هي :

- ١- **التجريب التأكيدي** : وهو إعطاء كل الخطوات للتلاميذ مع إخبارهم مسبقا بما سيتم التوصل إليه .
- ٢- **التعلم بالاستكشاف** : إعطاء المتعلم خطوات التجربة من دون إخباره بما سيتم التوصل إليه .

٣- الاستقصاء الموجه : وهو إعطاء المتعلم سؤالاً بحثياً ومجموعة أدوات

والطلب منه تصميم تجربة من مجموعة الأدوات المعطاة للإجابة على السؤال

٤- الاستقصاء المفتوح : وهو طرح موضوع علمي معين وإعطاء المتعلم

مجموعة أدوات والطلب منه التفكير في سؤال بحثي أو مشكلة متعلقة

بالموضوع العلمي ثم تصميم تجربة للإجابة على هذا السؤال .

والجدول (١) يبين مستويات التعلم بالاستقصاء .

الجدول (١)

مستويات التعلم بالاستقصاء

مستوى الاستقصاء	السؤال الاستقصائي	خطوات التجربة	الاستنتاجات
التجريب التأكيدي	معطى	معطاة	معطاة
الاستكشاف	معطى	معطاة	غير معطاة
الاستقصاء الموجه	معطى	غير معطاة	غير معطاة
الاستقصاء المفتوح	غير معطى	غير معطاة	غير معطاة

(السعيدى والبلوشى ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٢)

المحور الثاني : إستراتيجية الاستقصاء العادل :

تقوم هذه الإستراتيجية على الاستقصاء ، حيث إن الأهداف القائمة على حفظ

المعلومات والحقائق لم تعد الأهداف المناسبة للتدريس في ظل التطور العلمي

والتقني المتسارع الذي يشهده عالمنا ، فقد بدأ الاهتمام ينصب على الأهداف التي

من شأنها إكساب الطلبة المهارات التي يتمكنوا من خلالها استقصاء الحقائق بأنفسهم . (بابطين ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٠)

خطوات التدريس وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل :

يتم التدريس على وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل في مراحل متعددة ، الهدف منها تمكين المتعلم من البحث والتقصي ، من خلال جمع المعلومات ودراسة الآراء ، والتميز بين النتائج المرغوبة والنتائج غير المرغوبة و في ما يأتي المراحل التي يتضمنها التدريس على وفق الاستقصاء العادل وكما موضحة بالشكل (١):-

١- تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مختلفة تجاه القضية المطروحة .

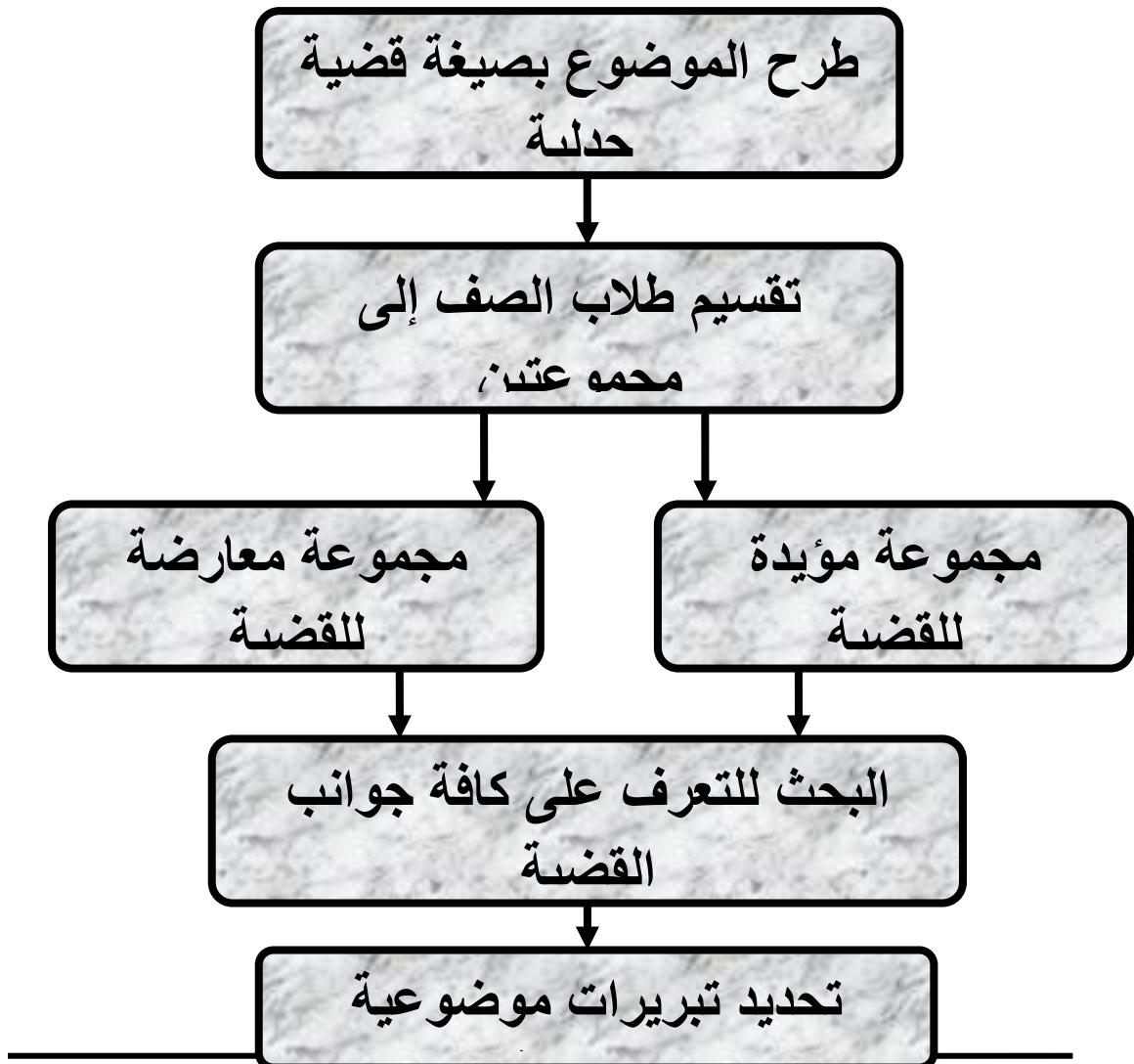
٢- قيام الفريقين بالبحث للتعرف على جوانب القضية محل الجدل .

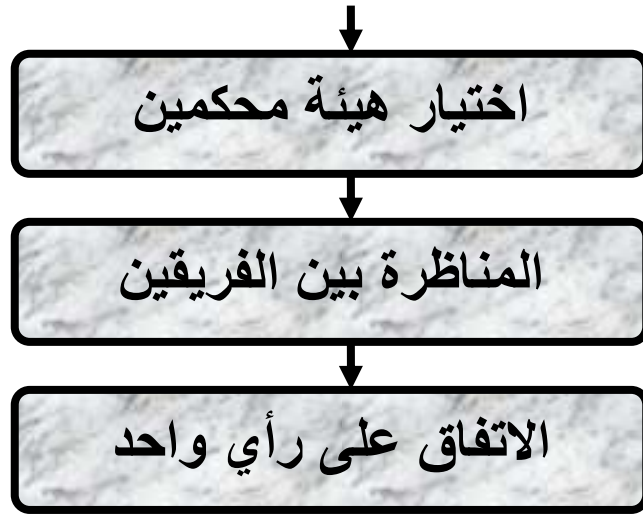
٣- تحديد الفريقين للتبريرات والحجج التي تدعم وجهة نظرهم .

٤- المناظرة بين الفريقين .

٥- الاتفاق على رأي واحد يدعم أهداف الدرس من خلال تحليل المضمون .

السحبياني ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١)





الشكل (١)

يوضح خطوات التدريس وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل

أهداف إستراتيجية الاستقصاء العادل:

يمكن تحقيق العديد من الأهداف عن طريقة إستراتيجية الاستقصاء العادل من

هذه الأهداف :

- ١- صقل قدرات الطلبة ومهاراتهم اللازمة لطرح الأسئلة والبحث عن الإجابة.
- ٢- تدريب الطلبة على استخدام منهج البحث العلمي في الوصول للمعرفة .
- ٣- تنمية بعض القيم المتعلقة بقبول آراء الآخرين والتسامح بصدد الآراء المغايرة للرأي الشخصي .
- ٤- إعداد متعلم مستقل التفكير لديه القدرة على استيعاب المعرفة الجديدة طوال حياته .

٥- إيجاد بيئة تعلم يشعر فيها المتعلم بالأمن والحرية لعرض أفكاره وأرائه بدون خوف . (السحيباني ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٢)

ويرى الباحث إن أهمية هذه الإستراتيجية (الاستقصاء العادل) تهدف بالدرجة الأساس إلى تنمية روح المواطنة وقبول آراء الآخرين بهدف الوصول إلى أدق النتائج ، كما تهدف إلى تنمية الذكاء اللغوي وذلك من خلال المناقشة وطرح الآراء .

دور المعلم في التدريس بنموذج الاستقصاء العادل :

يؤدي المعلم ادوار مهمة وفاعلة وفق الاستقصاء العادل ، يمكن تلخيصها بالاتي . (Callison :2000:p22)

- **المخطط** : يقوم المعلم بتحديد الأهداف المتوقع تحقيقها من قبل التلاميذ ، كما يقوم بتحديد القضية التي تكون محور الدراسة ، وكذلك اختيار الوسيلة المستخدمة لعرض القضية .

- **الميسر** : فهو يقوم بتوفير بيئة دراسية مناسبة ، وبطريقة تثير وتشجع اهتمام التلاميذ وميولهم ، ويشجع التلاميذ على التفاعل مع زملاءهم والتعبير عن آرائهم بحرية .

- **الضابط** : حيث يبذل المعلم قصارى جهده لإبقاء المناقشة في مسارها دون التحول من القضية المثارة ، فالمعلم يقود التلاميذ ولكنه لا يوجههم نحو نتيجة معينة .

- **مولد الحيرة والتساؤل** : وذلك من خلال عرض مواقف محيرة من قبل المعلم ، وكذلك عرض أحداث متناقضة تستهدف إثارة حب استطلاعهم ، وتدفعهم للاستقصاء والبحث .

- **المحاور** : فهو الذي يثير النقاش والأسئلة لغرض توضيح وتحديد القضية المثارة ، ويشجع التلاميذ على النقاش وطرح الأسئلة بشكل يحثهم على البحث عن إجابات لها .

- **الموجه** : يقع على المعلم توجيه التلاميذ لاستكشاف جوانب القضية المطروحة كما يقوم المعلم بتحريك النشاط الاستقصائي من مرحلة إلى أخرى .

واستنادا إلى ما سبق ذكره فإن دور المعلم في ضوء إستراتيجية الاستقصاء العادل لا يتوقف عند حد الإلقاء والتلقين بل يمكن القول بان المعلم هو المرشد والميسر والموجه فهو الذي يطرح القضايا وييسر البحث والاستقصاء .

المحور الثالث : الاتجاه

مفهوم الاتجاه :

يمكن القول إن الاتجاه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الشخص نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية من حيث تأييده لهذا الموضوع والمعارضة له ، ويعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس الاجتماعي وذلك لأسباب عدة منها :

- ١- إن مفهوم الاتجاه لا ينتمي إلى أي من المدارس النفسية المتصارعة .
- ٢- إن مفهوم الاتجاه يساعد الباحث على الهروب من مواجهة المشكلة اثر البيئة والوراثة والصراع الذي كان قائما بينهما في النصف الأول من القرن العشرين.

٣- إن مفهوم الاتجاه فيه قدر من المرونة بحيث يسمح استخدامه في نطاق الفرد والجماعة .

٤- رغبة بعض العلماء في إعداد مقاييس في هذا الاتجاه لاعتقادهم بان استخدام المقاييس يجعل البحث جديرا بان يسمى بحثا علميا . (الكبيسي ، ٢٠١١ ، ص ٩٩)

وقد عرف (Woodward) الاتجاه : " على انه نزعة الفرد وميله نحو عناصر الكون التي تحيط به " . (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠)

وتحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسات الشخصية والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة ، إضافة إلى ذلك تعتبر الاتجاهات محددات موجة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي ، ومن خلال نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف و الموضوعات الاجتماعية . (ملحم ، ٢٠١١ ، ص ٣١٨)

ويلعب الآباء دورا هاما في تكوين الاتجاهات ، وهو إحدى الوسائل التي تكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع ، حيث إن البناء النفسي للفرد له علاقة قوية بمدى تأثره بالمحددات الثقافية ، وان الاختلاف في الاتجاهات بين أفراد الثقافة أو الجماعة الواحدة يعتمد على قدرات الأفراد الإدراكية وخبراتهم الانفعالية ، وكذلك فان عضوية الفرد في الجماعة تلعب دورا هاما في تكوين اتجاهاته . (الكناني والكندري ، ١٩٩٢ ، ص ٣٣٣)

وتتجلى أهمية الاتجاهات في كونها تساعد الشخص على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني وعلى تحديد نواته والتعبير عن قيمة وفهم العالم المحيط به كما

إن الاتجاهات تساعد الشخص على تفسير المواقف والخبرات التي مر بها وإعطائها معنى ودلالة كما أن دراسة الاتجاهات تحتل مكانة متميزة في علم النفس الحديث حيث تكاد تكون العمود الفقري لدراسات علم النفس الاجتماعي . (الكبيسي ، ٢٠١١، ص ١٠٠)

ولقد بينت العديد من الدراسات إن الاتجاهات تركز على أكثر من المناشط التربوية بل إن الاتجاهات محصلة أو نتاج للتربية ولكي يحدث المدرس التغيير المنشود في اتجاهات طلابه ينبغي أن يهتم بأساليب العمل الجماعي والمناقشة الجماعية ومحاولة تحسين العلاقات الإنسانية حول القضايا التي تشكل اتجاهاتهم وان يؤثر في النواحي الوجدانية والعاطفية . (الحمداني ، ٢٠١٠، ص ٢٧)

خصائص الاتجاهات :

- ١- مكتسبة أو متعلمة وليست وراثية يتم تعلمها بطرائق متعددة .
- ٢- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ .
- ٣- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع .
- ٤- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية .
- ٥- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .
- ٦- فردية اتجاه المثيرات قد تكون ايجابية أو سلبية .
- ٧- تتشكل من بعدين رئيسيين هما : البعد المعرفي ، والأخر انفعالي .
- ٨- لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ويمكن تعديلها .

٩- قد تكون قوية تقاوم التعديل وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ١٣٠-١٣١)

- المكونات الأساسية للاتجاهات :

١- **المكون المعرفي** : ويقصد به المعلومات والمعارف التي يبني الاتجاه على أساسها ، وكلما كانت المعلومات دقيقة وصحيحة كان الاتجاه مبنيا على أسس سليمة. (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٣٦٨)

٢- **المكون العاطفي** : ويشمل الجوانب الانفعالية والمشاعر التي تتعلق بالأفكار والمعتقدات التي تحيط بالهدف الأساسي ، إذ إن رغبات الفرد وواقعه هي الأساس للتقويم الاتجاهي والتقدير العقلي الذي يعطيه نوع من الثبات والاستمرارية والدافعية لإصدار سلوك نحو موضوع الاتجاه أو ينطوي على مشاعر الحب والكراهية وقد تكون ايجابية أو سلبية .

٣- **المكون السلوكي** : ويمثل هذا المكون أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء أكانت ايجابية أم سلبية حيث يصف نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير . (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٢٣)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

١- **الخبرات السابقة** : إن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث التي يمرون بها إذا كانت سارة لهم حيث يكونون اتجاهات ايجابية نحوها ، كما يكونون اتجاهات سلبية نحو الأشياء التي تترك خبرات مؤلمة .

٢- **التقليد والمحاكاة** : في اغلب الأحيان يقوم الأفراد بتقليد السلوكيات التي يكافأ عليها المجتمع أو السلوكيات التي يحقق أصحابها نجاحا وتفوق وفي نفس الوقت يبتعدون عن السلوكيات التي عوقب أصحابها تقاديا للعقوبة .

٣- **عضوية الجماعة** : إن للجماعة اثر في تكوين اتجاهات أعضائها فان اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعته ، ولهذا فان ضغط الجماعة على الفرد يسهم في تكوين اتجاهاته .

٤- **العوامل الثقافية** : إن الذات المعرفية للإنسان تتكون من خلال ما توفره الثقافة من معلومات عبر وسائلها المتعددة كالأسرة والمدرسة ودور العبادة زيادة على وسائل الإعلام كل ذلك يسهم في تنمية الاتجاهات وتطويرها . (الزغلول وشاكر ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٤-١٠٦)

- وظائف الاتجاهات :

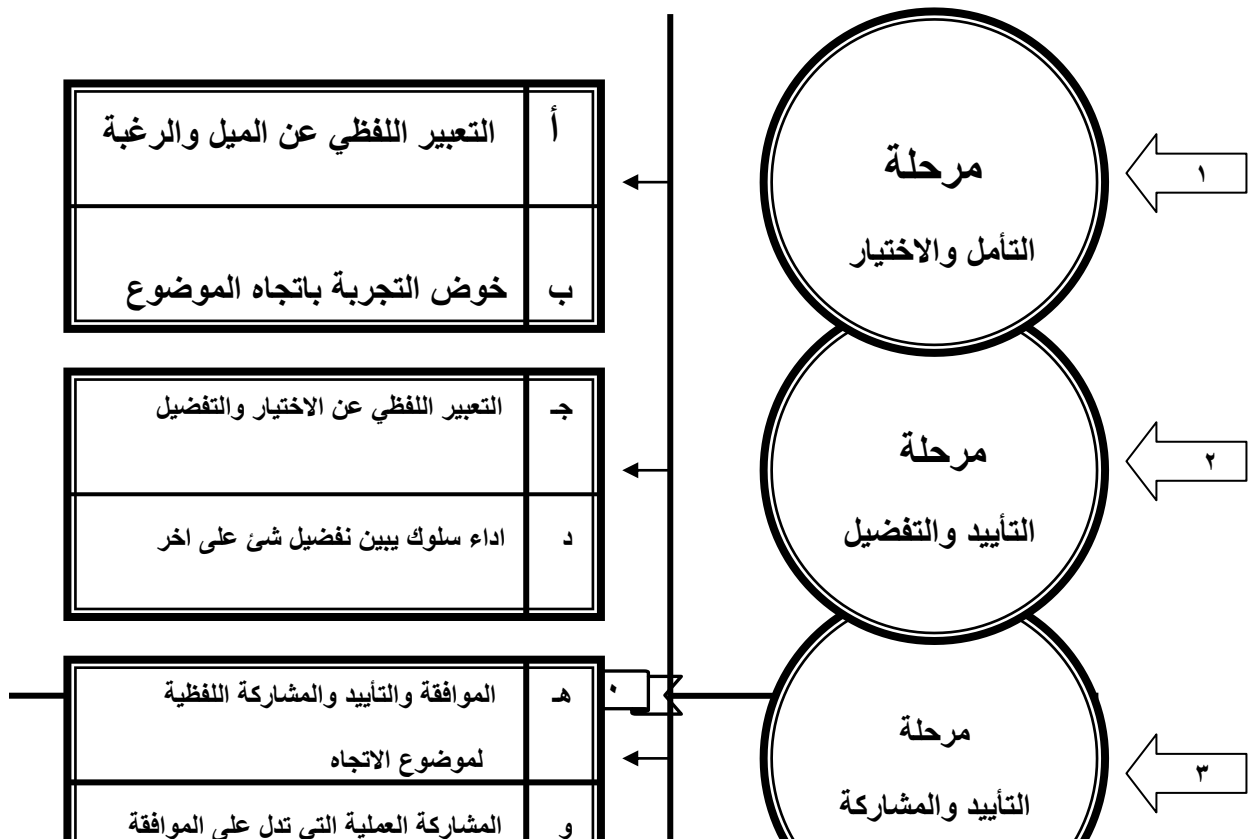
يمكن تحديد وظائف الاتجاهات على النحو التالي :-

- يحدد طريق السلوك ويفسره .
- ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- تنعكس في أقوال الفرد وفي أفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها .
- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً .
- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .

- توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد وتكون ثابتة .
- تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية . (ملحم ، ٢٠١١ ، ص ٣١٩)

- مراحل تكوين الاتجاهات

تتبع الاتجاهات من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و الايدولوجية وتتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع بل ويمكن اعتبار الاتجاهات النفسية احد نتائج عملية التنشئة الاجتماعية ، وتتكون من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ، ويكون للمواقف الاجتماعية ذات الأهمية للفرد و الجماعة اثر في تكوين الاتجاهات كما إن للتجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية دورا مهما في اكتساب بعض الاتجاهات ، والشكل (٢) يبين ذلك :



(ملحم ٢٠٠٦ ، ١٣٠)

الشكل (٢)
مراحل تكوين الاتجاهات

* الشكل من تصميم الباحث

ثانيا : دراسات سابقة

وسيتم عرضها وفق ثلاثة محاور كما يأتي :

المحور الأول /دراسات تناولت إستراتيجية الاستقصاء .

١-دراسة (العمري ، ١٩٩٠) .

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى التعرف على اثر استعمال طريقة الاستقصاء في التحصيل والاحتفاظ في مادة دراسات الفكر العربي الإسلامي لدى طلبة الكليات (المجتمع العام في الأردن للعام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠) وتكونت

عينة الدراسة من (٤) شعب من طلبة كلية عمان للمهن الهندسية للدارسين لمادة الفكر الإسلامي ، قسمت على مجموعتين متطابقتين عشوائياً ، مجموعة تجريبية درست بطريقة الاستقصاء ، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وقد كان اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة على أساس اختبار تحصيلي لجميع الشعب الدراسية لمادة الفكر الإسلامي ، واختيرت وحدة الدراسة ، كافاً الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة باختبار تحصيلي قبلي .

استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً اشتمل على معرفة وحدة القضايا المعاصرة وفهمها وتطبيقها ، وتأكد من صدقه وثباته الذي بلغ (٨١%) تقريباً ، وبعد استعمال الاختبار التائي توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلبة الذين تعلموا بطريقة الاستقصاء وبين متوسط تحصيل الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الاستقصاء وبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين احتفاظ الطلبة الذين تعلموا بطريقة الاستقصاء وبين احتفاظ الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الاستقصاء . (العمري

، ١٩٩٠، ص ٤٨٢-٤٨٤)

٢- دراسة (الكنائي ، ٢٠٠٢) .

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، وهدفت إلى معرفة اثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وزعت عينة البحث عشوائياً على مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٦) طالبة درست بطريقة الاستقصاء الموجه ،

والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (٢٦) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية وكان العدد الكلي لعينة البحث (٥٢) طالبة وقد كافأت الباحثة بين طالبات مجموعة البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع العام ، درجات اختبار المعلومات السابقة في قواعد اللغة العربية ، درجات اختبار الذكاء) وقد أعدت الباحثة خططا تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة ، وأصبحت جاهزة للتطبيق بعد عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين كما أعدت اختبارا تحصيلياً بعدياً تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وإكمال الفراغات طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث بعد إن تأكدت من صدقه ، وثباته ، عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل واحتفاظ مجموعتي البحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاستقصاء الموجه .(الكناي ، ٢٠٠٣، ص ٥٤-٥٥)

٣-دراسة (وليامز ، ١٩٨١).

أجريت الدراسة في الولايات الأمريكية / جامعة اوزبورون ، وهدفت إلى الموازنة بين التعلم الاستقصائي والتعلم التقليدي في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم في تدريس مادة التربية بين النظرية والتطبيق ، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٤) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين ، المجموعة الأولى تجريبية وتضم (٥١) طالبا درست بطريقة الاستقصاء ، ومجموعة ضابطة تتكون من (٥٣) طالبا

درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) ، وبعد تحليل النتائج من خلال الاختبار القبلي و البعدي من قبل الباحث باستعمال تحليل التباين توصل إلى ما يأتي :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل لمصلحة المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية .

٢- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التفكير الناقد . (Wilioms:1982:p1650)

المحور الثاني / دراسات تناولت إستراتيجية الاستقصاء العادل

١- دراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) .

أجريت هذه الدراسة في مصر ، وهدفت إلى معرفة اثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي لمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وقد طبقت الأدوات التالية :-

اختبار تحصيلي واختبار الثلاث مهارات للتفكير الناقد (الاستقراء ، الاستنباط

، التقييم) ومقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية .

ومن أهم النتائج التي توصلي إليها الدراسة :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة في (اختبار التحصيل ، واختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو البيئة

(لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج الاستقصاء العادل .

٢- دراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) .

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة وهدفت إلى التعرف على فاعلية أنموذج الاستقصاء العادل في تنمية فهم بعض قضايا المستحدثات التقنية والحيوية والتفكير الناقد والقيم لدى طالبات الفرقة الثالثة (تخصص أحياء) بكلية التربية بمكة المكرمة .

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث وفقا للطريقة العشوائية عن طريق القرعة وبلغت (٨٠) طالبة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تضم (٤٠) طالبة تدرس على وفق أنموذج الاستقصاء العادل ، وأخرى ضابطة وتضم (٤٠) طالبة تدرس وفق الطريقة التقليدية ، وقد قامت الباحثة بتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية بنفسها ، وقبل البدء بتدريس المجموعة التجريبية قامت الباحثة بما يأتي :

١- توفير المواد والأدوات اللازمة من واقع دليل المعلمة .

٢- توضيح المقصود بمستحدثات التقنية الحيوية وما تثيره تطبيقاتها من قضايا جدلية.

٣- توضيح إن عملية دراستهن لهذه الوحدة ستختلف على الطريقة التي اعتدتها وقد

أعدت الباحثة أدوات البحث الآتية :-

. اختبار فهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية .

. اختبار التفكير الناقد .

. مقياس القيم الأخلاقية ببعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية .

مقدما من الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلها قبل إجراء التجربة وكذلك بعدياً بعد إجراء التجربة للمجوعتين التجريبية والضابطة .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١- ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لإبعاد اختبار الفهم (الوعي بالمفاهيم ، الوعي بوجهات النظر المختلفة ، تتبنى وجهة النظر) ولاختبار الفهم الكلي مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي .

٢- ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الفرعية لاختبار التفكير الناقد (معرفة الافتراضات ، التفسير ، تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج) ولاختبار التفكير الناقد الكلي مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي .

٣- ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مقياس القيم الأخلاقية المرتبطة ببعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي ، كما يتضح ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي ولكن بصورة اقل من التي كانت عليها في المجموعة التجريبية . (بابطين، ٢٠٠٦، ص ١٠٤-١٤٢)

٤- دراسة (Jack man & swan ، ١٩٩٦) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أفضل النماذج التعليمية ، وأكثرها فاعلية في دعم التعليم عن بعد ، والذي يتم تنفيذه من خلال شبكة الفيديو التفاعلي ، وقد قام الباحثان بإعداد استبيان لمعرفة أفضل النماذج التعليمية في دعم التعلم عن بعد ، وقد طبق الاستبيان على (١٢٦) طالبا وطالبة بجامعة شمال ولاية (داكوتا) في أمريكا خلال السنوات الأكاديمية ١٩٩٤-١٩٩٥ .

وقد أظهرت نتائج الدراسة : إن أفضل النماذج التعليمية في دعم التعليم عن بعد هي : تمثيل الأدوار ، المحاكاة التعليمية ، إستراتيجية الاستقصاء العادل .

المحور الثالث : دراسات تناولت الاتجاه

١-دراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) .

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة الموصل / كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها .

وقد تكونت عينة البحث من (٤٤) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي تم اختيارهن بصورة قصديه من إعداديتين للبنات في مدينة الموصل ، للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وقسمت عشوائيا على مجموعتين ، إحداهما تجريبية ضمت (٢٤) طالبة درست بطريقة المناقشة في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٢٠) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية ، قامت الباحثة بمكافأة المجموعتين في المتغيرات (المعدل العام لصف الرابع العام ، درجة اللغة العربية ، حاصل الذكاء) أما أداة الدراسة فقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً تكون من (٢٤) فقرة موضوعية ومقالية

تقيس المستويات الآتية (تذكر ، استيعاب ، تحليل) كما أعدت مقياسا للاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص مكون من (٣٢) فقرة بصيغته النهائية.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

يوجد فرق ذودلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص. (العجاج ، ٢٠٠٣، ص ٥٩-٨١)

٢- دراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦) .

أجريت الدراسة في جمهورية العراق - الجامعة المستنصرية . كلية التربية، هدفت إلى معرفة اثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو الفيزياء ، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٣) طالب وطالبة ، حيث تم اختيار شعبتين من أصل أربع شعب في متوسطة الحر الرياحي للبنين ، وشعبتين من أصل ثلاث شعب من متوسطة الرياب للبنات ، وذلك بالتعيين العشوائي اختيرت شعبة (أ) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية للبنين وعدد طلابها (٣١) طالبا ، وأصبحت الشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة للبنين وعدد طلابها (٢٩) طالبا ، واختيرت شعبة (أ) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية للبنات وعدد طالباتها (٣٢) طالبة وأصبحت الشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة للبنات وعدد طالباتها (٣١) طالبة ، وقد كافأ الباحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، التحصيل في مادة العلوم للصف الأول المتوسط ، المعلومات السابقة في الفيزياء) ، وكذلك فقد اعد الباحث اختبار تحصيلي في مادة الفيزياء ، واختار مقياسا لاتجاهات الطلبة نحو الفيزياء ، كما استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- مربع كاي (كا ٢) .

٢- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين .

٣- معامل صعوبة الفقرة .

٤- قوة تميز الفقرات .

٥- فعالية البدائل .

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيلي المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيلي المجموعتين التجريبية والضابطة .

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل بين مجموعتي الطلاب والطالبات ممن درسوا باستخدام الألعاب التعليمية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل بين مجموعتي الطلبة (طلاب وطالبات) ممن درسوا باستخدام الألعاب التعليمية وممن درسوا بدونها .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات مقياس الاتجاهات نحو الفيزياء بين مجموعتي الطلاب الذين درسوا باستخدام الألعاب التعليمية والذين درسوا بدونها .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات مقياس الاتجاهات نحو الفيزياء بين مجموعتي الطالبات ممن درسن باستخدام الألعاب التعليمية واللائي درسن بدونها .

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات مقياس الاتجاهات نحو الفيزياء بين مجموعتي الطلاب و الطالبات ممن درسوا باستخدام الألعاب التعليمية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات مقياس الاتجاهات نحو الفيزياء بين مجموعتي الطلبة (طلاب وطالبات) ممن درسوا باستخدام الألعاب التعليمية وممن درسوا بدونها . (الخفاجي ، ٢٠٠٦ ، ص٥٧-٩٤)

٣- دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) .

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة اثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام .

تكونت عينة البحث من (٦٦) طالبا من طلاب الصف الرابع العام تم اختيارهم بصورة قصدية من ثانوية تابعة لمديرية تربية ديالى / قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) وقسمت عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية ضمت (٣٤) طالبا تدرس المطالعة للصف الرابع العام بتوظيف المعجم العربي (مختار الصحاح) .

أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا تدرس بالطريقة الاعتيادية ، قام الباحث بمكافأة المجموعتين في المتغيرات (درجة الذكاء ، درجة اللغة العربية للعام السابق ، القدرة اللغوية ، مهارة الفهم ، الاتجاه نحو المطالعة) .

استخدم الباحث اختبارا يطبق قبلها وبعدياً في تنمية المهارات ، ومقياسا بناه الباحث لقياس الاتجاه نحو مادة المطالعة ، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم البعدي .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة السرعة البعدي .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الدقة البعدي .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو المادة . (الاركي ، ٢٠٠٧، ص ٧٢-١٠٤)

دلالات ومؤشرات حول الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١- هدفت بعض الدراسات إلى تعرف اثر استخدام طريقة الاستقصاء في متغيرين كما في دراسة (العمري ، ١٩٩٠) ودراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) ودراسة (وليامز ، ١٩٨١) أما دراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) ودراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) فقد هدفت إلى معرفة اثر إستراتيجية الاستقصاء في ثلاث متغيرات

تابعة ، أما دراسة (Jakman &Swan) فقد هدفت إلى معرفة أكثر النماذج فاعلية في دعم التعليم عن بعد .

أما المحور الثالث الذي تناول الاتجاه فقد تعاملت دراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦) مع متغيرين تابعين هما التحصيل والاتجاه أما دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) فقد تناول متغيرين هما تنمية المهارات والاتجاه نحو المادة .

٢- هدفت بعض الدراسات إلى مقارنة الطريقة المتبعة في التدريس كمتغير مستقل مع طريقة واحدة فقط ، وهي الطريقة التقليدية كما في دراسة (العمري ، ١٩٩٠) ودراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (وليامز ، ١٩٨١) ودراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) ودراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) ودراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦) و دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) ما عدا دراسة (Jakman &Swan) فقد هدفت إلى معرفة أفضل النماذج التعليمية .

٣- تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة ، فقد تناولت دراسة (العمري ، ١٩٩٠) الفكر العربي الإسلامي ، أما دراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) فقد تناولت مادة قواعد اللغة العربية ، أما دراسة (وليامز ، ١٩٨١) تناولت التربية ، ودراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) تناولت قضايا البيئة ، ودراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) تناولت قضايا المستحدثات التقنية ، ودراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) تناولت مادة الأدب والنصوص ، أما دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) تناولت مواضيع المطالعة ، في حين تناولت الدراسة الحالية مادة الأدب والنصوص كإضافة

جديدة لان الدراسات السابقة التي اتخذت الاستقصاء بشكل عام و الاستقصاء العادل بشكل خاص كمتغير مستقل لم تتناول مادة الأدب والنصوص .

٤- أجريت الدراسات السابقة على مراحل وصفوف دراسية مختلفة فقد أجريت دراسة (وليامز ، ١٩٨١) ودراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) ودراسة (الخفاجي، ٢٠٠٦) على المرحلة المتوسطة ، في حين طبقت دراسة (الكنانى ، ٢٠٠٢) ودراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) و دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) على المرحلة الإعدادية ، أما دراسة (العمري ، ١٩٩٠) ودراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) ودراسة (Jakman &Swan) أجريت على المرحلة الجامعية ، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وخاصة التي تناولت الاستقصاء كمتغير مستقل ، نرى إن إستراتيجية الاستقصاء تصلح لجميع المراحل ، وعليه طبقت الدراسة الحالية على المرحلة الإعدادية .

٥- أما ما يتعلق بمتغير الجنس فقد اختلفت الدراسات السابقة فمنها اقتصر على الذكور كدراسة (وليامز ، ١٩٨١) ودراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) ودراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) وبعضها اقتصر على الإناث كما في دراسة (الكنانى ، ٢٠٠٢) ودراسة (بابطين، ٢٠٠٦) ودراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) في حين تناولت بعض الدراسات كلا الجنسين كما في دراسة (العمري ، ١٩٩٠) ودراسة (Jakman &Swan,1996)، واقتصرت الدراسة الحالية على الإناث فقط .

٦- تفاوتت الدراسات السابقة في حجم العينة ، فقد تراوحت بين (٥٢) طالبة كما في دراسة (الكنانى ، ٢٠٠٢) و (١٢٦) طالب وطالبة كما في دراسة (Jakman &Swan,1996) .

٧- تباينت الدراسات السابقة في مدة تطبيق التجربة فقد استغرقت فصل دراسي كامل كما في دراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) و (١٠) أسابيع كما في دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) في حين استغرقت التجربة في دراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) (٧) أسابيع في حين استغرقت تجربة البحث الحالي (٨) أسابيع .

٨- تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها ، فقد أجريت دراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) ودراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦) ودراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) في جمهورية العراق ، أما دراسة (وليامز ، ١٩٨١) ودراسة (Jakman & Swan, 1996) فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، ودراسة (العمري ، ١٩٩٠) في الأردن ودراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) في مصر ، ودراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) في المملكة العربية السعودية ، وقد أجريت الدراسة الحالية في العراق .

٩- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة في تحليل النتائج فقد استعملت بعض الدراسات الاختبار التائي (T-Test) كما في دراسة (العمري ، ١٩٩٠) ودراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) ودراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦) ودراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) ، في حين استعملت دراسة (وليامز ، ١٩٨١) تحليل التباين ، واستعملت دراسة (بابطين ، ٢٠٠٦) تحليل التباين المتلازم ذاالاتجاه الواحد والدراسة الحالية استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل النتائج .

١٠- تمثلت أداة البحث بالاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه كما في دراسة (وليامز ، ١٩٨١) ودراسة (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) ودراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٦) ، في حين كان الاختبار التحصيلي هو

أداة لقياس التحصيل والاحتفاظ كما في (العمري ، ١٩٩٠) و دراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) و كانت الاستبانة هي الأداة المستعملة في دراسة (Jakman &Swan,1996) أما في دراسة (بابطين، ٢٠٠٦) فقد أعدت الباحثة أدوات البحث الآتية (اختبار لفهم بعض قضايا مستحدثات التقنية ، اختبار التفكير الناقد ، مقياس القيم الأخلاقية لبعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية) وانفتحت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطبيق اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه .

١١- توصلت الدراسات السابقة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما في دراسة (العمري ، ١٩٩٠) التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل والاحتفاظ بين الطلبة الذين يدرسون بطريقة الاستقصاء والطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ، ودراسة (الكناني ، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل واحتفاظ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية وكذلك أظهرت دراسة كل من (احمد وعبد الكريم ، ٢٠٠١) ودراسة (بابطين، ٢٠٠٦) و دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧) ودراسة (حدود ، ٢٠٠٦) تفوق المجموعة التجريبية أما دراسة (العجاج ، ٢٠٠٣) فقد توصلت إلى تفوق التجريبية في التحصيل وتساوي المجموعتين في الاتجاه أما دراسة (Jakman &Swan) فقد توصلت إلى إن إستراتيجية الاستقصاء العادل هي من أفضل الاستراتيجيات المتبعة لدعم التعليم عن بعد ، وفي الدراسة الحالية .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

- ١-الاطلاع على منهج البحث وإجراءاته ومعرفة الخطوات اللازمة لإجراء التجربة.
- ٢-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- ٣-زودت الباحث بالمعلومات اللازمة حول كيفية التعامل مع متغيرين في الدراسة .
- ٤-اختيار التصميم التجريبي الملائم.
- ٥-معرفة موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة ، كونها الدراسة الأولى التي تناولت اثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس الأدب والنصوص حسب علم الباحث .
- ٦-اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة .
- ٧-تحليل نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، كونه يتلاءم وطبيعة البحث، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، و يعد المنهج التجريبي الأساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي ، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في غالب إن لم تكن الفروع العلمية جميعها .
(العمر ، ٢٠٠١، ص٦٠)

إجراءات البحث :

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق هدفه والتثبت من فرضياته ، وتتمثل في اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث وعينة ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، فضلا عن إعداد مستلزماته وأدواته والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاته وتحليل بياناته .

أولاً: التصميم التجريبي :

ويقصد به التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع عوائق الصدق الداخلي والخارجي بشكل كبير ويتم فيه الاختيار بشكل عشوائي (العساف ، ٢٠٠٥، ص ٣١٦) ، ومن المعروف إن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط ، لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من إجراءات ، لذلك اعتمد الباحث واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما بين في الشكل (٣).

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
- اختبار التحصيل	التحصيل	إستراتيجية الاستقصاء العادل	التجريبية
- مقياس الاتجاه	والاتجاه	—	الضابطة

الشكل (٣)

التصميم التجريبي للبحث

- **المجموعة التجريبية** : يقصد بها المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (إستراتيجية الاستقصاء العادل) عند تدريس مادة الأدب والنصوص .
- **المجموعة الضابطة** : يقصد بها المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (إستراتيجية الاستقصاء العادل) وتدرس الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية .
- **التحصيل**: المتغير التابع الأول الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، يعده الباحث في مادة الأدب والنصوص .
- **الاتجاه نحو المادة** : المتغير التابع الثاني الذي يقاس بوساطة مقياس الاتجاه يعده الباحث لمجموعتي البحث .

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

يعد تحديد مجتمع البحث أمراً مهماً في البحوث التربوية وكذلك في اختيار عينة البحث وقد تكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في قضاء بلدروز للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، ومن أجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية ديالى وحصل على الكتاب الصادر من المديرية ذاتها من أجل تسهيل مهمة تنفيذ التجربة ، و لمعرفة عدد المدارس الثانوية و الإعدادية النهارية للبنات في قضاء بلدروز فكانت كما مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

المدارس الثانوية والإعدادية للبنات (النهارية) في قضاء بلدروز

ت	اسم المدرسة	الموقع
١.	إعدادية بابل للبنات	بلدروز المركز
٢.	إعدادية الفاضلات للبنات	بلدروز المركز
٣.	ثانوية بنت مزاحم للبنات	بلدروز المركز
٤.	ثانوية تدمر للبنات	الأطراف
٥.	ثانوية عتبة للبنات	الأطراف
٦.	ثانوية اليرموك للبنات	مندلي المركز
٧.	ثانوية قرانية للبنات	قرانية المركز

عينة البحث :

تنقسم عينة البحث إلى :-

أ . **عينة المدارس** : بعد إن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وعددها (٧) مدارس اختار الباحث إعدادية الفاضلات للبنات ، بطريقة قصدية لتطبيق تجربة البحث للأسباب الآتية :

- ١- قرب موقع المدرسة من سكن الباحث .
- ٢- تضم المدرسة شعبتين للصف الرابع العلمي .
- ٣- وجود تقارب بين الطالبات من الناحية الاجتماعية والثقافية .
- ٤- وجود رغبة لدى إدارة المدرسة في التعاون مع الباحث لانجاز عمله .

ب - عينة الطالبات : زار الباحث المدرسة (إعدادية الفاضلات للبنات) بموجب الكتاب الصادر عن المديرية العامة لتربية ديالى لتسهيل مهمته الملحق (١) فوجد إنها تحتوي على شعبتين للصف الرابع العلمي شعبة (أ) وشعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد طالباتها (٦٥) طالبة ، منهن (٣٣) طالبة في شعبة (أ) و (٣٢) طالبة في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في العام السابق من المجموعتين إحصائياً مع بقائهن في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي ولئلا يحرمن من درس الأدب والنصوص ، استطاع الباحث حصر أفراد عينة الدراسة الحالية بـ(٦٤) طالبة في المجموعتين بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة ، والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٢	-	٣٢	ب	التجريبية
٣٢	١	٣٣	أ	الضابطة
٦٤	١	٦٥		المجموع

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث:

- قبل الشروع ببدء التجربة حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد إنها تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :-
- ١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور الملحق (٦) يبين ذلك .
 - ٢- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠١١-٢٠١٢) للصف الثالث المتوسط الملحق (٢) يبين ذلك .
 - ٣- التحصيل الدراسي للأباء .
 - ٤- التحصيل الدراسي للأمهات .
 - ٥- اختبار الذكاء ، الملحق (٧) يبين ذلك .
 - ٦- اتجاه الطالبات نحو الأدب والنصوص .

لقد حصل الباحث على البيانات المطلوبة للمتغيرات المطلوبة المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة في حين حصل على بيانات المتغير الخامس من خلال تطبيق اختبار الذكاء . اختبار المصفوفات المتتابعة (رافن . RAVEN) على طالبات المجموعتين ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في هذه التغيرات بين مجموعتي البحث .

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار الطالبات في المجموعة التجريبية (١٨٦،٨١١) شهراً وبتحرف معياري قدره (٥،٦٠٢)، في حين بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٤،٨١١) شهراً وبتحرف معياري (٦،٠٣٥) ، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طالبات المجموعتين ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٧٤) اقل من القيمة التائية الجدولية

البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على إن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني ، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية ()	٢,٠٠٠	١,٣٧٤	٦٢	٣١,٣٨	٥,٦٠٢	١٨٦,٨١	٣٢	التجريبية
				٢		١		
				٣٦,٤٢	٦,٠٣٥	١٨٤,٨١	٣٢	الضابطة
				١				

٢- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠١١-٢٠١٢ م للصف الثالث المتوسط :

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٥,٦٩٣) بانحراف معياري (٩,٨٣٦) درجة في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧٣,٨١٢) درجة وبانحراف معياري (٨,٧٩٧)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق الإحصائي بين درجات طالبات المجموعتين اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٠٤) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على إن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغير درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١١-٢٠١٢

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	٢,٠٠٠	٠,٨٠٤	٦٢	٩٦,٧٤٧	٩,٨٣٦	٧٥,٦٩٣	٣٢	التجريبية
				٧٧,٣٨٧	٨,٧٩٧	٧٣,٨١٢		٣٢

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) وباستعمال مربع كاي (كا٢) تبين إن قيمة (كا٢) المحسوبة كانت (٠,٢٧٧) وهي اقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٥,٩٩) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	عدد طالبات العينة	مستوى التحصيل			درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		يقرا ويكتب* وابتدائية	ثانوية	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٠	١٢	١٠	٢	٠,٢٧٧	غير دالة	
الضابطة	٣٢	١١	١٠	١١		٥,٩٩		
المجموع	٦٤	٢١	٢٢	٢١				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) وباستعمال مربع كاي (كا^٢) تبين إن قيمة (كا^٢) المحسوبة كانت (٠,٦٩٠) وهي اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) والجدول (٧) يبين ذلك .

(*) تم دمج خلايا يقرأ ويكتب وابتدائية كون التكرار المتوقع اقل من (٥).

الجدول (٧)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي
للأمهات

مستوى الدالة (٠,٠٠٥)	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل				عدد طالبات العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	إعدادية	ابتدائية* ومتوسطة	تقرأ وتكتب		
غير دالة			٣	١٢	٨	٧	٥	٣٢	التجريبية
	٧,٨٢	٠,٦٩٠		١١	١٠	٥	٦	٣٢	الضابطة
				٢٣	١٨	١٢	١١	٦٤	المجموع

٥- اختبار الذكاء :

طبق الباحث اختبار الذكاء - اختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده (رافن RAVEN) لغرض تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كونه مقنن على البيئة العراقية ، وكذلك لسهولة تطبيقه وهو اختبار غير لغوي لقابلية الفرد ونشاطه العقلي (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣، ص ٦٠).

ويرى رافن إن مصفوفاته ينبغي أن ينظر إليها على أنها اختبار للملاحظة والتفكير الواضح المرتب ، إذ تمثل كل مجموعة من المشكلات خطأ معيناً للتفكير ، ويأتي النتائج في ترتيب المشكلات يقدم الترتيب المتقن في طريقة العمل ، وتبدأ كل مجموعة بالمشكلات السهلة الواضحة ثم تتدرج إلى المشكلات الأكثر صعوبة. (أبو حماد، ٢٠٠٧، ص ٢٤٧)

* تم دمج خلايا ابتدائية ومتوسطة كون التكرار المتوقع اقل من (٥).

وتتكون المصفوفات من شكل كبير حذف جزء منه وعلى الطالب أن يحدد الجزء الناقص من بين (٦) أو (٨) اشكال معروضة ويتكون الاختبار من (٦٠) مصفوفة مقسمة على خمس مجموعات كل مجموعة تحتوي على (١٢) مصفوفة متدرجة في الصعوبة. (أبو حماد، ٢٠١١، ص ٤٩٩)

ثم طبق الباحث الاختبار على طالبات المجموعتين ، وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٢،٩٤٢) ويا انحراف معياري (٥،٥٧٠) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٢،٣٤١) بينما بلغ الانحراف المعياري (٥،٣٢٦)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث اتضح إن الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٣٦) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء ، والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢،٠٠٠	٠،٤٣٦	٦٢	٣١،٢٥	٥،٥٧٠	٣٢،٩٤٢	٣٢	التجريبية
				٢٨،٣٦٦	٥،٣٢٦	٣٢،٣٤١	٣٢	الضابطة

٦- اتجاه الطالبات نحو الأدب والنصوص :

قبل البدء بالتجربة قام الباحث بإجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص ، إذ قام الباحث ببناء مقياس الاتجاه ملحق (٥)، ومن ثم تطبيقه على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٠،٨٨١) وبانحراف معياري (٥،١٤٨) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٠،٠٠٠) بينما بلغ الانحراف المعياري (٥،٨٥٣)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث اتضح إن الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٣٥) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء ، والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه التطبيق القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٥٠)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٠،٨٨١	٥،١٤٨	٢٦،٥٠٢	٦٢	٠،٦٣٥	٢،٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٣٠،٠٠٠	٥،٨٥٣	٣٤،٢٥٨				

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

وتهدف هذه العملية إلى حصر المتغيرات ذات الأثر على التجربة عدا المتغير المستقل بهدف عزلها أو تثبيتها وذلك للتخلص من العوائق التي تؤثر في الصدق الداخلي للتجربة. (العساف ، ٢٠٠٥، ص ٣١١)

إن عملية ضبط المتغيرات لها أهمية خاصة في البحوث التربوية و النفسية ، و الإنسانية ، وذلك بسبب تعدد متغيراتها ، ولكون هذه المتغيرات في معظم الأحيان افتراضية لا تخضع للملاحظة المباشرة. (الكيلاني ونضال ، ٢٠٠٥، ص ١١)

ولكي يتحقق الباحث من إن نتائجه سليمة وتعود إلى اثر المتغير المستقل فقد عمل الباحث قدر استطاعته على تفادي تأثير بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، وفي نتائجها ، و قد تم ضبط هذه المتغيرات على النحو الآتي :-

١- الاندثار التجريبي :

يقصد به أي نقص يحدث في أعضاء المجموعتين أو احدهما بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي فسوف يؤثر على المتغير التابع . (العساف ، ٢٠٠٥، ص ٣١٠)

ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تحدث في مجموعتي البحث وبشكل يكاد يكون ضئيلاً ومتساوياً .

٢- الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها ما يحتمل حدوثه من حوادث في أثناء مدة التجربة وتكون ذات اثر في المتغير التابع . (عوده ، وملكاوي ، ١٩٩٢، ص)

ولم يعترض سير التجربة أي حادث أو ظرف طارئ يعرقل سيرها أو يؤثر في المتغيرين التابعين لذا ضبط هذا المتغير .

٣- اختيار أفراد العينة :

إن الاهتمام بطريقة اختيار العينة التي تمثل مجتمع البحث يعد أمر ضروريا للوصول إلى نتائج دقيقة فعلى هذا الاختيار يتوقف دقة النتائج . (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٨)

ضبط الباحث هذا العامل بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في خمسة متغيرات يمكن ان يكون لها اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة ومتشابهة تقريبا .

٤- أداة القياس :

سيطر الباحث على هذا العامل إذ استعمل أداة واحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، كما اعد الباحث مقياسا للاتجاه طبقه على مجموعتي البحث .

٥- العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج أو نمو جسمي أو عقلي أو اجتماعي .. الخ ، لأفراد البحث بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي ، و هنا النمو قد يكون له اثر على المتغير التابع . (العساف ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠٩)

ولخضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة وبيئات متقاربة ومدة زمنية واحدة ، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير .

٦- اثر الإجراءات التجريبية :

لغرض حماية التجربة من تأثير بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع لذا حرص الباحث على الحد من اثر هذه الإجراءات في سير التجربة ، من خلال الآتي :

أ - الحرص على سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية فيها ، حيث لم يتم أخبار الطالبات بطبيعة البحث والهدف منه ، وتعامل الباحث وكأنه مدرس جديد على ملاك المدرسة ، للمحافظة على سير الدروس بشكل طبيعي لا يؤثر على سلامة التجربة .

ب - المادة العلمية :

تم تحديد نفس المادة العلمية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهي (٨) موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م .

ج - المدرس :

درس الباحث طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه وذلك لمنع تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، و لتوخي الدقة والموضوعية .

د - توزيع الدروس :

سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، فقد درس الباحث أربع حصص أسبوعياً بمعدل حصتين لكل مجموعة ، وذلك حسب المنهج المقرر من قبل وزارة التربية في الصف الرابع العلمي لفروع اللغة العربية وبالاتفاق مع إدارة المدرسة ، و مدرسة اللغة العربية في المدرسة

تم تنظيم جدول توزيع دروس مادة الأدب والنصوص وتوزعت دروس المجموعتين على يومي الاحد والاثنين .

و الجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول (١٠)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على مجموعتي البحث أسبوعيا

الأثنين		الاحد		المجموعة
الدرس	الساعة	الدرس	الساعة	
الثاني	٨،٤٥	الأول	٨،٠٠	الضابطة
الأول	٨،٠٠	الثاني	٨،٤٥	التجريبية

هـ - الوسائل التعليمية :

حرص الباحث على إن تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة إلى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات ، واستعمال الطباشير الملون والعادي ، زيادة على كتاب الأدب المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

ز - بناية المدرسة :

طبقت التجربة في مدرسة واحدة وصفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والتهوية والإنارة وعدد المقاعد وحجمها .

٧- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم ١٤ / ١٠ / ٢٠١٢ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١/٧ .

خامسا : متطلبات البحث :

بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبيية والضابطة من الجوانب المشار إليها في الفصل قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

١- تحديد المادة التعليمية :

قبل المباشرة في تطبيق التجربة حدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي (٨) موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي* خلال العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ وتم ذلك من خلال لقاءاته بعدد من مدرسي ومدرسات الأدب والنصوص في المدارس الإعدادية والاطلاع على خططهم وملاحظاتهم وكانت الموضوعات كما هو مبين في جدول (١١)

الجدول (١١)

الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	الصفحة
١-	طرفه بن العبد	٢٤-٢٦
٢-	زهير بن ابي سلمى	٢٧-٣٢
٣-	النابغة الذبياني	٣٣-٣٦
٤-	الاعشى	٣٧-٤٠
٥-	السموال	٤١-٤٢
٦-	النثر - الامثال	٤٣-٤٥
٧-	الخطابه	٤٦
٨-	الوصايا	٤٧-٤٨

(*) جمهورية العراق ، وزارة التربية - الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي ٢٠١٢ م .

٢- تحديد الأهداف السلوكية :

يعد تحديد الأهداف السلوكية نقطة البدء للعملية التعليمية . (القيسي ،٢٠١٢، ص١٣)

و الأهداف السلوكية أكثر وضوحا وتحديدا من الأهداف العامة وتؤكد على نتائج التعلم المراد تحقيقه و لا تقتصر الأهداف السلوكية على وصف السلوك وإنما تحاول تحديد المواقف المراد إظهار السلوك فيها ومعايير القبول لهذا السلوك وشروط تنفيذه لذلك فهي أهداف محددة تعبر عن نفسها . (زاير ويونس ،٢٠١٢، ص ٦٥) (عدس ،٢٠٠٥، ص٤٠٨)

وبناءً على ما تقدم صاغ الباحث (٦٤) هدفا سلوكيا بصيغتها الأولية اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات مادة الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة على مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب) لان مستويات هذا المجال تلائم لطالبات في مرحلة الدراسة الإعدادية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة .

عرض الباحث الأغراض السلوكية على عدد من الخبراء و المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية الملحق (٩) لمعرفة آرائهم في سلامة صياغة الأغراض السلوكية ومدى تغطيتها محتوى المادة الدراسية ن وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم واعتمد على اتفاق بنسبة (٨٠%) فأكثر معيارا لصلاحية كل هدف من هذه الأهداف وعدلت بعضها وبقيت كما هي.

٣- إعداد الخطط التدريسية :

لا شك إن إعداد الخطة التدريسية والالتزام بها من مستلزمات التدريس الضرورية ، وقد لجأ الباحث إلى وضع خطط يومية أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص لأفراد المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل وأخرى للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية والموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي في أساس محتوى المادة والأهداف السلوكية .

عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، الملحق (٩) للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطة وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (١١/أ - ١١/ب) يبين ذلك.

سادسا: أدوات البحث :

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء أدوات أحدهما اختبار تحصيلي لقياس التحصيل في مادة الأدب والنصوص و الآخر لقياس اتجاهات أفراد عينة البحث نحو مادة الأدب والنصوص وقد بنى الباحث هاتين الأدوات على النحو الآتي :

١- الاختبار التحصيلي :

الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق الأهداف المرسومة .
(الزبيدي وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٥)

أ- إعداد الخارطة الاختبارية :

ولما كان البحث الحالي يتطلب اختبار تحصيلي لطالبات عينة البحث وتطبيقه بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة اثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.

ولعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الثمانية المقرر تدريسها للصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص ، فقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون بصيغته الأولية من (٤٧) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) وقد حدد أربعة بدائل وأعتمد في صياغتها وأعدادها على تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الخمسة الآتية : المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، وللتأكد صلاحية الفقرات المكونة للاختبار تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (٩) وحصل الاتفاق على نسبة اختيار (٨٠%) لصحة الفقرات وصياغتها اللغوية واللفظية حتى أصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (٤٥) فقرة الملحق (١٢)

وأعد الباحث خارطة اختباريه شملت المادة المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع العلمي والأهداف السلوكية للمستويات الخمسة من تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب) وقد تم تحديد وزن المحتوى اعتمادا على صفحات كل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها فضلا عن إن هذه الإجراءات من متطلبات صدق المحتوى والجدول (١٢) يبين ذلك . (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٢)

الجدول (١٢)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

الموضوعات	عدد الصفحات	نسبة المحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	الكلية
		ى	%٣٥	%٢٠	%١٥	%١٥	%١٥	
طرفه بن العبد	٣	%١٣	٢	١	١	١	١	٦
زهير بن أبي سلمى	٦	%٢٦	٤	٢	٢	٢	٢	١٢
النابعة الذبياني	٤	%١٧	٢	١	١	١	١	٦
الأعشى	٣	%١٣	٢	١	١	١	١	٦
السموال	٢	%٠٩	١	١	٠	١	١	٥
الأمثال	٢	%٠٩	١	١	١	١	١	٥
الخطابة	١	%٠٤	١	٠	٠	٠	٠	١
الوصايا	٢	%٠٩	١	١	١	١	١	٥
٨ موضوعات	٢٣	١٠٠ %	١٤	٨	٨	٨	٨	٤٥

إذ استعمل الباحث القوانين الآتية :

عدد الصفحات للموضوع الواحد

$$١ - \text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد الصفحات الكلي}}{١٠٠ \times}$$

عدد الصفحات الكلي

عدد الأهداف للموضوع الواحد

$$٢ - \text{نسبة الأهداف} = \frac{\text{عدد الأهداف الكلي}}{١٠٠ \times}$$

عدد الأهداف الكلي

ويمكن أن يوفر جدول المواصفات درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار ، أو صدق تمثل عينة الفقرات للأهداف ، إذ قسمت الموضوعات و أوزانها و المستويات و أوزانها على أساس منطقي . (عودة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٢)

ب - بناء الاختبار التحصيلي :

لما كانت الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة التي تستعمل في قياس تحصيل الطلبة وتقويمهم في الوقت نفسه ، وبما إن الخطوة الأولى لإعداد أي اختبار تحصيلي هو تحديد الأهداف التي يمكن قياسها ، فقد حدد الباحث الأهداف السلوكية للمادة العلمية مسبقا ، والخارطة الاختبارية هي التي حددت عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٤٥) فقرة اختباريه ، وكل فقرة تقيس هدفا سلوكيا واحداً أو أكثر ، و تم توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على حساب المستويات المعرفية وكما موضح في جدول (١٣) .

جدول (١٣)

توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على حساب مستويات الأهداف المعرفية

المجموع	المستويات
١٤	معرفة
٨	فهم
٧	تطبيق
٨	تحليل
٨	تركيب

وقد عمل الباحث على أن تكون فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لكون هذه الاختبارات من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية على الإطلاق فهي تقيس أهداف عقلية عليا يصعب على الأسئلة الموضوعية الأخرى قياسها . (الدليمي و المهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٢)

وإنها تعد من أهم الاختبارات الموضوعية المستعملة في البحوث وأكثرها شيوعاً إذ تصلح لقياس وبكفاية عالية بعض المستويات المعرفية المهمة كالمعرفة والفهم والتطبيق ويجدها الطالب اقل غموضاً من بقية أنواع الاختبارات وأسهلها للمدرس (Eble :1972:P187-188).

ت - صدق الاختبار :

الصدق من المعالم الرئيسية المهمة التي يقوم عليها الاختبار النفسي ،
والصدق هو أن (يقيس الاختبار ما يطلب منه قياسه) . (ربيع ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٣)
(

ويشير الكثير من المختصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي إلى وجود
طرائق متعددة لاستخراج الصدق ، ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في
الاختبار التحصيلي استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية :

١- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري احد أنواع الصدق ، ويعني إن الاختبار يبدو صادقا من
الظاهر ، ويرى المعنيون بالقياس إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة
البحث أن يقدر عدد من المحكمين والخبراء المختصين بصلاحية الفقرات لقياس
الظاهرة والسمة التي وضعت من اجلها ، ويعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على
صدق الأداة . (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤)

لذا عرض الباحث الاختبار بصورته الأولية على لجنة من الخبراء أو المختصين
، ملحق (٩) لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الاختبار ، وعدلت بعضها في ضوء
آرائهم وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) أو أكثر ،
واعتماداً على ذلك فقد عدلت بعض الفقرات ويكون الاختبار بصيغته النهائية من
(٤٥) فقرة ملحق (١٢) يبين ذلك .

٢- صدق المحتوى :

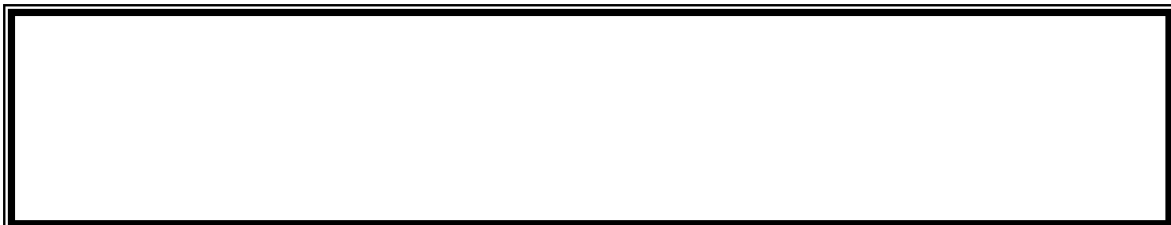
ويسمى صدق المضمون و الاختبار الذي يتصف بصدق المحتوى هو ذلك
الاختبار الذي تعتبر فقراته عينة ممثلة مجال السلوك المراد قياسه وبالتالي اختيار
عدد من الأسئلة أو الفقرات يفترض بها أن تمثل هذا المجال تمثيلاً صادقا . ()
الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٨)

وقد تحقق الباحث من صدق محتوى الاختبار التحصيلي من خلال إعداد الخارطة الاختبارية ، إذ يظهر فيها توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة الدراسية موضوع البحث استناداً إلى الأهداف السلوكية .

ث - التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها ، وقوة تميزها ، وفعالية بدائلها غير الصحيحة ، والزمن المستغرق في الإجابة عنها ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، حيث اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه ، ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، وتألقت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في اعدادية بابل للبنات ضمن مجتمع البحث في قضاء بلدروز و اختيرت بطريقة عشوائية وهي تابعة لمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد إن تأكد الباحث من إكمالهن موضوعات الأدب والنصوص جميعها قبل هذا التاريخ ، إذ اتفق مع مدرس المادة في المدرسة المذكورة آنفاً على إنهاء موضوعات الكتاب قبل هذا التاريخ ، وتكون الاختبار من (٤٥) فقرة ولكل فقرة أربعة بدائل ثلاثة خطأ وبديل صحيح و لتصحيح فقرات الاختبار أعطيت الإجابة الصحيحة درجة واحدة والإجابة الخاطئة صفراً ، أما الفقرات المتروكة والتي تضمنت الإجابة عن أكثر من بديل غير واضحة فقد عدت الإجابة الخاطئة ولهذا كانت الدرجة العليا التي تحصل عليها الطالبة (٤٥) درجة وقل الدرجة يمكن ان تحصل عليها الطالبة هي صفر .

وبعد تطبيق الاختبار اتضح إن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان بين (٣٠ - ٤٣) دقيقة وبعد حساب متوسط الزمن المستهلك للإجابة اتضح انه (٣٩) دقيقة ، وحسب بالمعادلة الآتية :



زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة
الثالثة +

متوسط الزمن =
عدد الطالبات

وقد استخرج الباحث درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق ما يأتي:

ج_ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الهدف من تحليل الفقرات إحصائياً هو تحسين نوعيتها من خلال تعرّف الضعف في الفقرات وإعادة صياغتها ، أو حذف بعضها الآخر .
(Scannel ,1975,p:214)

وللتحقق من ذلك صحح الباحث إجابات العينة الاستطلاعية ثم رتب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة إلى أدنى درجة واختار منها اعلي (٢٧%) وادني (٢٧%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها لإيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١، ص٧٤)

١- مستوى صعوبة الفقرات :

إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة الملائمة ، وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً . (الزوبعي ، ١٩٨٢، ص٧٧)

وتعتبر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت نسبة الإجابة الصحيحة عالية دلت على سهولة الفقرة ، وكلما كانت قليلة دلت على صعوبة الفقرة . (أبو صالح ، ١٩٩٦، ص٦٧)

وحسبت صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد إنها تراوحت بين (٠,٢٢ - ٠,٧٩) (ملحق، ١٥) ويشير بلوم إن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨) . (Bloom:1971:p90)

٢- قوة تمييز الفقرات :

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا و الطلاب ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار . (عودة، ١٩٩٩، ص ٢٨٧)

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها تنحصر بين (٠,٣٩-٠,٨٥) (ملحق، ١٥) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة ، إذ يرى ابييل (Eble) إن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر . (Eble:1972:p40) (العزاوي، ٢٠٠٧، ص ١٧١)

٣- فعالية البدائل الخاطئة :

البدائل تكون جيدة وفعالة عندما تجذب عددا من الطلبة من المجموعة الدنيا ، اكبر من عدد الطالبات في المجموعة العليا. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٨٢)
وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لإجابات طالبات المجموعتين العليا والدنيا ثم حساب فعالية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختباريه وبعد البديل الخاطئ فعلاً إذا كان معامل تمييزه سالباً .

وأظهرت النتائج إن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا وبهذا تقرر إبقاء البدائل كما هي عليه في الاختبار لفعاليتها في جذب الطالبات ، إذ يعد البديل جذاباً إذا اختارته أكثر الطالبات من المجموعة العليا من الطالبات .

وبعد إن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت إنها تتراوح بين (-، ٠٢،٠ -، ٢٥،٠) الملحق (١٦) أي إن البدائل الخاطئة جذبت أكبر عدد من الطالبات الغير متمكنات في المادة .

ح- ثبات الاختبار :

ويقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ويعني أيضاً الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ، ويعزز معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة والظاهرة المدروسة والتي يمكن من خلالها الحكم على دقة المقياس ومدى صلاحيته واتساقه . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥، ص ٢٨)

و من اجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي فقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر طرائق ثبات الاختبار استعمالاً لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى . (الإمام ، ١٩٩٠، ص ٥١)

حيث اختار الباحث (١٠٠) استمارة من إجابات العينة الاستطلاعية في التحليل الإحصائي وقسمت على قسمين (زوجي و فردي) وقد طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الترابط بين الدرجات الفردية والزوجية إذ بلغ (٠،٧٤) (ملحق ، ١٧) وعند تطبيق معادلة التصحيح لجتمان أصبح معامل الثبات

(٠،٧٨) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة إذ يعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠،٦٧، ٠) فأكثر. (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧)

٢- مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص :

تم بناء مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص على وفق الخطوات الآتية :-

أ- إعداد فقرات المقياس :

من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة في العلوم التربوية والنفسية في موضوع علم النفس ، التي عنيت ببناء مقياس الاتجاه ، تمكن الباحث من صياغة فقرات المقياس الذي يمثل اتجاهات طالبات الصف الرابع العلمي نحو مادة الأدب والنصوص وقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية (٣٥) فقرة ، وبعد عرض فقرات المقياس على المحكمين والخبراء عدلت بعض الفقرات وتم حذف بعضها الآخر وأصبحت بصيغتها النهائية (٣٢) فقرة ملحق (٥) ولغرض قياس اتجاهات الطالبات وضعت ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس والبدايل هي (موافق جداً ، موافق ، غير موافق) كما وضعت درجات لهذه البدائل هي (٢ ، ١ ، ٠) إذا كانت الفقرة موجبة و (٢ ، ١ ، ٠) إذا كانت الفقرة سالبة.

ب-صدق مقياس الاتجاه :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضعت من أجل قياسها ، ويتوقف على عاملين الأول الغرض من المقياس والثاني الفئة التي يطبق عليها . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٧)

وللتحقق من توافر هذه الخاصية في مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص

استعمل الباحث نوعين من الصدق وعلى ما يأتي .

١- الصدق الظاهري :

عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين من أساتذة التربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق التدريس لإبداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة من المقياس ، وقد اتفق على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) كما عدلت بعض الفقرات وأعيد صياغتها ، في ضوء آراء الخبراء والمحكمين بحيث أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية المعدة للتطبيق (٣٢) فقرة ملحق (٥) وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

٢- صدق البناء :

تعد عملية تحليل الفقرات ، واستخراج الصدق التمييزي من الإجراءات الأساسية في بناء المقاييس ، لان التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس من اجل قياسه ، والى معرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات واطئة في السمة المقاسة ، وتعد هذه القدرة احد مؤشرات هذا الصدق .

وللتحقق من هذا النوع من الصدق جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث من طالبات الصف الرابع العلمي في إعدادية بابل بتاريخ (٢٩/٩/٢٠١٢) والتي بلغ عددها (١٠٠) طالبة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات ، بوبت البيانات في جداول خاصة ، وحسب معامل الارتباط بين درجات الطالبات على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهن الكلية على المقياس كله ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجد إن نتائج القيم الإحصائية لمعاملات الارتباط تقع بين (٠,٣٥ - ٠,٨٧) (ملحق ، ١٩) .

ت- ثبات مقياس الاتجاه :

ويقصد به : " إن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسه ". (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٧)

وثبات الاختبار يعني الدقة والثقة المتوافرة في أداة القياس ، لان الأداة متذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها و لا الأخذ بنتائجها وإنما مضيعة للجهد والوقت والمال . (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٠)

ويحسب الثبات بطرائق متعددة منها : طريقة إعادة التطبيق وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة الصور المتكافئة ، وتحليل التباين ، ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار اختار الباحث (١٠٠) استمارة بطريقة عشوائية من استمارات صدق الفقرات الخاصة بالمقياس ، وبعد ذلك طبق الاختبار مرتين خلال أسبوعين ، فبلغ معامل الثبات بين التطبيقين (٠,٨٩) وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون . (ملحق ، ١٨) .

سابعا : تطبيق التجربة :

١- إجراءات تطبيق التجربة :

أ- بعد استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية ، باشر بتطبيق التجربة يوم ١٤ / ١٠ / ٢٠١٢ واستمر في تطبيقها على المجموعتين التجريبية والضابطة ، لغاية يوم ٧ / ١ / ٢٠١٣ بواقع حصتين

أسبوعياً لكل مجموعة ، وأنهى التجربة بتطبيق أداتي البحث (اختبار تحصيلي ، مقياس الاتجاه) .

ب- وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات عينة البحث ، أسلوب تقديم موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) كل على حدة .

ج- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها معتمداً استعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس طالبات المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة يبين ذلك ، وقد استغرق تدريس المجموعتين فصلاً دراسياً كاملاً وهو النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

د- بعد إن أصبح الاختبار التحصيلي البعدي جاهزاً بصيغته النهائية الملحق (١٢) يبين ذلك ، وقبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحث الطالبات بان هناك اختبار سيجري لهن في الموضوعات التي درسها لهن .

هـ- طبق الباحث الأداتين على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) والبالغ عددهن (٦٤) طالبة ، إذ طبق الاختبار التحصيلي يوم ٧/١/٢٠١٣ وفي وقت واحد الساعة (٨،٠٠) صباحاً ، وطبق مقياس الاتجاه يوم ٧/١/٢٠١٣ وفي وقت واحد الساعة (٨،٥٠) صباحاً ، وقد ساعدت بعض مدرسات اللغة العربية الباحث في الإشراف على تطبيق الأداتين و المحافظة على سير الاختبار بصورة طبيعية .

و- بعد الانتهاء من التطبيق وضع الباحث إجابتين أنموذجيتين لفقرات الاختبارين واعتمد عليهما الباحث في تصحيح الاختبارين ، وقد وجد الباحث ان الدرجة (٤٥) هي اعلى درجة يمكن ان تحصل عليها الطالبة في الاختبار ، وان الدرجة (٠) كانت الدرجة الدنيا ، اما مقياس الاتجاه فكانت الدرجة العليا التي يمكن ان تحصل عليها الطالبة هي (٦٤) بينما الدرجة (٠) كانت الدرجة الدنيا

ثامنا : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات دراسة بحثه وتحليل نتيجة البحث.

١- البرنامج الإحصائي spss- 16 للاختبارات الآتية .

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لحساب بعض متغيرات التكافؤ وبعض النتائج .

ب- اختبار مربع كاي سكوير لحساب التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات في متغير التحصيل الدراسي.

ت- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المادة.

٢- معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية

استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار.

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{\text{ن}}$$

(عودة، ١٩٩٨، ص ٢٨٨)

حيث ان :

ن ص ع = مجموعة الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا .

ن ص د = مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا .

٢ ن = عدد الطلاب في المجموعتين .

٣- معادلة تمييز الفقرات الموضوعية :

استخدمت لإيجاد قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه .

$$M = \frac{E + D}{N}$$

(أبو لبدة، ١٩٧٩، ص ٣٤٠)

حيث ان :

م ت = قوة تمييز الفقرة .

ع ص = عدد المجيبين عن الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة العليا.

د ص = عدد المجيبين عن الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

٤- فعالية البدائل الخاطئة:

استخدمت لإيجاد فعالية البدائل (المخطئات) غير الصحيحة لفقرات الاختبار

من متعدد ، لاختبار مهارة الفهم .

$$F = \frac{N - E - D}{\frac{E + D}{2}}$$

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٩٣)

حيث ان :

ت م = معامل فعالية المموه .

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة العليا .

ن د م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة الدنيا .

٥- معادلة جتمان:

لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

$$\frac{242 + 241}{24} = r(1 - \frac{1}{24})$$

حيث ان :

r = معامل الثبات بعد التصحيح.

٢٤١ = التباين للفقرات الفردية .

٢٤٢ = التباين للفقرات الزوجية .

٢٤ = التباين الكلي.

(الإمام وآخرون ، ب ت ، ص ١٦٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ، وكذلك تفسير هذه النتائج على النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ."

لبيان اثر استعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص .

ولمعرفة ذلك طبق الباحث الاختبار التحصيلي الذي أعده على عيني (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) ، وبعد الانتهاء من تطبيق إستراتيجية الاستقصاء العادل على أفراد المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية على أفراد المجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية (٢٩,٥٦١) ، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة الضابطة (٢٧,٢٨٢) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٨٦)

وتفسيرها

، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) ، عند متوسط دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٢) لمصلحة المجموعة التجريبية كما موضح في الجدول (١٤) (ملحق، ١٣) .

الجدول (١٤)

الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية (٠،٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
داله	٦٢	٢،٠٠٠	٣،٣٨٦	٣،٦١١	١،٩٠٠	٢٩،٥٦	٣٢	التجريبية
				١٠،٩١	٣،٣٠٤	٢٧،٢٨	٣٢	الضابطة
				٦		٢		

يشير جدول (١٤) إلى وجود فرق دال معنوياً بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولمصلحة أفراد المجموعة التجريبية ، مما يدل على إن إستراتيجية الاستقصاء العادل أثرت ايجابياً في تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص وعلى أساس هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس مادة الأدب والنصوص وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم

الطريقة الاعتيادية وتقبل البديلة" يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ."

عرض نتائج الفرضية الثانية :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه البعدي" .

من اجل تعرّف اثر استعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل مقارنة بالطريقة الاعتيادية في الاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص ، ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس الاتجاهات نحو مادة الأدب والنصوص الذي أعده على عيني البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص (٤٤،٣٨١) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه (٣٩،٤٤٤) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٤٧٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) ولصالح المجموعة التجريبية كما موضح في الجدول (١٥)(ملحق ١٤).

الجدول (١٥)

الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص (التطبيق البعدي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٤٤,٣٨	٥,٣٩٩	٢٩,١٤	٣,٤٧٣	٢٠٠٠	٦٢	دالة
الضابطة	٣٢	٣٩,٤٤	٥,٩٦٢	٣٥,٥٤	٥			

ويُلاحظ من الجدول (١٥) إن الفرق دال معنوياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة أفراد المجموعة التجريبية ، أي إن اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الأدب والنصوص أفضل وأكثر ايجابياً من اتجاهات أفراد المجموعة الضابطة ، وعلى أساس هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على إن (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية) عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس مادة الأدب والنصوص وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الاعتيادية عند تطبيق مقياس الاتجاهات على أفراد المجموعتين

وتفسيرها

ولصالح المجموعة التجريبية ، وتقبل البديلة "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي درسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الاستقصاء العادل وبين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه البعدي .

ثانياً :- تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي عرضها الباحث إذ تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويرى الباحث أن هذا التفوق يعود إلى الأسباب الآتية :

١- إن إستراتيجية الاستقصاء العادل هيأت جواً من التعاون وقبول الرأي الآخر ، مما أدى إلى تعزيز الثقة الايجابية و التخلص من الجوانب السلبية مما اثر في زيادة تحصيل الطالبات في موضوعات مادة الأدب والنصوص .

٢- إن تفسير الحقائق والمعلومات التي تقوم بها الطالبات بأنفسهن عند تطبيق إستراتيجية الاستقصاء العادل يحث على الجدية والنشاط التي يحتاج إليها تدريس مادة الأدب والنصوص و زيادة اتجاهاتهن نحو مادة الأدب والنصوص.

٣- إن استعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس الطالبات في مادة الأدب والنصوص أدى إلى ترسيخ المعلومات مما ولد شعور لدى الطالبات بأهمية التقصي والعمل الجماعي .

٤- إن مادة الأدب والنصوص قد تتلاءم ، بشكل كبير مع إستراتيجية الاستقصاء العادل الأمر الذي أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو مادة الأدب والنصوص .

٥- إثارة روح التنافس بين الطالبات من قبل المدرس وإشاعة الحماس ، ساعد في اكتساب المعرفة على أحسن شكل وبأقل وقت وجهد .

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي :-

- ١- تعتمد إستراتيجية الاستقصاء العادل بالدرجة الأساس على نشاط الطالبات واجتهادهن في تقصي الحقائق والمعلومات .
- ٢- إستراتيجية الاستقصاء العادل ذات فعالية في تحسين مستويات تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص .
- ٣-ملاءمة إستراتيجية الاستقصاء العادل لتدريس مادة الأدب والنصوص .
- ٤- يتطلب هذا النموذج وقتاً وجهداً أكثر من قبل الطالبات .
- ٥- يتطلب التعليم على وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل مكتبة تحوي المصادر داخل المدرسة .
- ٦- إستراتيجية الاستقصاء العادل ذات فعالية في تنمية اتجاهات طالبات الصف الرابع العلمي ايجابياً نحو مادة الأدب والنصوص .
- ٧- تعمل إستراتيجية الاستقصاء العادل على جعل الطالبات أكثر قدرة على تناول الأفكار والآراء المختلفة وتحري الصواب .

ثانياً: التوصيات

- ١- اعتماد إستراتيجية الاستقصاء العادل في تدريس مادة الأدب والنصوص .
- ٢- فتح دورات لتدريب المدرسين على الطرائق والأساليب الحديثة .
- ٣- توفير مناخ تعليمي يتسم بالحرية لتنمية العلاقات الاجتماعية وبث روح الاتفاق وقبول الآراء الصحيحة .
- ٤- حث الطلبة على زيارة مكتبة المدرسة و الاطلاع على الكتب داخل وخارج المدرسة.
- ٥- تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية ومعاهد المعلمين الاستراتيجية الحديث في التدريس .
- ٦- ضرورة إعطاء درس الأدب والنصوص الأهمية الكبيرة التي تناسب مكانته بين فروع اللغة العربية .
- ٧- اطلاع المدرسين والمدرسات على خطوات تدريس إستراتيجية الاستقصاء العادل .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية وعلى النحو الآتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استعمال إستراتيجية الاستقصاء العادل في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الإعدادية .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية الاستقصاء العادل ونماذج تدريسية أخرى للتعرف على أفضلها في تدريس مادة الأدب والنصوص.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان اثر متغير الجنس .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم



- ١- إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف مصر، ١٩٧٣ .
- ٢- إبراهيم ، عبد الله وصالح هويدي . تحليل النصوص الأدبية ، قراءات نقدية في السرد والشعر ، دار الكتاب الجديد ، ب ت .
- ٣- إبراهيم ، ليلى محمد وفا . الجودة الشاملة في التعليم ، ط ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١٢ .
- ٤- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، مقدمة ابن خلدون ، ط ، مطبعة أمير طهران ، ايران ، (ب . ت) .
- ٥- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٥م
- ٦- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٩٨ .
- ٧- — . علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٠ .
- ٨- — . علم النفس التربوي ، ط٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٧ .
- ٩- أبو حماد ، ناصر الدين . اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية تطبيق ميداني ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، وعالم الكتاب الحديث ، اريد ، الأردن ، ٢٠٠٧ .
- ١٠- — . اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني ، عالم الكتاب الحديث ، اريد ، الأردن ، ٢٠١١م .

- ١١- أبو صالح ، محمد صبحي . القياس والتقويم ، ط، مطبعة الكتاب المدرسي ، صنعاء ، ١٩٩٦ .
- ١٢- أبو علام ، رجاء محمود . قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار التعلم ، الكويت ، ١٩٨٧ .
- ١٣- أبو لبدة ، سبع محمود . مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط١ ، مطبعة المطابع التعاونية ، الاردن ، ١٩٧٩م .
- ١٤- احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، ط٥ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦ م .
- ١٥- احمد ، نعيمة حسن و عبد الكريم ، سحر محمد. اثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العلمي الخامس الجمعية المصرية التربية العلمية - جامعة عين شمس ، مصر، المجلد الثاني، ٢٠٠١ .
- ١٦- الأركي ، سيف سعد محمود . اثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة ، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ديالى، كلية التربية ، ٢٠٠٧ م .
- ١٧- إسماعيل ، بليغ حمدي . استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، (نظرية وتطبيقات عملية) دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .
- ١٨- الامام ، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

- ١٩- بابطين ، هدى محمد حسين . فاعلية نموذج الاستقصاء العادل في تنمية فهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية و التفكير الناقد والقيم لدى طالبات الفرقة الثالثة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٦ م .
- ٢٠- بطرس ، انطونيوس . الأدب - تعريفه - أنواعه - مذاهبه ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ٢٠١١ م .
- ٢١- البكاء ، محمد عبد المطلب . العربية والتحديث (اتجاهات التأليف اللغوي في العراق) ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٢٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- ٢٣- التميمي ، عواد جاسم محمد . المنهج وتحليل الكتاب ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ٢٤- جابر ، وليد احمد . طرائق التدريس العامة ، تحطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م .
- ٢٥- الجبوري ، عمران جاسم والسلطاني ، حمزة هاشم . المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ م .
- ٢٦- الجعافرة ، عبد السلام يوسف . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ م .
- ٢٧- جمهورية العراق ، وزارة التربية . منهج الدراسة الاعدادية ، ط ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٠ .

- ٢٨- أحرصى ، ساطع . آراء وأحاديث في اللغة والأدب ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٢ م .
- ٢٩- الحفني ، عبد المنعم . موسوعة التحليل النفسي ، المجلد الأول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٣٠- حمدان ، محمد زياد . التنفيذ العلمي للتدريس ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٨٥ .
- ٣١- الحمداني ، إقبال محمد رشيد . اتجاهات الطلاب نحو المدرسة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
- ٣٢- الحيلة ، محمد محمود . التصميم العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ م .
- ٣٣- . طرائق التدريس واستراتيجياته ، الكتاب الجامعي ، عمان ، ٢٠٠١ م .
- ٣٤- . طرائق التدريس واستراتيجياته ، الكتاب الجامعي ، العين ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٥- الخفاجي ، سعد قدوري . اثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو الفيزياء ، (رسالة ماجستير منشورة) الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ م .
- ٣٦- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون . تدريس العلوم في مراحل التدريس العام ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ م .
- ٣٧- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون . طرق التدريس العامة ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٥ م .

- ٣٨- داوود ، محمد محمد . معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
- ٣٩- الدباغ ، فخري وآخرون . اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .
- ٤٠- دعمس ، مصطفى نمر . استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١١م .
- ٤١- الدليمي ، إحسان عليوي ، و المهداوي ، عدنان محمود . القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ، مكتبة الشروق ، بعقوبة ، ديالى ، ٢٠٠٥م .
- ٤٢- الدليمي ، طه علي حسين ، تدريس اللغة العربية ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
- ٤٣- الدليمي ، طه علي حسين و كامل محمود نجم الدليمي . أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م .
- ٤٤- الدمشقي ، طاهر الجزائري . الكافي في اللغة ، ط١ ، دار ابن حزم ، للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م .
- ٤٥- دياب ، كوكب . معجم الأخطاء الشائعة ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ب ت .
- ٤٦- الرفاعي ، مصطفى صادق . تاريخ آداب العرب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠١٢م .

- ٤٧- ربيع ، محمد شحاته . قياس الشخصية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ م .
- ٤٨- رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق . التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ م .
- ٤٩- زاير ، سعد علي وعائز ، إيمان إسماعيل . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار مرتضى ، بغداد ، الدار العالمية بيروت ٢٠١١ م .
- ٥٠- زاير ، سعد علي ويونس ، رائد رسم . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى طبع ونشر ، الدار العالمي ، بيروت ، ٢٠١٢ م .
- ٥١- زاير ، سعد علي وآخرون . طرائق التدريس العامة ، دار المرتضى طبع ونشر ، بغداد ، ٢٠١٢ م .
- ٥٢- زاير ، سعد علي وداخل ، سماء تركي . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، دار المرتضى طبع ونشر ، ٢٠١٣ م .
- ٥٣- الزبيدي ، عبد القوي وآخرون . علم النفس التربوي ، ط ، صنعاء ، ١٩٩٣ .
- ٥٤- الزغلول ، عماد عبد الرحيم والمحاميد ، شاعر عقله . سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .
- ٥٥- الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ م .
- ٥٦- السحبياني ، ابتهاج سليمان . التدريس بإستراتيجية الاستقصاء ، الإدارة العامة للتربية والتعليم ، الرياض ، ٢٠٠٥ م .

- ٥٧- السرحان ، محي هلال . أصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٩٨ م .
- ٥٨- السعيد ، عبد الله بن خميس و البلوشي ، سلمان بن محمد . طرائق تدريس العلوم ، مفاهيم وتطبيقات عامة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ م .
- ٥٩- سلامة ، عادل أبو العز وآخرون . طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ م .
- ٦٠- سلامة ، عبد الحافظ محمد . الوسائل التعليمية والمنهج ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ٦١- السلامي ، جاسم محمد عبد . صعوبات تدريس الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٦٢- السليتي ، فراس . استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط١ ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ م .
- ٦٣- شحاتة حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المصرية ، ٢٠٠٠ م .
- ٦٤- الشمري ، بشرى محمود حسن . " اثر توظيف النصوص الأدبية لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة" ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٢ .

- ٦٥- الشيخ ، عمر حسن ، العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو المعلم وسمات شخصيته . مجلة العلوم الاجتماعية ، ط٢ ، العدد ١٤ .
- ٦٦- ضامن ، حاتم صالح . علم اللغة ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ١٩٨٩ .
- ٦٧- ضيف ، شوقي . تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦١ م .
- ٦٨- . تاريخ الأدب العربي ، العصر الإسلامي ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ م .
- ٦٩- طاهر ، علوي عبد الله . تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ م .
- ٧٠- الطريقي ، يوسف عطا . عصر صدر الإسلام ، ط١ ، الأهلية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .
- ٧١- ظاظا ، حسن . اللسان والإنسان ، مدخل الى معرفة اللغة ، ط٢ ، دار العلم للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٩ م .
- ٧٢- العتابي ، فراس حربي هاشم . اثر طريقتي الاستقصاء والحوار لتحصيل مادة أصول الدين الإسلامي والاحتفاظ به لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٠ م .

- ٧٣- العجاج ، شذى مظفر مال الله . اثر استعمال طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها ، كلية التربية ، جامعة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٣ م .
- ٧٤- عدس ، عبد الرحمن . علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م .
- ٧٥- العزاوي ، نعمة رحيم . مظاهر التطور في اللغة العربية المعاصرة ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- ٧٦- العزاوي ، رحيم يونس . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، دار مجلة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .
- ٧٧- العساف ، صالح بن حمد . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض ٢٠٠٥ م .
- ٧٨- عطية ، محسن علي . المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .
- ٧٩- علي ، محسن السيد . موسوعة المصطلحات التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١١ م .
- ٨٠- علي ، محسن عبد وعبود، سعد مطر . الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ، ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بغداد، ٢٠١٢ م .
- ٨١- العمر ، مثنى عبد الرزاق . منهجية البحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ م .

- ٨٢- العمري ، عبد المنعم حبش . اثر استخدام طريقة الاستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ في مادة الفكر الإسلامي ، منشورات قسم العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٠ م .
- ٨٣- العنكي ، سعيد حسون . الشعر الجاهلي ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠٠٨ م .
- ٨٤- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، المطبعة الوطنية ، ١٩٨٥ م .
- ٨٥- . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اريد ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
- ٨٦- عودة ، احمد سليمان و ملكاوي ، فتحي حسن . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، جامعة اليرموك ، اريد ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، اريد ، ١٩٩٢ م .
- ٨٧- عودة ، احمد سليمان ، والخليلي ، خليل يوسف . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ٨٨- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ٨٩- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم . المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ م .
- ٩٠- فرج ، عبد اللطيف بن حسين . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ م .

- ٩١- قطامي ، يوسف . استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣ م .
- ٩٢- قورة ، حسين سلمان . تعليم اللغة العربية / دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٩٣- القيسي ، عامر ياس خضير . التعليم الاساسي ، مفهومه ، مبرراته ، اهدافه ، بغداد ، ٢٠١٢ .
- ٩٤- الكبيسي ، عبد الواحد . القياس والتقويم ، تجديرات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٩٥- الكبيسي ، وهيب مجيد . طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق ، ط١ ، مكتبة اليمامة للطباعة والاستتساخ ، بغداد ، ٢٠١١ م .
- ٩٦- الكسباني ، محمد السيد علي . مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، ط١٠ ، مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠١٠ م .
- ٩٧- الكناني ، ممدوح عبد المنعم والكندري ، احمد محمد مبارك . سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم ، ط١ ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٩٩٢ م .
- ٩٨- الكناني ، يسرى خلف . اثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٩٩- الكيلاني ، عبد الله زيد ، وعدس ، عبد الرحمن . القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، مصر ، ٢٠٠٩ م .

- ١٠٠- الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريفين . مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية : أساسياته ، مناهجه ، تصميمه ، أساليبه الإحصائية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- ١٠١- مذكور ، علي احمد . تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ١٠٢- . طرق تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠ م .
- ١٠٣- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد محمود . طرائق التدريس العامة ، ٢٠٠٢ م .
- ١٠٤- ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان ، ٢٠٠٠ م .
- ١٠٥- . سايكولوجية التعلم والتعليم - الأسس النظرية والتطبيقية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ م .
- ١٠٦- . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١١ م .
- ١٠٧- النبهان ، موسى . أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
- ١٠٨- النجار ، نادية رمضان . اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثاً ، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر ، ٢٠١٠ م .

- ١٠٩- النقراط ، عبد الله . الشامل في اللغة العربية ، دار قتيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م .
- ١١٠- الهاشمي ، عبد الرحمن ، محسن علي عطية . تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ م .
- ١١١- الوائلي ، سعاد عبد الكريم . طرائق تدريس الأدب و البلاغة والتجوير بين التنظير والتطبيق ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٤ م .
- ١١٢- وافي ، علي عبد الواحد . فقه اللغة ، ط٧، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة، ١٩٧٢ م .
- ١١٣- الوحش ، محمد موسى . موسوعة اختبار ذكائك في اللغة العربية ، دار دجلة، بغداد ، ٢٠٠٨ م .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Bloom , B.S and madas G.F. **Hand Book on formative and summative Evaluation of student Learning** , New York , Me. Graw – Hill 1971.
- 2- Callison , D. (2000) – **school library media activities montuly science Education** . vol . 16, No. 9,pp . 3-34 .
- 3- Eble.R. **Lessentlals of edusatonal measurement englwood sliffs**, new jersy, 1972.
- 4- Hay , L & foley , p .(1998) – **Ethics , Geography and Responsive citizen ship** – journal of Geography in Higher Education , jul , vol. 22, no. 29 pp. 169-18.
- 5- Jack man & Sawm , m . (1996) **in stractional models Effective in Distance Education** . Journal of American Education Research Association . New York . Ny , Dp 8-12.
- 6- Ongely , A. **scientific inquiry and the teaching of science education**, vol , 62 , No , 1978 .
- 7- Scannal : **Learning theories : an educational perspective**, New York ,(1975).
- 8- Singer , n & nonlon , L : **Reading and learning from TEXT**. Brown company , Boston , 1980 .
- 9- William , D.H. **testing and evaluation for the sciences** , California : wal swarth publishing co , in co . 1966.

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education



وزارة لتربية
المديرية العامة لتربية ديالى
قسم التخطيط التربوي / البحوث والدراسات
العدد // ٢٩٢٤١
التاريخ الميلادي: ٢٠١٢ / ٨ / ١٨
التاريخ الهجري / ١٤٣٣ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

محو الامية الاستثمار الاكيد لغد افضل
الى // ادارة اعدادية الفاضلات للبنات

م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (واثق احمد خليفة) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر استراتيجيات الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبا لتنسيق مع المطبق مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع / المدير العام



نسخة منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاصي / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

سميرة / ١٠ / ٨

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

ملحق (٢)

درجات العام الماضي لمادة الأدب والنصوص للمجموعتين التجريبية والضابطة

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
٦٢	٦٤	.١٧	٥٧	٦٩	.١
٨٤	٨٠	.١٨	٨٨	٨٩	.٢
٩١	٧٣	.١٩	٥٤	٧٢	.٣
٨٣	٧٤	.٢٠	٦٨	٧٣	.٤
٦٤	٥١	.٢١	٧٠	٧٨	.٥
٩٢	٨٥	.٢٢	٨٩	٨٤	.٦
٨٢	٨٦	.٢٣	٧٩	٦٨	.٧
٧٤	٧٧	.٢٤	٥٥	٨٦	.٨
٧٥	٧٣	.٢٥	٨١	٧٦	.٩
٧٥	٧٦	.٢٦	٧٣	٧٥	.١٠
٧٨	٦٥	.٢٧	٨١	٧٣	.١١
٦٥	٧٤	.٢٨	٧٦	٥٧	.١٢
٦٦	٧٣	.٢٩	٧٧	٦١	.١٣
٧٥	٦٣	.٣٠	٧٥	٧٣	.١٤
٦٥	٧٧	.٣١	٨٦	٧٣	.١٥
٧٥	٨٩	.٣٢	٨٩	٧٥	.١٦

الملحق (٣)

مقياس الاتجاه بالصيغة الأولية

جامعة ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص (بصيغة أولية).

الأستاذ الفاضل المحترم .

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ (اثر إستراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها) ولما يتوسمه فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، يرجى قراءة فقرات المقياس الذي أعده الباحث وبيان مدى صلاحية هذه الفقرات في تعرف اتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص ، وان وجد أي تعديل يرجى إجراءه في ورقة الملاحظات .

مع جزيل الشكر والتقدير

طالب الماجستير

واثق احمد خليفة

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١.	اشعر بالراحة والمتعة في درس الأدب والنصوص			
٢.	ليس لدي رغبة في حضور المسابقات والمناظرات			
٣.	أتمنى زيادة حصص مادة الأدب والنصوص			
٤.	أرى إن درس الأدب غير مجدٍ			
٥.	يعجبني كثيراً الزملاء الذين ينظمون القصائد			
٦.	دراسة الأدب تفيدني في حياتي العامة			
٧.	أواجه صعوبة عند شرح الأبيات			
٨.	أكون متفاعلاً مع الدرس حتى النهاية			
٩.	يكون ذهني شاردًا خارج الدرس			
١٠.	اشعر بالسعادة عندما استشهد ببيت شعري			
١١.	أقرأ النصوص الشعرية قراءة تعبيرية			
١٢.	أقف طويلاً أمام الدواوين الشعرية			
١٣.	تؤثر مادة الأدب والنصوص سلباً في مستواي العلمي			
١٤.	أحفظ من الأبيات أكثر من المقرر			
١٥.	أسعى لمعرفة سير الشعراء والكتاب			
١٦.	يكون درس الأدب والنصوص مملاً			
١٧.	يزعجني سماع المقطوعات الأدبية خارج درس الأدب			
١٨.	أحاول تنظيم أبيات شعرية في مناسبات معينة			

			اشعر بالسعادة عندما التقى شاعراً أو كاتباً	١٩ .
			تساعدني مادة الادب في فهم بقية المواد	٢٠ .
			لا ارغب بدخول الامتحان في مادة الأدب والنصوص	٢١ .
			تسرتني رؤية الأعمال الأدبية في الأماكن العامة	٢٢ .
			اشعر بالارتياح عندما يتأخر مدرس الأدب	٢٣ .
			أدون الأبيات الجميلة والحكم في دفترتي	٢٤ .
			أحب الاستماع إلى الأمثال والوصايا	٢٥ .
			لا يؤثر درس الأدب في ثروتي اللغوية	٢٦ .
			أتمنى تقليص مفردات الأدب والنصوص	٢٧ .
			ارغب بالمساهمة في المجالات الأدبية	٢٨ .
			لا أميل إلى زيادة دروس الأدب والنصوص	٢٩ .
			أواظب على قراءة كتاب الأدب	٣٠ .
			مادة الأدب والنصوص تنمي لدي القيم والمثل العليا	٣١ .
			أحرص على الحصول على درجات عالية في مادة الأدب	٣٢ .
			اشعر بالحرج عندما يوجه إلي سؤال في مادة الأدب والنصوص	٣٣ .
			تساعدني مادة الأدب و النصوص على التفكير بشكل صحيح	٣٤ .

ملحق (٤)
درجات مقياس الاتجاه نحو الأدب والنصوص (التكافؤ)

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
٣٣	٣٣	١٧	٣٠	٣٩	١
٢٦	٣٣	١٨	٣٢	٣٤	٢
٣٠	١٩	١٩	٣٢	٣٣	٣
٣٤	٢٦	٢٠	٣١	٢٤	٤
١٨	٣٩	٢١	٣٥	٢١	٥
٣٠	٣٢	٢٢	١٦	٢٣	٦
٣٢	٢٤	٢٣	٣٢	٢٤	٧
٣٦	٣٧	٢٤	٣٤	٣٦	٨
٢٨	٢٢	٢٥	٢٨	٣٧	٩
٣٢	٣٠	٢٦	٣٠	٢٣	١٠
٣٨	٢٩	٢٧	٢٨	٢٩	١١
٢٤	٣٥	٢٨	٢٦	٣١	١٢
٣٠	٣٨	٢٩	٣٨	٤٠	١٣
٣٨	٣٠	٣٠	٣٢	٢٥	١٤
٣٩	٢٩	٣١	٣٣	٢٨	١٥
٣٤	٣٠	٣٢	٢٩	٢٧	١٦

الملحق (٥)

مقياس الاتجاه (الصيغة النهائية)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة

ليس هذا اختبار ، وإنما استطلاع لرأيك في عدد من العبارات المطلوب منك ان تقرئي كل عبارة بدقة وعناية ثم تبدين رأيك يوضع علامة (✓) في الربع الذي يعبر عن وجهة نظرك ، على أن لا تترك أي عبارة بدون إجابة.

مثال توضيحي:

ت	الفقرة	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	أتمتع بقراءة النصوص الأدبية	✓		

مع تمنياتي للجميع بالموفقية
مدرس المادة

ت	الفقرة	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق
١.	اشعر بالراحة والمتعة في درس الأدب والنصوص			
٢.	لا اهتم بالمسابقات و المناظرات الشعرية			
٣.	أتمنى زيادة حصص مادة الأدب والنصوص في الجدول			
٤.	أرى إن درس الأدب والنصوص غير مجدٍ			
٥.	يعجبني الزملاء الذين ينضمون القصائد			
٦.	دراسة الأدب والنصوص تفيدني في حياتي العامة			
٧.	أواجه صعوبة في شرح البيت الشعري			
٨.	أكون متفاعلاً مع الدرس حتى النهاية			
٩.	يكون ذهني شاردًا خارج الدرس			
١٠.	تغمرنني السعادة عندما استشهد ببيت شعري			
١١.	اقرأ النصوص الشعرية قراءة تعبيرية			
١٢.	أتأمل الدواوين والكتب الأدبية			
١٣.	تؤثر مادة الأدب والنصوص سلبياً في مستواي العلمي			
١٤.	أحفظ من الأبيات الشعرية أكثر من المقرر			

			أسعى لمعرفة سير الشعراء والكتاب	١٥.
			يكون درس الأدب والنصوص مملأ	١٦.
			يزعجني سماع الأعمال الأدبية خارج درس الأدب	١٧.
			أحاول نظم أبيات شعرية في مناسبات معينة	١٨.
			أكون سعيداً عند لقاء شاعر أو كاتب	١٩.
			دراسة الأدب والنصوص تساعدني في فهم بقية المواد	٢٠.
			اشعر بالقلق عند دخول قاعة الامتحان في مادة الأدب	٢١.
			أدون الأبيات الشعرية الجميلة والحكم في دفثري	٢٢.
			اشعر بالارتياح عندما يتأخر مدرس الأدب	٢٣.
			أحب الاستماع إلى الأمثال والوصايا	٢٤.
			درس الأدب لا يزيد من ثروتي اللغوية	٢٥.
			أتمنى تقليص مفردات الأدب والنصوص	٢٦.
			مادة الأدب والنصوص تنمي لدى القيم والمثل العليا	٢٧.
			أواظب على قراءة الأعمال الأدبية	٢٨.
			أحرص على الحصول على درجات عالية في مادة الأدب	٢٩.
			تساعدني مادة الأدب والنصوص على التفكير بشكل صحيح	٣٠.
			اشعر بالحرص عندما يوجه لي سؤال في مادة	٣١.

			الأدب	
			أحاول اقتناء الكتب الأدبية	٣٢.

ملحق (٦)
أعمار طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لغرض التكافؤ

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
١٨٠	١٩٢	١٧.	١٩٢	١٨٠	١.
١٨٤	١٩٣	١٨.	١٨٦	١٨٢	٢.
١٨٢	١٨٧	١٩.	١٨٩	١٨٥	٣.
١٧٨	١٨١	٢٠.	١٩١	١٧٨	٤.
١٨٣	١٧٩	٢١.	١٨٩	١٨١	٥.
١٨٨	١٧٩	٢٢.	١٨٧	١٧٩	٦.
١٨٦	١٨٦	٢٣.	١٨٢	١٨٣	٧.
١٩٤	١٧٨	٢٤.	١٨٧	١٨٧	٨.
١٧٨	١٧٩	٢٥.	١٨٨	١٨٠	٩.
١٩٢	١٩٢	٢٦.	١٨٨	١٨٢	١٠.

٢٠٠	١٧٧	.٢٧	١٩٠	٢٠٠	.١١
١٩٠	١٨٦	.٢٨	١٩٣	١٩٢	.١٢
١٩٩	١٨٢	.٢٩	١٧٨	١٨٧	.١٣
١٨٢	١٩٦	.٣٠	١٨٤	١٨١	.١٤
١٨٠	١٩٢	.٣١	١٨٩	١٨٠	.١٥
١٨٢	١٨٦	.٣٢	١٨٧	١٩٢	.١٦

الملحق (٧)
درجات الذكاء لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
٣٣	٣٣	.١٧	٣٢	٣٧	.١
٢٦	٢٨	.١٨	٣٦	٣٩	.٢
٢٢	٣٤	.١٩	٢٨	٢٥	.٣
٣٩	٢٢	.٢٠	٣٨	٣٢	.٤
٢٨	٣٤	.٢١	٣٥	٣٨	.٥
٣٨	٣٨	.٢٢	٢٦	٢٦	.٦
٣٩	٢٧	.٢٣	٢٢	٣٤	.٧
٣٨	٣٥	.٢٤	٣٣	٣٩	.٨
٣٧	٣٧	.٢٥	٣٦	٣٢	.٩

٣٠	٣٦	.٢٦	٣٩	٢٣	.١٠
٣٩	٣٥	.٢٧	٢٧	٣٢	.١١
٢١	٢٤	.٢٨	٢٩	٣٨	.١٢
٣٨	٣٧	.٢٩	٣٥	٣٦	.١٣
٣٠	٢٩	.٣٠	٣٧	٣٨	.١٤
٣٢	٣٧	.٣١	٣٨	٢٤	.١٥
٣٥	٢٧	.٣٢	٣٨	٢٩	.١٦

الملحق (٨)
درجات مقياس الاتجاه لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)
قبلي .

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
٣٣	٣٣	.١٧	٣٠	٣٩	.١
٢٦	٣٣	.١٨	٣٢	٣٤	.٢
٣٠	١٩	.١٩	٣٢	٣٣	.٣
٣٤	٢٦	.٢٠	٣١	٢٤	.٤
١٨	٣٩	.٢١	٣٥	٢١	.٥
٣٠	٣٢	.٢٢	١٦	٢٣	.٦
٣٢	٢٤	.٢٣	٣٢	٢٤	.٧
٣٦	٣٧	.٢٤	٣٤	٣٦	.٨

٢٨	٢٢	٢٥	٢٨	٣٧	٩
٣٢	٣٠	٢٦	٣٠	٢٣	١٠
٣٨	٢٩	٢٧	٢٨	٢٩	١١
٢٤	٣٥	٢٨	٢٦	٣١	١٢
٣٠	٣٨	٢٩	٣٨	٤٠	١٣
٣٨	٣٠	٣٠	٣٢	٢٥	١٤
٣٩	٢٩	٣١	٣٣	٢٨	١٥
٣٤	٣٠	٣٢	٢٩	٢٧	١٦

ملحق (٩)

أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم طول مدة البحث

مقياس الاتجاه	الخطط التدريسية	الأهداف التدريسية	التخصص	اللقب العلمي	الاسم	ت
*	*	*	ط ت اللغة العربية	أستاذ	أ.د أسماء كاظم فندي	١
	*	*	==	=	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	٢
*	*	*	==	=	أ.د سعد علي زاير	٣

*	*		==	=	أ.د عادل عبد الرحمن	٤
*		*	ط.ت تاريخ	=	أ.د عبد الرزاق عبدالله زيدان العنكي	٥
*			قياس وتقويم	=	أ.د عدنان محمود المهداوي	٦
*	*		بلاغة	=	أ.د فاضل عبود التميمي	٧
	*		ط.ت لغة عربية	=	أ.د كامل محمود نجم الدليمي	٨
*	*	*	ط.ت اللغة العربية	=	أ.د مثنى علوان الجشعمي	٩
*		*	=	استاذ مساعد	أ.م.د أميره محمود	١٠
*			إحصاء	=	أ.م.د جاسم محمد علي التميمي	١١
*	*	*	ط.ت اللغة العربية	=	أ.م.د رحيم علي صالح	١٢
	*	*	==	=	أ.م.د رقيه عبد الأنمة	١٣
*	*	*	ط.ت اللغة العربية	أستاذ مساعد	أ.م.د رياض حسين علي	١٤
*	*		==	=	أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير العبيدي	١٥
	*	*	==	=	أ.م.د علي محمد العبيدي	١٦
*	*	*	==	=	أ.م.د محمد عبد الوهاب	١٧
*			ط.ت تاريخ	=	أ.م.د منى خليفة عجل	١٨

*		*	طب اللغة العربية	مدرس	م . شذى مثنى الجشعمي	١٩
*	*	*	= =	مدرس مساعد	م.م سيف سعد محمود	٢٠

ملاحظة: أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

ملحق (١٠)

الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع
العلمي

الموضوع الأول / طرفة بن العبد

المستوى	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على إن :	ت
معرفة	تذكر سبب تسمية الشاعر (ابن العشرين)	١ .
فهم	توضح الغرض الشعري الذي يدور حول نفسه	٢ .

فهم	تستنتج خصائص أسلوب الشاعر	٣.
فهم	تلخص فلسفة الشاعر في الحياة	٤.
تركيب	تبدي رأيها في كتابة النص قصير	٥.
معرفة	تسمع القصيدة في الدرس القادم	٦.
تحليل	تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً	٧.
تحليل	تفسر معاني المفردات الصعبة	٨.

الموضوع الثاني : زهير بن أبي سلمى

معرفة	تسمي قائل القصيدة	٩.
معرفة	تذكر المراحل المهمة في حياة الشاعر	١٠.
فهم	تستوعب أهمية الشعر	١١.
معرفة	تعدد الأغراض الواردة في القصيدة	١٢.
فهم	تحدد غرض القصيدة	١٣.
تحليل	تشرح المعاني الصعبة في القصيدة	١٤.
فهم	تستنبط أهمية الوساطة في إنهاء الخلافات	١٥.
تحليل	استخراج العبر والدروس من القصيدة	١٦.

الموضوع الثالث : النابغة الذبياني

معرفة	تذكر سبب تسمية الشاعر بالنابغة	١٧
معرفة	تعرض مختصر عن حياة الشاعر	١٨
فهم	تعلم تسمية بعض قصائد الشاعر بالاعتذارات	١٩
تحليل	تحدد معنى كلمة الرقش و قعاقع	٢٠
تحليل	تحلل أبيات من قصيدة النابغة	٢١

فهم	تقرأ النص قراءة تعبيرية وبشكل شفهي	٢٢
تركيب	تعبر بأسلوبها عن دور الوشاة في نشوء الحروب	٢٣
فهم	تذكر المعنى العام للقصيدة	٢٤

الموضوع الرابع : الأعشى

معرفة	تسمي قائل القصيدة	٢٥
معرفة	تعرض موجزاً عن حياة الشاعر	٢٦
تحليل	اختيار البيت الذي يحتوي فكرة جميلة	٢٧
تطبيق	تتعرف على نوع التشبيه في القصيدة	٢٨
تحليل	تعطي معاني الكلمات (يצוע، تكتهل)	٢٩
تحليل	تحليل القصيدة تحليلاً أدبياً	٣٠
فهم	تبين سبب اختلاف مطلع القصيدة عما هو معتاد	٣١
تطبيق	تقرأ القصيدة مضبوطة بالشكل	٣٢
فهم	تحدد ابرز الصفات التي مدحها الشاعر	٣٣

الموضوع الخامس : السمؤال

معرفة	تسمي قائل القصيدة	٣٤
معرفة	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	٣٥
فهم	تحدد غرض القصيدة	٣٦
تطبيق	تتمكن من إلقاء القصيدة مضبوطة بالشكل	٣٧

٣٨	تأتي بحديث نبوي شريف يحث على الأخلاق	تطبيق
٣٩	تعبر عن فكرة النص بأسلوب أدبي	تركيب
٤٠	توضح موقف الشاعر من الجار	فهم
٤١	تبين موقف العرب قديماً من الجار	فهم
٤٢	تعبر عن فكرة النص بأسلوبها الخاص	تحليل
٤٣	تحدد موطن القوة والإجادة في القصيدة	فهم

الموضوع السادس : النثر – الأمثال

٤٤	تعدد أنواع النثر	معرفة
٤٥	توضح الفرق بين النثر والشعر	معرفة
٤٦	تستنتج سمات المثل	فهم
٤٧	تذكر اسم مؤلف كتاب مجمع الأمثال	معرفة
٤٨	تذكر سبب تفوق الشعر في عصر ما قبل الإسلام	فهم
٤٩	توضح معنى خمسة من الأمثال	تحليل
٥٠	تعطي حكمة أو بيت شعري يدل المثل مقتل الرجل بين فكيه.	تركيب

الموضوع السابع : الخطابة

٥١	تسمي قائل الخطبة	معرفة
٥٢	تبين المعاني الصفية الواردة في النص	معرفة
٥٣	تلقى الخطبة بشكل صحيح	معرفة
٥٤	توضح الفكرة الأساسية للخطبة	تحليل

تحليل	تسمع ثلاثة اسطر من الخطبة	٥٥
تركيب	تؤلف خطبة تتضمن نفس الأفكار	٥٦
فهم	تستوعب النهاية الحتمية للإنسان	٥٧

الموضع الثامن : الوصايا

معرفة	تسمي قائل الوصية	٥٨
فهم	تحدد المعاني الصعبة الواردة في النص	٥٩
فهم	تعيد صياغة الوصية بأسلوبها	٦٠
فهم	تفرق بين أسباب العزة وأسباب الهوان	٦١
فهم	توضح الفرق بين البخل والكرم	٦٢
معرفة	تسمع خمسة اسطر من الوصية	٦٣
تحليل	تستخرج الصفات التي ترفع المرء في قومه	٦٤

ملحق (١١/أ)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الشاعر (طرفة بن العبد) في مادة الأدب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل.

الصف والشعبة : المادة:

اليوم والتاريخ : الدرس :

الموضوع / طرفة بن العبد

أولاً : الأهداف

- أ- الأهداف العامة .
- ١- تدريب المتعلم على جودة النطق ، وسلامة الأداء وتمثيل المعاني ودقة فهمها .
- ٢- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠)
- ب- الأهداف السلوكية :-
- جعل الطالبة قادرة على إن :-
- تذكر سبب تسمية الشاعر (ابن العشرين)
 - توضح الغرض الشعري الذي يدور حوله النص .
 - تستنتج خصائص أسلوب الشاعر .
 - تلخص فلسفة الشاعر في الحياة .
 - تبدي رأيها في النص .
 - تستظهر القصيدة في الدرس القادم .
 - تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً .
 - تفسر معاني المفردات الصعبة .

ثانياً : الوسائل التعليمية

- الطباشير الملون والاعتیادي .
- السبورة وحسب استعمالها .
- الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً : خطوات الدرس وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل .

١- التمهيد : (خمس دقائق)

احاول إثارة دوافع الطالبات للدرس الجديد وذلك بذكر أوجه الترابط والتشابه بين الدرس الماضي والدرس الحالي فأقول : درستن في الدرس السابق شاعراً من شعراء عصر ما قبل الإسلام والذي رقد الدنيا بأروع الأشعار وهو الشاعر امرؤ القيس ،

وقد جاءت قصيدته شاهداً على ذلك ، واليوم نتناول شاعراً آخر من شعراء عصر ما قبل الإسلام لا يقل براعة عن الشاعر_ وهو الشاعر طرفة بن العبد ، ثم يقوم الباحث ببيان بعض الأفكار التي عرضها الشاعر ومحاولة مناقشتها مع الطالبات لبلورة قضية تكون محل جدل واختلاف في وجهات النظر فأقول :

أفصح الشاعر طرفة بن العبد عن فلسفته في الحياة وبين صفاته التي يفخر بها ، فهل كان الشاعر يدعو إلى التمسك بالحياة والمواظبة على جمع المال وحضور مواطن اللهو ، أم إن الشاعر قد حث على إنفاق الأموال لان الحياة زائلة ولا بد من استغلالها قبل الزوال .

طالبة : لقد تضمنت قصيدة الشاعر طرفة بن العبد دعوة إلى عيش الحياة بكافة تفاصيلها وعدم الاكتراث بذهاب الأموال .

طالبة أخرى : لقد أكد الشاعر على الجد في الحياة وعدم الإنفاق في أمور اللهو والترف .

الباحث : بعد إن ذكرت كل من الطالبتين وجهة نظرها وما فهمته مما أراده الشاعر ، أصبح لدينا رأيين مختلفين ، ثم يقوم الباحث بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين حسب وجهة نظر كل طالبة تجاه القضية محل الخلاف .

٢- مرحلة البحث للتعرف على جوانب القضية محل الجدل (خمس دقائق)

حيث يتم في هذه المرحلة جمع الأدلة و المعلومات في كل مجموعة لإثبات صحة ما ذهب إليه ، ويكون دور الباحث توجيه الطالبات إلى مصادر المعلومات ، وبيان كيفية التعامل مع المعلومة و توجيه البحث بالاتجاه الصحيح من خلال طرح بعض الأسئلة وإيضاح بعض الأمور التي تتعلق بموضوع البحث .

الباحث : ماذا يريد الشاعر بقوله : من فتى : في البيت الأول .

طالبة : أراد الشاعر أن يقول عندما يندب رجل لحماية القوم و لخدمهم فالفتى هنا رمز الشجاعة و الذود .

طالبة أخرى : ذكر الشاعر كلمة فتى لاقتران مرحلة الفتوة بالقوة والنشاط و الاستعداد لأي عمل شاق عكس مرحلة الكهولة .

الباحث : ذكر الشاعر مفردتين مختلفتين للإخبار عن أماكن وجوده هما تبغني ، تصطدٍ فما المغزى من ذلك .

طالبة : أراد أن يؤكد بأنه متواجد بشكل دائم في الحلقات و قليل الذهاب إلى الحوانيت .

طالبة أخرى : وقد يكون استخدم هاتين المفردتين ليخبر بان مكانه في مقدمة القوم لا يحتاج المرء للبحث عنه إذا ما أراد مقابلة أما في الحوانيت فلا يتقدم الآخرين بل لابد للبحث عنه إذا ما أريد مقابله .

الباحث : هل اكتفى الشاعر بذكر شجاعته وصفاته التي تباهى بها .

طالبة : بعد إن ذكر الشاعر خصاله وما يتصف به ذكر نسبة الرفيع والبيت الذي ينتمي إليه وهو بيت إشراف يقصد بالحوائج .

طالبة أخرى : لقد أراد الشاعر أن يجمع بين صفاته وأفعاله وشرف نسبه لكي يقول بأنه جدير بهذه الصفات ولم تكن طارئة عليه .

الباحث : استخدم كلمة (أرى) في ثلاثة أبيات متتابعة ماذا أراد بذلك .

طالبة : إن الحقائق الذي ذكرها الشاعر في هذه الأبيات حقائق لا يمكن إخفاءها أو التشكيك بها فاسبقها بالفعل أرى حيث يمكن رؤيتها بوضوح .

طالبة أخرى : استخدم نفس الكلمة يشير إلى نفس المصير مع اختلاف الصفات التي ذكرها .

٣- مناقشة المعلومات والآراء (دقائق)

الباحث : ذهبت مجموعة من الطالبات إلى إن الشاعر قد دعا إلى عيش الحياة وإنفاق المال وعدم الاكتراث بما سوف يأتي ، فما الذي يؤيد ذلك .

طالبة : لقد أكد الشاعر في أكثر من بيت انه يغتنم الحياة ليعيشها دون الاكتراث
بالمستقبل ، كما في قول الشاعر :
كريم يروي نفسه في حياته
ستعلم إن متناغداً أينما الصدي

طالبة أخرى : لقد جاءت دعوة الشاعر إلى العيش بترف وتسخير المال لما فيه
سعادة الإنسان ، وقد تولدت هذه الفكرة لدى الشاعر عندما رأى إن الموت لا يفرق
بين غني وفقير و قد أورد الشاعر هذا المعنى في قوله :
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى
عقيلة مال الفاحش المتشدد

الباحث : ذكر الشاعر الموت والقبر فهل هذا يتناقض مع ما ذهبت إليه هذه
المجموعة من صعبة للدنيا ودعوته للعيش بترف .

طالبة : إن إيراد الشاعر هذه المفردات ليس وعضاً بقدر ما هو بيان لما ستؤول إليه
الحياة وإن النهاية لن تكون مختلفة سواء أكان المرء غنياً أم فقيراً.

طالبة أخرى : لم يكتفي الشاعر في دعوته إلى الحياة المريحة وذمه للتقتير ببيان
نهاية الحياة فحسب بل ذهب إلى وصف البخل وتسميته بأسماء تنفر النفس البشرية
عن هذه الصفة .

طالبة من المجموعة : ولا تخلو القصيدة في سياقها من تأكيد ما ذهبنا إليه من معانٍ
أراد الشاعر أن يوصلها ، ولعل حسبه الكريم وعدده الكثير قد ساعده على أن ينحو
بهذا الاتجاه فلم يجرب حياة الفقر والعوز مما دعاه الى عدم الاهتمام بما ستؤول إليه
الأموال وعدم الاكتراث بزوال الأموال .

الباحث : بعد إن تعرفنا على الآراء والأدلة التي قدمتها المجموعة الأولى ننتقل إلى
وجهة نظر أخرى أبدتها المجموعة الثانية من الطالبات .

طالبة من المجموعة الثانية : لقد ذهبنا مع الرأي القائل إن الشاعر قد أكد على الجد
في الحياة وعدم إنفاق الأموال ، وترى الدليل واضحاً في أبيات عديدة ولعل أوضح
دليل على ذلك قول الشاعر :

فان تبغني في حلقة القوم تلقني
وان تلمسني في الحوانيت تصطد

فهو كثير التواجد في مواطن الجد ، قليل الحضور إلى أماكن اللهو .
طالبة أخرى : شبه الشاعر العمر بالكنز فهو ينفذ بالرغم من حرص المرء عليه
فكأنه يريد القول إن نفاذ العمر كنفاد الكنز فرغم إن العمر ثمين والوقت لا يعوض
إلا انه يذهب دون إرادة صاحبه بل رغماً عنه .
طالبة من نفس المجموعة : عادةً يكون أهل العيش الرغيد والحياة اللاهية بعيدين
عن مواطن الشدة والجد إلا إننا نرى الشاعر انه متى ما ندب لأمر لم ينتابه الكسل
ولم يركن إلى الراحة فهو دائم الاستعداد لكافة المواقف ولكل المواجهات .
الباحث : ذكر الشاعر الحوانيت وبين انه يروي نفسه في حياته الم يكن هذا دليل
على اللهو وعدم الجدية التي كان يعيشها الشاعر .
طالبة أخرى : لقد ذكر الشاعر هذه المفردات والأعمال ليشير إلى إن جديته في
الحياة واتزانه لم يمنعه من العيش والتمتع بالحياة على إن لا يصل في ذلك حد
البطالة و اللهو المفرط .

٤- المناظرة بين الفريقين : (دقائق) (عشر)

وتتم المناظرة بين الفريقين من خلال التركيز على الخطوط العامة وتقديم
وجهات النظر ملخصة بنقاط ومدعمة بالأدلة على أن يتم تحديد الوقت لكلا
الجانبيين .

الباحث : اطلب من المجموعة الأولى عرض وجهة نظرها بشكل موجز ، على إن
لا يتجاوز (٥ دقائق) .

طالبة : مما تقدم ومن خلال ما جمعناه من أدلة ومعلومات يمكننا القول إن الشاعر
قد أكد على إن :

- اغتنام الحياة والعيش بترف دون الاكتراث بالمستقبل .
- المال وسيلة لإسعاد الناس لابد من إنفاقه وعدم الحرص على جمعه .
- بما إن الموت هو النهاية الحتمية فلا فرق في العيش سواء كان فقيراً أم غنياً .
- ذم البخل ونعته بأوصاف تنفر منها النفس لما فيه من فساد لنفسية المرء .

الباحث : على طالبات المجموعة الثانية إيجاز ما توصلن إليه من نتائج في ضوء الأدلة والمعلومات التي قمن بجمعها (٥دقائق)

- أكد الشاعر على الجدية في الحياة وعدم إنفاق المال إلا في مواضعه .
- تواجد الشاعر في أماكن الفروسية بشكل اكبر من تواجده في نوادي اللهو .
- رغم تواجد الشاعر في أماكن الجد والشدة إلا انه لم يحرم نفسه من التمتع بالحياة بشكل غير مفرط .
- ثمن الحياة وأعطائها أهمية كبيرة من خلال تشبيهها بالكنز الذي يجب أن ينفق في الأمور المفيدة .

الباحث : بعد إن اطلعنا على الآراء ووجهات النظر بشكل موجز و الأدلة التي عرضتها الطالبات في مراحل سابقة تنتقل إلى المرحلة_الأخيرة .

٥- مرحلة الاتفاق على رأي : (دقائق) (خمس)

الباحث : بعد إن تم الاستماع إلى ما قد عرضته المجموعتين بينما يتعلق بوجهات النظر المختلفة ، و الاستماع إلى رأي لجنة التحكيم والتي تألفت من مجموعة طالبات تم اختيارهن من بين طالبات الصف قبل التقسيم إلى المجموعات ، تم التوصل إلى إن المجموعة الثانية أصابت الرأي الصحيح من خلال وجهة النظر التي تقدمت بها والتي تمثلت بالرأي القائل إن الشاعر قد أكد على الجد في الحياة مع اخذ قسط من اللهو فهو كثير الحضور إلى مواطن الجد قليل الحضور إلى مواطن اللهو .

فلم تكن فلسفه نجاه الحياة والموت دعوة إلى اللامبالاة بقدر ما هي دعوة إلى عدم الحرص الشديد على الأموال وكذلك يؤكد على ان الحياة سواء كانت بترف أو بشدة ، يجب أن لا تبعد المرء عن مهمته الأساسية في الذود عن القوم والدفاع عن الجماعة.

رابعاً : التقويم : (دقائق) (خمس)

- بعد الانتهاء من الدرس أقوم بتوجيه بعض الأسئلة القصيرة للطالبات وذلك لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد و من هذه الأسئلة :
- ١-بماذا امتاز شعر طرفة بن العبد .
 - ٢-لماذا سمي الشاعر طرفة بن العبد بإبن العشرين .
 - ٣-بماذا تمتاز فلسفة الشاعر الحياتية .

خامساً : الواجب البيتي :

حفظ ثمانية أبيات من قصيدة الشاعر طرفة بن العبد للدرس القادم وقراءة الموضوع القادم وتحديد المفردات الصعبة والمعاني الغامضة .

ملحق (١١ / ب)

خطة أنموذجية بالطريقة المتبعة

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الشاعر (طرفة بن العبد) في مادة الأدب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية على وفق الطريقة الاعتيادية .

المادة:

الصف والشعبة :

الدرس :

اليوم والتاريخ :

الموضوع / طرفة بن العبد

أولاً : الأهداف

أ : الأهداف العامة: تم ذكرها

ب - الأهداف السلوكية

جعل الطالبة قادرة على إن :

- تذكر سبب تسمية الشاعر (ابن العشرين).
- توضح الغرض الشعري الذي يدور حوله النص .
- تستنتج خصائص أسلوب الشاعر .
- تلخص فلسفة الشاعر في الحياة .
- تبدي رأيها في النص .
- تستظهر القصيدة في الدرس القادم .
- تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً .
- تفسر معاني المفردات الصعبة .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- الطباشير الملون والعادي .
- السبورة .
- الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً : خطوات الدرس :

(خمس)

١- المقدمة

(دقائق)

أحاول إثارة انتباه الطالبات واهتمامهن بالدرس من خلال الربط بين الدرس السابق والدرس الجديد فأقول تعرفنا في الدرس السابق على شاعر من شعراء بمصدر ما قبل الإسلام هو الشاعر امرؤ القيس وقد اطلعتن على القصيدة التي نظمها.

الباحث : من هو امرؤ القيس وبماذا امتاز شعره .

طالبة : هو حندج بن حجر بن الحارث وامرؤ القيس لقب من ألقابه .

الباحث : احسنت ، هذا صحيح ، وبماذا امتاز شعره ؟

طالبة : امتاز شعر امرؤ القيس بائتلاف شعره لفظاً ومعنى .

الباحث : أحسنت ، من هو شاعرنا لهذا اليوم .

طالبة : شاعرنا لهذا اليوم هو : طرفة بن العبد .

الباحث : أحسنت ، وبماذا امتاز شعره .

طالبة : امتاز شعره بنضجه و ائتلاف عباراته .

طالبة أخرى : اقترب في أوصافه وتعابيره من بيئته .

الباحث : هذا صحيح ، شاعرنا لهذا اليوم هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة و كنيته أبو اسحق وكان احدث الشعراء سناً واقلهم عمراً .

ما هي الأغراض التي انشأ فيها الشاعر

طالبة : انشأ في كافة أغراض الشعر (وصف ، مدح ، هجاء ، فخر) .

الباحث : أحسنت ، لقد كان شعره سجلاً صادقاً لمرحلة تاريخية رغم تجربته الشعرية القصيرة .

الباحث : هل تستطيع رسم شخصية الشاعر

طالبة : نعم يمكننا أن نرسم شخصية الشاعر بوضوح من خلال شعره الذي بين أيدينا ، فهو الفتى الشجاع ، المتوقد حيوية ونشاط وهو الكريم الذي لا ينزل إلى الأماكن الخفية ، و يتستر مخافة الضيوف .

الباحث : أحسنت ، هذا صحيح .

٢- عرض النص

وهنا اطلب من الطالبات أن يفتحن كتاب الأدب والنصوص على الصفحة (٢٤) من النص .

٣- قراءة النص :

أ- اقرأ النص قراءة جهرية أنموذجية وبعناية فائقة ، مع مراعاة وضوح الألفاظ وتصوير المعنى، ممثلاً لما يحويه النص من عواطف بصورة معبرة .
(خمس دقائق)

ب- اطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامته . (خمس دقائق)

ج . اطلب من الطالبات قراءة النص قراءة جهرية و أقوم بتصحيح ما تقع فيه الطالبات من أخطاء أثناء القراءة .
(خمس دقائق)

٤- شرح المفردات الصعبة : (دقائق)

يشرح الباحث المفردات الصعبة والتي تراها الطالبات غير واضحة مثل :

أتبلد : أتجاهل

ألصدي : العطشان

ينفذ : ينتهي

٥- شرح النص (دقائق)

يقوم الباحث بتقسيم النص إلى أربع وحدات :

الوحدة الأولى : تشمل البيتين الأول والثاني .

الوحدة الثانية : تشمل البيتين الثاني والثالث .

الوحدة الثالثة : تشمل الأبيات الثلاثة التي تعقب الوحدة الثانية .

الوحدة الرابعة : وتشمل البيتين الأخيرين في القصيدة .

ثم أبدء بشرح النص وحدة بعد أخرى .

فأقول : قال الشاعر :

أتبلد
إذا القوم قالوا من فتى ؟ خلت إنني عنيت فلم اكسل ولم

فان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلتمسنني في الحوانيت تصطد

الباحث : في هذين البيتين يبين الشاعر شخصيته وما يمتاز به من شجاعة وكرم ، فهو الفتى الممتلئ ثقة وشعور بالتميز وهذا التقرد جعله متأهباً لا يتوانى في أمر انتدب إليه ، وهذا يبدو واضحاً عندما لا نجده يتصدر حلقات الرجال ومجالس الفرسان في الوقت الذي يكون فيه قليل الذهاب إلى أماكن اللهو .

الباحث : اطلب من إحدى الطالبات قراءة الوحدة الثانية من النص

و أن يلتقي الحي الجميع تلاقن إلى ذروة البيت الشريف المصمد
كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متناغداً أينا أصدى

ثم اشرح هذين البيتين فأقول

لم يكتف الشاعر بذكر خصاله وسجاياه التي يفتخر بها والذي ينفرد بها عن غيره بل نوه إلى انتمائه فهو ينتمي إلى بيت شريف النسب يقصد عند الحاجة لئيبه إلى انه بالإضافة لما تجلى به من صفات فهو في حسب كريم وعدد كثير .

ثم اطلب من إحدى الطالبات قراءة الوحدة الثالثة من النص

أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقضي الأيام والدهر ينفد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد
أرى قبر نحامٍ بخيلٍ بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

ثم أقوم بشرح الأبيات فأقول :

يبين الشاعر من خلال هذه الأبيات فلسفته في الحياة فهو يرى إن الموت هو بداية النهاية للحياة ، ويشير انه لا معنى لان يحرص المرء على المال حرصاً يمنعهُ

المتعة والسعادة فالموت لا يفرق بين غني وفقير ، فيرى انه ليس من سبب يدعو إلى الحرص مادام الجميع يستونون في المصير .
ثم اطلب من طالبة أخرى بان تقرأ البيتين الآخرين

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأنباء من لم تبع له
ويأتيك بالأخبار من لم تزود
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

يبين الشاعر في هذين البيتين إن الأيام كفيله بان تعرف كل إنسان ما يجله وان الحقيقة ستصله ويخبره بها من لم يوليه اهتمام ولم يضرب له موعد ، ثم يتوجه الباحث بسؤال .

الطالبات : ما هي فلسفة الشاعر تجاه الموت والحياة والفقير والغني .

طالبة : يرى الشاعر إن الموت هو نهاية حتمية وان الأيام تنفذ كما ينفد الكنز الثمين مشيراً بذلك إلى أهمية الزمن .

طالبة أخرى : يرى الشاعر إن الفوارق تذوب بين الفقير والغني لأنهما يشتركان بنفس المصير .

(خمس)

٦- التقويم :
دقائق)

حيث يقوم الباحث بتوجيه بعض الأسئلة عن الموضوع .

١- بماذا امتاز شعر طرفة بن العبد .

٢- لماذا سمي الشاعر طرفة بن العبد بابن العشرين .

٣- بماذا امتاز فلسفة الشاعر الحياتية .

٧- الواجب البيتي

اطلب من الطالبات حفظ ثمانية أبيات من القصيدة للدرس القادم .

ملحق (١٢)

فقرات الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة:

فيما يأتي مجموعة من الأسئلة المتنوعة تضم (٤٠ فقرة) تدور حول الموضوعات التي درسناها في مادة الأدب والنصوص المطلوب منك الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بدقة .

ملاحظة : تكون الإجابة بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة؟

مثال / يطلق على طرفة بن العبد ابن العشرين لأنه

- أ- قال الشعر في العشرين من عمره
ب - نظم الشعر لعشرين عاماً
ج- قتل وهو في العشرين من عمره
د- كتب عشرين قصيدة

١. ظهرت على أشعار النابغة لطافة ومسحة حضارية وذلك لأنه كان كثير :
:

- أ- الاختلاط بالشعراء
ب- التردد على البادية
ج- التردد على المدن
د- التردد للشعر

٢. تمثل احد الأبيات الآتية عادة جاهلية يقوم بها أهل المدوغ :

- أ- تناذرها الراقون من سوء سمها
ب- يسهد من ليل التمام سليمها
ج- أتاني أبيت اللعن انك لمتني
د- فبت كأني ساورتني ضئيلة
تطلقه طوراً وطوراً تراجع
لحلي النساء في يديه قعاقع
وتلك التي تستك منها المسامع
من الرقش في أنيابها السم ناقع

٣. كأن مشيتها من بيت جارتها

أ- تمشي الهوبنا كما يمشي الوجي الوحل

- ب- إذا تقوم إلى جارتها الكسل
ج- خضراء جاد عليها مسبل هطل
د- مر السحاب لا ريث ولا عجل

٤. السموأل شاعر جاهلي يضرب به المثل في :

- أ- الشجاعة
ب- الكرم
ج- الوفاء
د- الغدر

٥. إن الهزيل إذا شبع مات ، مثل يضرب لمن :

- أ- له حسن منظر
ب- استغنى فتجبر
ج- لا يأتي بخير ولا بشر
د- عرك الدهر وخبره

٦. يميناً لنعم السيدين وجدتما هذا صدر بيت عجزه :

- أ- بعيدين فيها من عقوق ومأثم
ب- على كل حال من سحيل ومبرم
ج- رجال بنوه من قريش وجرهم
د- تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

٧. شاعر جاهلي كان يكنى أبي بصير :

- أ- طرفة بن العبد
ب- الأعشى
ج- السموأل
د- النابغة الذبياني

٨. كان يقال عن الأمثال بأنها نهاية:

- أ- الفصاحة
ب- الجمال
ج- البلاغة
د- الشعر

٩. شاعر ورث الشعر عن أبيه وخاله وكانت أخته من الشواعر :

- أ- زهير بن أبي سلمى
ب- النابغة الذبياني
ج- الأعشى
د- طرفة بن العبد

١٠. ما روضة من رياض الحزن معشبة : ان معنى كلمة الحزن في هذا المقطع هو المكان :

- أ- المرتفع
ب- المنخفض
ج- المهجور
د- البعيد

١١. إذا تقوم يضوع المسك صورة ، هذا صدر بيت عجزه :

- أ- خضراء جاد عليها مسبل هطل
ب- مؤزر بعميم النبت مكتهل
ج- ولا تراها لسر الجار تختتل
د- والزنبق الورد من اردانها شمل

١٢. لم يترك الشاعر زهير بن أبي سلمى طوال حياته مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف لأنهما شاركهما في :

- أ- الحرب
ب تسليح القبائل
ج- دفع الديات
د- إشعال الحرب

١٣. تتميز الأمثال بأنها جمل ...

- أ- طويلة ومعقدة
ب- قصيرة وموجزة
ج- موزونة
د- غير واضحة

١٤. للعرب قبل الإسلام مجموعة من الأقوال ذهبت أمثالاً لاقتراانها ب :

- أ- عصر معين
ب- شخص معين
ج- حادثة معينة
د- مكان معين

١٥. أول الشجر النواة مثل يضرب لـ :

- أ- الشيء الصغير يتولد منه الشيء الكبير
ب- الشيء الكبير يتولد منه الشيء الصغير
ج- التعثر والضلال
د- لمن لا يأتي بخير ولا شر

١٦. إذا سيد منا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول
هذا البيت من قصيدة للشاعر السموأل كان فيها :

- أ- الهجاء
ب- الغزل
ج- الرثاء
د- الفخر

١٧. تصدر الوصايا في اغلب الأحيان عن رجل عرف ب :

- أ- شجاعته
ب- كرمه
ج- حكمته
د- شاعريته

١٨. إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

يعدو الشاعر في هذا البيت إلى :

- أ- الأخلاق الحميدة
ب- ارتداء ما هو جميل
ج- إلى القتال
د- الاهتمام بالمنظر

١٩. كريم يروي نفسه في حياته ، هذا صدر لبيت عجزه هو :

- أ- إلى ذروة البيت المصمد
ب- وما تنقص الأيام والدهر ينفد
ج- ستعلم إن متنا غدا أينا الصدي
د- كقبر غوي في البطالة مفسد

٢٠. فأن تبغي في حلقة القوم تلقني
تصطد
وان تلتمسنني في الحوانيت

في هذا البيت يخبر الشاعر بأنه :

- أ- كثير الذهاب إلى الحوانيت
ب- قليل الذهاب إلى الحلقات
ج- قليل الذهاب إلى الحلقات كثير الذهاب إلى الحوانيت
د- كثير الذهاب إلى الحلقات قليل الذهاب إلى الحوانيت

٢١. قال الأعشى في وصف محبوبته :

غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي ألهبونا كما يمشي الوجي الوحل
الوجي هو البعير الذي :

- أ- ثقل حمله
ب- لا يحمل شيء
ج- ترك قطيعه
د- يشتكي خُفّه

٢٢. جمع الميداني طائفة كبيرة من الأمثال في كتابه :

- أ- روائع الأمثال
ب- شرح الأمثال
ج- جمع الأمثال
د- غريب الأمثال

٢٣. مثل يضرب في من له خبرة ودراية بالحياة .

- أ- حلب الدهر اشطره
ب- استنوق الجمل
ج- مقتل الرجل بين فكيه
د- يجوع الحرة ولا تأكل بثديها

٢٤. كانت _____ منبراً للوقوف والتحدث أمام القوم

- أ- الريادة
ب- الوفادة
ج- السيادة
د- القيادة

٢٥. إعراب كلمة (أبي) في قول الشاعر وعيد أبي قابوس .
أ- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
ب- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
ج- خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء .
د- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .

٢٦- يبدأ الشعراء القدامى قصائدهم بـ :

- أ- الفخر
ب- الحماسة
ج- الوقوف على الأطلال
د- المديح

٢٧. سميت قصائد النابغة الذبياني بالاعتذاريات لأنه :

- أ- يعتذر فيها من الغساسنة
ب- يعتذر فيها من النعمان بن المنذر
ج- يهجو فيها النعمان بن المنذر
د- يعتذر فيها من الحارث بن عوف

٢٨. أي الأبيات الآتية تنسب الى زهير بن ابي سلمى :

- أ- فيالك من ليل كأن نجومه
ب- أتاني أبيت اللعن أنك لمتني
ج- فتعركم عرك الرحي بثيغالها
د- وان هو ثم يحمل على النفس ضيمها
- بكل مغار الفتل شدت ببذبل
وتلك التي تستك منها المسامع
وتلقح كشافاً ثم تنتج فنتنم
فليس إلى حسن الشفاء سبيك

٢٩. وقد قلتما إن ندركواسعاً بمال معروف من القول

- تسلم
أ- السلم
ب- الظلم
ج- العلم
د- الوهم

٣٠. قال النابغة الذبياني :
وعيد أبي قابوس في غير كنهه
تشير كلمة راكس الى :
أ- حي من أحياء بني أسد
ب- وادي في منازل بني أسد
ج- سيد من بني أسد
د- فارس من فرسان بني أسد

٣١. في الأبيات الآتية يصور الشاعر الحرب بأنها طاحنه ولا تلد الا
ذراري شؤون

- أ- متى تبعثوها تبعثوها ذميمه
ب- فتعركم عرك الرحي بثقاا
ج- تدار كتما عبثا وذبيان بعدما
د- ومن لا يصانع في أمور كثيرة
- وتضر إذا ضريرتموها فتضرم
وتلقح كشافاً ثم تنتج فنتنم
تقانونا ودقوا بينهم عطر منشم
يُضرسُ بأنياب ويوطأ بمنسم

٣٢. الشعراء المخضرمين هم الشعراء الذين عاشوا:
أ- قبل الإسلام وصدروا الإسلام
ب- وماتوا قبل الإسلام
ج- وماتوا بعد الإسلام
د- في صدر الإسلام وفي العصر العباسي

٣٣. الأصيل يطلق على الوقت الواقع .

- أ- بين الفجر والظهر
ب- بين العصر والمغرب
ج- بين المغرب والعشاء
د- بين الظهر والعصر

٣٤. قال الشاعر :

صفونا فلم نكدر واخلص سرنا
إناث أطابت حملنا وفحولُ
في هذا البيت أشار الشاعر إلى :

- أ- شجاعة الشاعر وقومه
ب- كرم الشاعر وقومه
ج- نسب الشاعر ونسب قومه
د- وفاء الشاعر ووفاء قومه

٣٥. وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ، هذا عجز بيت للأعشى وردت فيه
كلمة (تطيق) وهي تعني :

- أ- المقدرة العالية على فعل شيء
ب- القدرة على فعل الشيء بصعوبة شديدة
ج- عدم الاستطاعة للقيام بالفعل
د- الامتناع عن القيام بالفعل

٣٦- فأصبحتما منها على خبر موطن

هذا صدر بيت عجزه :

- أ- بمالٍ ومعروف من القول نسمش
ب- ولو رام أسباب السماء مُبسلم
ج- بعبيدين فيها من عقوق ومأثم
د- ومن لا يُكرم نفسه لم يُكرمُ

٣٧. اروع تصوير صورهِ النابغة لما أصابه من الم حين توعدهُ النعمان بن
المنذر قوله:

- أ- ولا أنا بمأمون بشيء أقوله
ب- أتاني البيت اللعن انك لمتني
ج- ولا أنا بمأمون بشيء أقوله
وَأنت بأمرٍ لا محالة واقع
وتلك التي تستك منها المسامع
وَأنت بأمرٍ لا محالة واقع

د- فبت كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السُم ناعُ
٣٨. برق لو كان له مطر ، مثل يضرب لمن :

أ- له حسن منظر و لا معنى له ب- لا يأتي بخير ولا بشر
ج- استغنى فتجبر د- يظهر بمظهر، فيخلف الظن به بتصرف

٣٩. فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق

و.....

أ- مبرم ب- منسم
ج- جرهم د- مأثم

٤٠. إذا تقوم يضوع المسك ،صورة والزنابق الورد من اردانها
شملُ

في هذا البيت يصف الشاعر هريرة من حيث :

أ- حسن سلوكها ب- جمال منظرها
ج- عدوبة كلامها د- طيب رائحتها

٤١. أي الأبيات الآتية مطلع لقصيدة الشاعر زهير بن أبي سلمى :

أ- وليل كموج البحر ارخ سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي
ب- وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
ج- إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداءٍ يرتديه جميلُ
د- وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم

٤٢. في احد الأبيات الآتية يبين الشاعر ان وعيد الملك وتهديده في غير
محله :

أ- فأنك كالليل الذي هو مدركي وان خلت إن المنتأى عنه واسع

- ب- وكلفتني ذنب امرئٍ وتركه
ج- مقالة إن قد قلت : سوف أناه
د- ولا أنا بمأمون بشيء أقوله
- كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع
وذلك من تلقاء مثلك رائع
وأنت بأمر لا محالة واقع
٤٣. من ابرز الفنون الشعرية التي تناولها زهير بن أبي سلمى في شعره
هو ك
- أ- الوصف
ب- الغزل
ج- الحماسة
د- المدح

٤٤. مؤزر بعميم النبات مكتهل ... هذا عجز بيت صدره :

- أ- يضاحك الشمس فيها كوكبُ شرق
ب- يرمي يروي نفسه في حياته
- ب- إذا تقوم يوضع المسك أصورةً
د- فقلتُ له لما تمطى بصُلبه

٤٥. يعد زهير بن أبي سلمى من شعراء :

- أ- الموشحات
ب- الأصمعيات
ج- المعلمات
د- اللزوميات

الملحق (١٣)
درجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)
بعدي .

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
٢٩	٢٧	١٧	٣١	٢٦	١
٢٩	٢٦	١٨	٣١	٢٧	٢
٣٠	٢٥	١٩	٣٠	٢٨	٣
٢٨	٣٠	٢٠	٢٥	٢٧	٤
٣١	٢٨	٢١	٢٦	٢٨	٥
٢٩	٣٢	٢٢	٣٢	٢٨	٦
٣٠	٣١	٢٣	٣١	٢٨	٧
٣٠	٢٨	٢٤	٢٥	٢٧	٨
٣١	٣٠	٢٥	٢٨	٢٨	٩
٣٠	٢٨	٢٦	٣٠	٢١	١٠
٣٠	٢٥	٢٧	٢٨	٢٩	١١
٣٢	٢٨	٢٨	٢٨	٣٢	١٢
٣١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧	١٣
٣٢	٢٣	٣٠	٢٧	٢٨	١٤
٣٠	٢٧	٣١	٣١	٢٩	١٥
٣٢	١٤	٣٢	٣٠	٢٩	١٦

الملحق (١٤)
درجات مقياس الاتجاه لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)
بعدي .

التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت
٤٨	٣٠	١٧	٤٧	٣٩	١
٤٣	٤١	١٨	٤٤	٤٦	٢
٣٥	٣٦	١٩	٣٩	٣٥	٣
٤٩	٤٠	٢٠	٤٦	٣٩	٤
٤٢	٥١	٢١	٣٥	٤٠	٥
٣٧	٤٥	٢٢	٣٦	٢٩	٦
٤٢	٣٥	٢٣	٥٢	٤٢	٧
٥٢	٤١	٢٤	٤١	٣٥	٨
٥١	٤٦	٢٥	٤٩	٤١	٩
٤٧	٣٩	٢٦	٤٨	٥٠	١٠
٤٠	٣٩	٢٧	٣٨	٤٦	١١
٤٦	٣١	٢٨	٣٤	٥١	١٢
٤٨	٣٣	٢٩	٤٣	٤٠	١٣
٥٠	٣٠	٣٠	٤٩	٤٥	١٤
٥١	٣٥	٣١	٤٥	٣٥	١٥
٤٩	٣٦	٣٢	٤٤	٤٠	١٦

ملحق (١٥)
معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها

ت	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
١	٠,٦٦	٠,٧٧
٢	٠,٣٤	٠,٧٨
٣	٠,٧٦	٠,٨٥
٤	٠,٢٢	٠,٣٩
٥	٠,٦٥	٠,٦٦
٦	٠,٢٣	٠,٤٤
٧	٠,٧٨	٠,٥٦
٨	٠,٤٥	٠,٧٨
٩	٠,٢٢	٠,٨٠
١٠	٠,٤٠	٠,٥٤
١١	٠,٤٣	٠,٧٧
١٢	٠,٢٢	٠,٦٧
١٣	٠,٥٤	٠,٧٦
١٤	٠,٢٦	٠,٧٣
١٥	٠,٥٤	٠,٧٤
١٦	٠,٣٧	٠,٨٥
١٧	٠,٧٨	٠,٦٦
١٨	٠,٥٥	٠,٤٥
١٩	٠,٣٠	٠,٥٥
٢٠	٠,٣٢	٠,٦٤
٢١	٠,٧٩	٠,٤٧
٢٢	٠,٣٤	٠,٤٤
٢٣	٠,٥٠	٠,٨٣
٢٤	٠,٥٤	٠,٧٤
٢٥	٠,٧١	٠,٦٤

٠,٧٧	٠,٧٣	٢٦
٠,٧٧	٠,٥٩	٢٧
٠,٨٣	٠,٥٣	٢٨
٠,٤٥	٠,٦٤	٢٩
٠,٥٥	٠,٧٢	٣٠
٠,٤٥	٠,٧٨	٣١
٠,٥٩	٠,٦٥	٣٢
٠,٦٩	٠,٤٣	٣٣
٠,٧٣	٠,٣٢	٣٤
٠,٦٦	٠,٣١	٣٥
٠,٥٤	٠,٣٤	٣٦
٠,٤٦	٠,٣١	٣٧
٠,٦٦	٠,٣١	٣٨
٠,٥٨	٠,٧٢	٣٩
٠,٦٩	٠,٦٦	٤٠
٠,٨٤	٠,٦٤	٤١
٠,٦٤	٠,٢٧	٤٢
٠,٦٦	٠,٧٦	٤٣
٠,٨٢	٠,٧٨	٤٤
٠,٦٧	٠,٧٠	٤٥

ملحق (١٦)
فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي

ت الفقرة	فعالية البدل الخاطئ الأول	فعالية البدل الخاطئ الثاني	فعالية البدل الخاطئ الثالث	ت الفقرة	فعالية البدل الخاطئ الثاني	فعالية البدل الخاطئ الأول	ت الفقرة
١	٠٠٠٦-	٠٠١٣-	٠٠٠٨-	٢٤	٠٠١٧-	٠٠٠٦-	٠٠٠٧-
٢	٠٠١٢-	٠٠٠٣-	٠٠٠٩-	٢٥	٠٠٢٥-	٠٠٠٣-	٠٠٠٦-
٣	٠٠١٥-	٠٠٠٣-	٠٠٠٧-	٢٦	٠٠١٧-	٠٠٠٧-	٠٠٠٢-
٤	٠٠١٨-	٠٠٠٢-	٠٠٠٥-	٢٧	٠٠١٧-	٠٠٠٧-	٠٠٠٣-
٥	٠٠٢٥-	٠٠٠٢-	٠٠٠٩-	٢٨	٠٠١٤-	٠٠٠٩-	٠٠٠٤-
٦	٠٠٠٢-	٠٠٢٢-	٠٠١٢-	٢٩	٠٠٢٣-	٠٠٠٣-	٠٠٠٥-
٧	٠٠١٣-	٠٠١٠-	٠٠٠٦-	٣٠	٠٠٢٠-	٠٠٠٢-	٠٠٠٥-
٨	٠٠٢٥-	٠٠٠٣-	١٢-	٣١	٠٠٠٢-	٠٠١٩-	٠٠٠٥-
٩	٠٠١٧-	٠٠١٦-	٠٠٠٢-	٣٢	١٥٠٠-	٠٠١٢-	٠٠٠٣-
١٠	٠٠٠٧-	٠٠١٧-	٠٠٠٣-	٣٣	٠٠٢١-	٠٠٠٧-	٠٠٠٧-
١١	٠٠١٠-	٠٠١٠-	٠٠٠٧-	٣٤	٠٠٢٣-	٠٠٠٨-	٠٠٠٢-
١٢	٠٠٠٣-	٠٠١٧-	٠٠٠٨-	٣٥	٠٠٠٥-	١٧-	٠٠٠٣-
١٣	٠٠١٩-	٠٠١٨-	٠٠٠٢-	٣٦	٠٠١٤-	٠٠١٣-	٠٠٠٦-
١٤	٠٠٠٥-	٠٠١٦-	٠٠٠٩-	٣٧	٠٠١٦-	٠٠١١-	٠٠٠٤-
١٥	٠٠٠٦-	٠٠١٢-	١٠-	٣٨	٠٠٠٧-	٠٠١٨-	٠٠٠٥-
١٦	٠٠١٨-	٠٠٠٥-	٠٠٠٧-	٣٩	٠٠٠٨-	٠٠١٩-	٠٠٠٣-
١٧	٠٠٠٨-	٠٠١٦-	٠٠٠٩-	٤٠	٠٠٠٤-	١٥-	٠٠٠٩-
١٨	٠٠١٧-	٠٠٠٥-	٠٠٠٩-	٤١	٠٠١٠-	٠٠١٢-	٠٠٠٧-
١٩	٠٠٢١-	٠٠٠٥-	٠٠٠٩-	٤٢	٠٠٠٤-	٠٠٠٨-	١٢-
٢٠	٠٠٠٢-	٠٠٢٢-	٠٠٠٧-	٤٣	٠٠٠٤-	٠٠١٠-	٠٠١١-

٠,١٣-	١٥,٠٠-	٠,٠٠٤-	٤٤	٠,٠٠٥-	٠,٠٠٤-	٠,٠٢٢-	٢١
٠,٠٠٩-	٠,٠١٦-	٠,٠١٣-	٤٥	٠,٠٠٤-	٠,٠١٢-	٠,٠٠٢-	٢٢
				٠,٠٠٧-	٠,٠٠٥-	٠,٠٢٢-	٢٣

(ملحق - ١٧)

درجات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي

الفقرات الزوجية	الفقرات الفردية	ت	الفقرات الزوجية	الفقرات الفردية	ت
١٢	١٣	٥١	٧	٨	.١
٨	١٠	٥٢	٨	٧	.٢
١١	١٢	٥٣	٥	٤	.٣
١٢	١٥	٥٤	٨	٦	.٤
٩	٩	٥٥	١٦	١٨	.٥
١٣	١٢	٥٦	١٤	١٢	.٦
١٠	٧	٥٧	١١	١٠	.٧
١٢	١٣	٥٨	٧	٩	.٨
٧	٦	٥٩	٩	٧	.٩
١٠	١١	٦٠	١٥	١١	.١٠
٨	٩	٦١	٩	٥	.١١
١٤	١٣	٦٢	١٢	١٦	.١٢
١٤	١٥	٦٣	١٦	١٣	.١٣
١٧	١٨	٦٤	١٧	١٨	.١٤
١٤	١٦	٦٥	١٠	١١	.١٥
١٠	١١	٦٦	٧	٩	.١٦
٨	٧	٦٧	١٠	٩	.١٧
١٥	١٢	٦٨	١١	٧	.١٨
١٠	٩	٦٩	١١	١٣	.١٩
١١	١٣	٧٠	٩	١١	.٢٠
١١	١٠	٧١	١٢	١٧	.٢١
٩	٧	٧٢	٩	١١	.٢٢
١٢	٩	٧٣	٧	١٣	.٢٣

١١	٧	٧٤	١٤	١٦	.٢٤
١٣	١٤	٧٥	١٣	١٥	.٢٥
١٠	١٠	٧٦	١٠	١٦	.٢٦
٦	٨	٧٧	٦	٧	.٢٧
١٢	١١	٧٨	١٢	٤	.٢٨
٩	١١	٧٩	٨	٩	.٢٩
١٣	١٥	٨٠	٧	٥	.٣٠
١٤	١٣	٨١	١٢	١١	.٣١
٧	٤	٨٢	١٢	١٤	.٣٢
١٠	٩	٨٣	١١	١١	.٣٣
١٣	١١	٨٤	٧	٩	.٣٤
٤	٦	٨٥	٧	٣	.٣٥
٩	١١	٨٦	١١	١٢	.٣٦
١٥	١٣	٨٧	١٠	٨	.٣٧
١٣	١٣	٨٨	١٣	١٢	.٣٨
٩	١١	٨٩	٩	١١	.٣٩
١١	١٢	٩٠	٨	٩	.٤٠
٩	٩	٩١	١٢	١٣	.٤١
١١	١٠	٩٢	١٤	١٦	.٤٢
١٠	٩	٩٣	٩	٦	.٤٣
٩	٧	٩٤	٧	٩	.٤٤
١٥	١٣	٩٥	١٣	١١	.٤٥
٦	٧	٩٦	١١	١١	.٤٦
٨	٨	٩٧	١٢	١٤	.٤٧
١٢	١٣	٩٨	١١	١١	.٤٨
١٠	١١	٩٩	١٢	١٠	.٤٩
١١	١٠	١٠٠	١٢	١٢	.٥٠

(ملحق - ١٨)

درجات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياس الاتجاه

التطبيق الأول	التطبيق الثاني	ت	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	ت
٣٠	٣١	٥١	٢٤	٢٢	١
٢١	٢٢	٥٢	٢٥	٢٤	٢
٣٢	٢٧	٥٣	٢٨	٢٧	٣
٣٣	٣٢	٥٤	٢٦	٢٨	٤
٣٢	٢٦	٥٥	٢٣	٢٤	٥
٣٢	٣٢	٥٦	٣١	٣٠	٦
٣٥	٣٣	٥٧	٣٤	٣٢	٧
٢٨	٢٨	٥٨	٢٤	٢٤	٨
٣٠	٣٠	٥٩	٢٦	٢٦	٩
٢٧	٣١	٦٠	٣٠	٢٨	١٠
٣٢	٢٨	٦١	٢٨	٣٢	١١
٣٠	٣٠	٦٢	٢٥	٣٠	١٢
٢٠	٢٠	٦٣	٣٥	٢٩	١٣
٢٨	٢٤	٦٤	٣٢	٣٢	١٤
٣٢	٣١	٦٥	٣٠	٣٠	١٥
٣٠	٣٢	٦٦	٢٥	٢٥	١٦
٢٩	٣٠	٦٧	٢٦	٢٢	١٧
٣٢	٣١	٦٨	٢٢	٢١	١٨
٣٠	٣٠	٦٩	٢٠	٢٠	١٩
٣١	٢٧	٧٠	٢٢	٢٢	٢٠
٢٢	٢٢	٧١	٢٠	٢١	٢١
٢١	٢٢	٧٢	٣٢	٢٦	٢٢
٢٨	٢٨	٧٣	٣٠	٢٩	٢٣

٣٣	٣١	٧٤	٢٨	٢٤	٢٤
٣١	٣٠	٧٥	١٨	١٨	٢٥
٢٦	٢٨	٧٦	٣١	٢٩	٢٦
٢٢	٢٣	٧٧	٢٠	٢١	٢٧
٢٤	٢٥	٧٨	٢٢	٢٣	٢٨
١٨	٢٠	٧٩	٢٦	٢٢	٢٩
٢٠	٢٢	٨٠	٢٧	٢٧	٣٠
٢٨	٢٨	٨١	٢٥	٢٠	٣١
٣٥	٣٤	٨٢	٢١	١٨	٣٢
٢٢	٢٣	٨٣	٣٠	٣١	٣٣
٢٠	٢١	٨٤	٣٢	٣٠	٣٤
٢٠	١٩	٨٥	٢٢	٢٣	٣٥
١٨	٢٠	٨٦	٢٤	٢٥	٣٦
٢١	٢١	٨٧	٣٣	٣٠	٣٧
١٩	٢٠	٨٨	٢٣	٢٣	٣٨
٢٣	٢٥	٨٩	٢٨	٢٢	٣٩
٣٥	٣٥	٩٠	٣١	٣٠	٤٠
٣٠	٣١	٩١	٣٠	٢٩	٤١
٣٢	٣٢	٩٢	٢٣	٢٤	٤٢
٢٢	٢٥	٩٣	٢١	٢٢	٤٣
٢٣	٢٣	٩٤	٢٦	٢٦	٤٤
٢٥	٢٤	٩٥	٢٦	٢٦	٤٥
٢٤	٢٢	٩٦	٢٥	٢٥	٤٦
٢٢	٢١	٩٧	٢٧	٣٢	٤٧
٢٠	٢١	٩٨	٢٢	٢١	٤٨
٢١	٢٢	٩٩	٣١	٣٠	٤٩
١٩	١٨	١٠٠	٢٨	٢٨	٥٠

ملحق (١٩)
معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مادة الأدب
والنصوص

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٥٥	١٧	٠,٤٤	١
٠,٤٥	١٨	٠,٩٥	٢
٠,٧٥	١٩	٠,٣٩	٣
٠,٦٥	٢٠	٠,٨٧	٤
٠,٤٤	٢١	٠,٤٥	٥
٠,٦٤	٢٢	٠,٤٦	٦
٠,٥٥	٢٣	٠,٧٢	٧
٠,٧٣	٢٤	٠,٦٧	٨
٠,٦٧	٢٥	٠,٧٥	٩
٠,٧٤	٢٦	٠,٥٧	١٠
٠,٧٦	٢٧	٠,٨٥	١١
٠,٤٣	٢٨	٠,٨٠	١٢
٠,٦٤	٢٩	٠,٧٤	١٣
٠,٤٤	٣٠	٠,٧٤	١٤
٠,٧٤	٣١	٠,٨٤	١٥
٠,٨٤	٣٢	٠,٤٩	١٦



Abstract

Aim of the current research is to identify: "The impact of the survey strategy just in the collection of middle school students in literature and material text, their trends , towards it." And it validates the following two Elsafreeten hypotheses: No statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students who are studying literature and material strategy survey texts and just between the average scores of students who are studying the same material in the usual way in the post achievement test No statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students who are studying literature and material strategy survey texts and just between the average scores of students who are studying the same article the usual way in the direction dimensional scale. To achieve this, chose researcher determined experimentally The control part (experimental group and a control group) and chose the more deliberate, PREP for girls in the district of BaladRuz, Diyala province to conduct the experiment, and randomly chose two divisions of the people of the fourth grade science to represent my sample search, with a number of members (64) by student (32) students in the experimental group, which taught literature and texts using a fair survey strategy, and (32) students in the control group, which taught literature and texts using the usual way. Conducted a researcher Tkavo statistically between the two search variables as follows: grades Arabic language in the final third grade average for the academic year (2011 - 2012). And chronological age measured in months, and the educational attainment of the parents, and the degree of intelligence test, the trend of material, there were no differences statistically significant between the two sets of variables in this research. And select researcher subject to be studied during the duration of the experiment (eight subjects) of the Book of literature and texts for the academic year (2012-2013), and in light of the topics coined researcher behavioral objectives were (64) target behaviorally, and prepared two plans Tdrisatin presentation to a group of experts and specialists in Arabic language teaching methods and educational and psychological science to prove their validity. Disease researcher application experience in 10.14.2012 and continued until / / 2013, studied both groups researcher himself. In order to achieve the purpose of the research, a promising researcher test

collection component of (45), paragraph all kind of multiple-choice and measure the levels of five to Bloom's Taxonomy. As a promising researcher barometer to measure trends in students about substance literature and texts consisting of (32), paragraph finalized, including () positively paragraph () paragraph is negative, and the researcher application tools (achievement test and measurement direction) before and after the experiment. And for the treatment of statistical data used researcher second test for two independent samples, and chi square, Pearson correlation coefficient, and the neutralization plant difficulty, and the power equation discriminate paragraph, and the equation of the effectiveness of the false alternatives. After the researcher analyzed statistically findings to the following: There were statistically significant differences at the level (0.05) between the two sets Search achievement test and measure the trend since surpassed experimental group who were studying material literature and texts using a strategy survey just on students of the control group who were studying the same using the method of normal achievement test dimensional scale trend .

In light of the results of research researcher concluded the following: the effectiveness of the strategy of the survey just in improving the collection of fourth-grade students in the scientific literature and material texts and the effectiveness of the strategy of the survey just trends in the development of fourth-grade students toward positive material scientific literature and texts. Accordingly, the researcher recommended the need to adopt a strategy of the survey just in the teaching of literature and texts and the need to provide a free educational climate for the development of social relations and transmit the spirit of the agreement and cooperation between students and complement aspects of current research researcher proposes the following: 1 - to conduct a study similar to the current study in variables belonging another critic, as thinking and creative thinking. 2 - to conduct a study similar to the current study to demonstrate the impact of sex variable and study phase



*Ministry of Higher Education and Scientific Research
Diyala University
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences*



**" The effect of the Fair Survey Strategy
in secondary stage pupils' results in the
material of literature and texts and
their attitudes towards it "**

Search provider
Watheq Ahmed Khalifa

To the council of Education College of Human
Sciences / University of Diyala

It is part
of the requirements of the Master's degree in
Education

Arabic language teaching methods

supervision
A. P. Dr. - Haifa Hamid al-Obeidi

1434 h

2013m